10

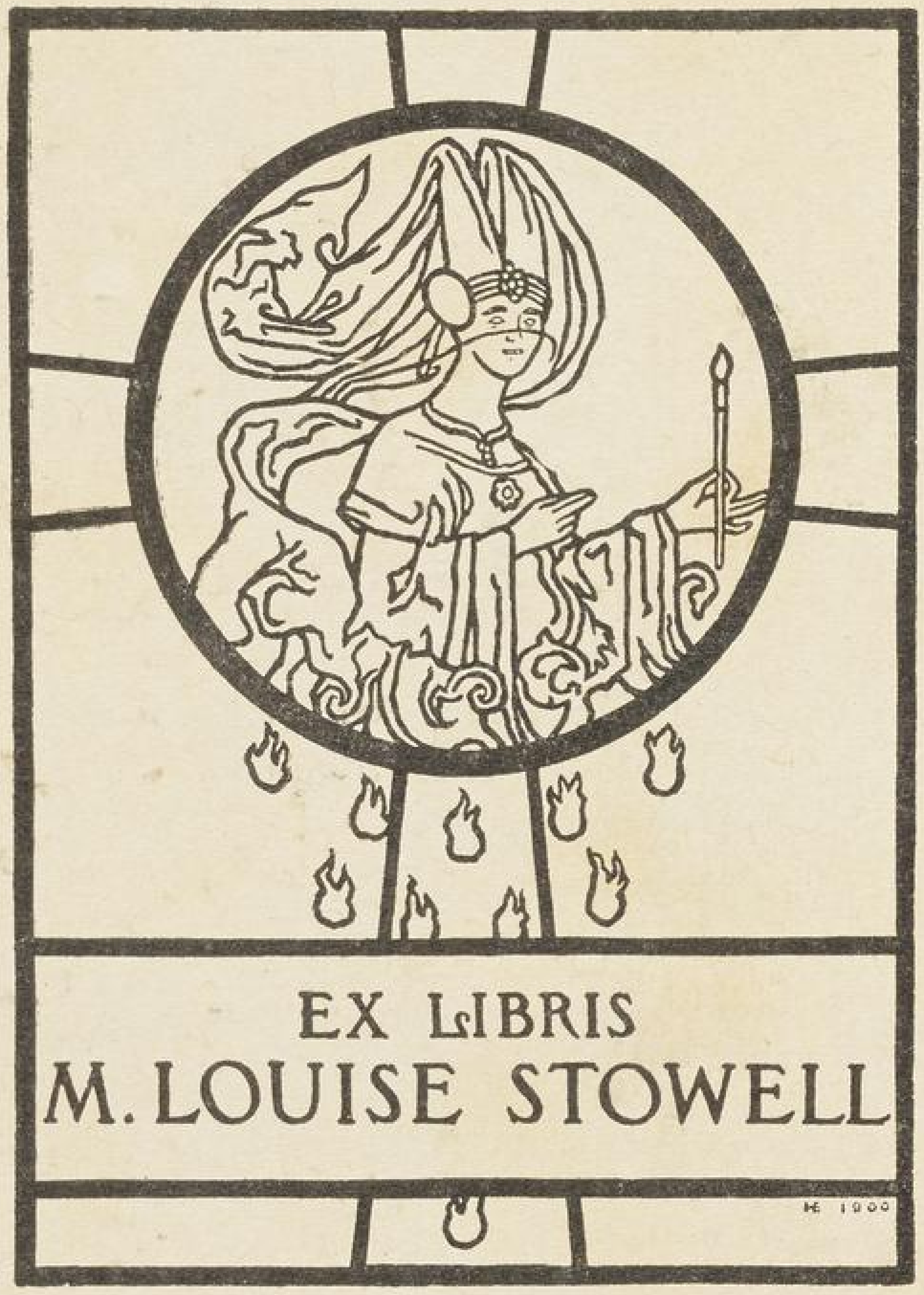

R BOOK *Arabic manuscript written in*
294 leaves of glazed paper; illuminated
first and last pages, gilt ruled border on
gs and numerous marginal floral orna-
nd gold. Small 8vo, old brown native
amped in gilt, with flap (some quite large
es towards the end of the volume).

XVIII Century

29 **ARABIC PRAYER BOOK.** *Ar*
black and red on 294 leav s of
decoration on the first and ast
each page, headings and ume
ments in colors and gold. Sm
morocco binding stamped in gilt,
marginal wormholes towar s th

Koran

1
ie
ns
ols

سورة الفاتحه مكية وهي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن
الرحيم مالك يوم الدين
اياك نعبد واياك نستعين اهدنا
الصرط المستقيم صراط
الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين

سبع آيات

عشر

واذ قال ربك للملٰئكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا
اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن
نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون
وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملٰئكة فقال
انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك
لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا ادم
انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم
اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم
تكتمون واذ قلنا للملٰئكة اسجدوا لادم فسجدوا
الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين وقلنا يا ادم
اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما
ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فازلهما الشيطان
عنها فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم
لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين
فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم

قلنا اهبطوا منها جميعا فاما يأتينكم مني هدى فمن
تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين
كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون ۝ يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم
واوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون ۝ وآمنوا
بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به
ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا واياي فاتقون ۝ ولا
تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون ۝ واقيموا
الصلوة وآتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين ۝ اتأمرون الناس
بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون
واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على
الخاشعين ۝ الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون
يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم
على العالمين ۝ واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا
ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون

حزب

واذ

وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب
يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم
بلاء من ربكم عظيم ۝ وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم
وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون ۝ وإذ واعدنا عشر
موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم
ظالمون ۝ ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم
تشكرون ۝ وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم
تهتدون ۝ وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم
أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا
أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم إنه
هو التواب الرحيم ۝ وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى
نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون ۝
ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون ۝ وظللنا
عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات
ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝

وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث
شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين ۝ فبدل الذين
ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين
ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ۝ وإذ استسقى
موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت
منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم
كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين
وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا
ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها
وفومها وعدسها وبصلها قال اتستبدلون الذي
هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم
وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءو بغضب
من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون
النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝

عشر

إن الذين

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِئِينَ
مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا
فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ ۝ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ
الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَلَوْلَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ
وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ
فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ۝ فَجَعَلْنَاهَا
نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ
وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا
بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ
مِنَ الْجَاهِلِينَ ۝ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا
مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا
بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَٰلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ۝

قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه
يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين
قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر
تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون ۝
قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض عشر
ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الئن
جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون ۝ واذ
قتلتم نفسا فادارءتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون
فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحي الله الموتى ويريكم
اياته لعلكم تعقلون ۝ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك
فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه
الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها
لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون ۝
افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون حزب
كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ۝

واذا

واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم
الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به
عند ربكم افلا تعقلون ۝ اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون
وما يعلنون ۝ ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى
وان هم الا يظنون ۝ فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم
ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا
فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون ۝ وقالوا
لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله
عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون
بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات
اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝ واذ اخذنا ميثاق
بنى اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذى القربى
واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون

عشر

واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون
انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ۝
ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا
منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان
وان يأتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم
اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض
فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزى في الحيوة الدنيا
ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل
عما تعملون ۝ اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا
بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ۝
ولقد اتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل
واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح
القدس افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم
استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا قلوبنا
غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ۝

ولما

6

عشر

واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من
الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر
فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير ۝
واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا
انك انت السميع العليم ۝ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن
ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك
انت التواب الرحيم ۝ ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو
عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت
العزيز الحكيم ۝ ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه
ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين ۝
اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ۝ ووصى بها
ابرهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا
تموتن الا وانتم مسلمون ۝ ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت
اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله
ابائك ابرهيم واسمعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون ۝

تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون
عما كانوا يعملون ۝ وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا
قل بل ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝ قولوا
امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى
وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له
مسلمون ۝ فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا
وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو
السميع العليم ۝ صبغة الله ومن احسن من الله صبغة
ونحن له عابدون ۝ قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم
ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون ۝ ام تقولون
ان ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا
عشر
او نصارى قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده
من الله وما الله بغافل عما تعملون ۝ تلك امة قد خلت لها
ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون ۝

الجزء الثاني

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّيٰهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا
عَلَيْهَا قُلْ لِلّٰهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ
وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ
الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ
عَلَىٰ عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللّٰهُ
وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللّٰهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُفٌ
رَحِيمٌ ۝ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ
قِبْلَةً تَرْضٰيهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ
مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللّٰهُ بِغَافِلٍ عَمَّا
يَعْمَلُونَ ۝ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ
مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ
بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ۝

الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم
وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون ۝ الحق من ربك
فلا تكونن من الممترين ۝ ولكل وجهة هو موليها
فاستبقوا الخيرات أين ما تكونوا يأت بكم الله
جميعا إن الله على كل شيء قدير ۝ ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك
وما الله بغافل عما تعملون ۝ ومن حيث خرجت فول
وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة
إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني
عشر
ولأتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون ۝ كما أرسلنا
فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم آياتنا ويزكيكم
ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون
فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون ۝ يا أيها الذين
آمنوا استعينوا بالصبر والصلوة إن الله مع الصابرين

ولا

ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء
ولكن لا تشعرون ۝ ولنبلونكم بشيء من الخوف
والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر
الصابرين ۝ الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا
لله وانا اليه راجعون ۝ اولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ۝ ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا
جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله
شاكر عليم ۝ ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات
والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك
عشر يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ۝ الا الذين تابوا
واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب
الرحيم ۝ ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك
عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ۝ خالدين
فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ۝

وَإِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ ۝
إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللّٰهُ
مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ
فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللّٰهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللّٰهِ
وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلّٰهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلّٰهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللّٰهَ شَدِيدُ
الْعَذَابِ ۝ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا
الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا
لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّؤُا مِنَّا كَذٰلِكَ
يُرِيهِمُ اللّٰهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ
مِنَ النَّارِ ۝ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا
طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۝

عشر

انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون
واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا
عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا
يهتدون ۝ ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق
بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون ۝
يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا
لله ان كنتم اياه تعبدون ۝ انما حرم عليكم الميتة
والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير
باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ۝ ان الذين
يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا
قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا
يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ۝
اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب
بالمغفرة فما اصبرهم على النار ۝ ذلك بان الله نزل الكتاب
بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ۝

حزب

لَيْسَ الْبِرَّ اَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلٰكِنَّ
الْبِرَّ مَنْ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَالْمَلٰئِكَةِ وَالْكِتَابِ
وَالنَّبِيِّينَ وَاٰتَى الْمَالَ عَلٰى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبٰى وَالْيَتَامٰى
وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ
وَاَقَامَ الصَّلٰوةَ وَاٰتَى الزَّكٰوةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ اِذَا
عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ
اُولٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَاُولٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ۝ يَا اَيُّهَا
الَّذِينَ اٰمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلٰى الْحُرُّ بِالْحُرِّ
وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْاُنْثٰى بِالْاُنْثٰى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ اَخِيهِ
شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَاَدَاءٌ اِلَيْهِ بِاِحْسَانٍ ذٰلِكَ تَخْفِيفٌ
مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدٰى بَعْدَ ذٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ اَلِيمٌ ۝
وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيٰوةٌ يَا اُولِي الْاَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
كُتِبَ عَلَيْكُمْ اِذَا حَضَرَ اَحَدَكُمُ الْمَوْتُ اِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ
لِلْوَالِدَيْنِ وَالْاَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ۝ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ
مَا سَمِعَهُ فَاِنَّمَا اِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ اِنَّ اللّٰهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝

عشر

فَمَنْ

فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا اَوْ اِثْمًا فَاَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا اِثْمَ
عَلَيْهِ اِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا كُتِبَ
عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ ۝ اَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا
اَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ اَيَّامٍ اُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ
طَعَامُ مِسْكِينٍ ۝ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَاَنْ تَصُومُوا
خَيْرٌ لَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي اُنْزِلَ
فِيهِ الْقُرْاٰنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ
فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا اَوْ عَلَى
سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ اَيَّامٍ اُخَرَ يُرِيدُ اللّٰهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ
الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللّٰهَ عَلَى مَا
هَدَيكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَاِذَا سَاَلَكَ عِبَادِي عَنِّي
فَاِنِّي قَرِيبٌ اُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ اِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي
وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ۝ اُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ
الرَّفَثُ اِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَاَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ ۝

علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا
عنكم فالئن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى اليل ولا تباشروهن
وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها
كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون ولا تأكلوا
اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا
فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون يسئلونك
عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بأن
تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت
من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون وقاتلوا في سبيل الله
الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة
اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم
فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين

عشر

فان انتهوا

كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا
شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم
والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ يسئلونك عن الشهر الحرام
قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله
وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله
والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم
حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد
منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت
اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون ۝ ان الذين امنوا والذين هاجروا
وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمت الله
والله غفور رحيم ۝ يسئلونك عن الخمر والميسر
قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من
نفعهما ويسئلونك ماذا ينفقون ۝ قل العفو
كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون

في الدنيا والاخرة ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم
خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح
ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم ۝ ولا تنكحوا
المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة
ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد
مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار
والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين اياته للناس
لعلهم يتذكرون ۝ ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا
النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن
فأتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب
المتطهرين ۝ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم
وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر
المؤمنين ۝ ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا
وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم ۝ لا يؤاخذكم الله باللغو
في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم ۝

عشر

للذين

لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ اَرْبَعَةِ اَشْهُرٍ فَاِنْ فَآؤُ
فَاِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَاِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَاِنَّ اللّٰهَ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِاَنْفُسِهِنَّ ثَلٰثَةَ
قُرُوٓءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ اَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللّٰهُ فِىٓ اَرْحَامِهِنَّ اِنْ كُنَّ
يُؤْمِنَّ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ اَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ
فِى ذٰلِكَ اِنْ اَرَادُوٓا اِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِى عَلَيْهِنَّ
بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللّٰهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝
اَلطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَاِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ اَوْ تَسْرِيحٌ بِاِحْسَانٍ
وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ اَنْ تَاْخُذُوا مِمَّآ اٰتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا اِلَّآ اَنْ يَخَافَآ
اَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللّٰهِ فَاِنْ خِفْتُمْ اَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللّٰهِ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللّٰهِ فَلَا
تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللّٰهِ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ
الظَّالِمُونَ ۝ فَاِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتّٰى تَنْكِحَ زَوْجًا
غَيْرَهُ فَاِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ اَنْ يَتَرَاجَعَآ اِنْ ظَنَّآ
اَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللّٰهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللّٰهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝

عشر

حزب

وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف
أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل
ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا واذكروا
نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به
واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم ۝ وإذا طلقتم
النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن
إذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم
يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر والله يعلم
وأنتم لا تعلمون ۝ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين
لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن
بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها لا تضار والدة بولدها
ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا
فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وإن
أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم
ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير ۝

والذين

14 13

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ۝
ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء
او اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن
ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ۝
ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله واعلموا
ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله
غفور حليم ۝ لا جناح عليكم ان طلقتم النساء
ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن
على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا
على المحسنين ۝ وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد
فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون
او يعفوا الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا اقرب ۝
للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير ۝

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلٰوةِ الْوُسْطٰى وَقُومُوا
لِلّٰهِ قَانِتِينَ ۝ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا
أَمِنْتُمْ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ
وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا
وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ
فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي
أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللّٰهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝
وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ۝ عشر
كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝
أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ
الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللّٰهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللّٰهَ
لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۝
وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللّٰهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝
مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللّٰهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ
أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللّٰهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا
لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ
هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا
قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا
مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ
تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ۝
وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ
مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ
بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ
وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ ۝ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا
تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝

فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم
بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه
فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه
الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين امنوا
معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده
قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة
قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله
مع الصابرين ۝ ولما برزوا لجالوت وجنوده
قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا
وانصرنا على القوم الكافرين ۝ فهزموهم عشر
باذن الله وقتل داود جالوت واتيه الله
الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله
الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض
ولكن الله ذو فضل على العالمين ۝ تلك ايات الله
نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين ۝

تلك

الجزء الثالث

تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله
ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم البينات
وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين
من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا
فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا
ولكن الله يفعل ما يريد ۝ يا ايها الذين امنوا انفقوا
مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة
ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون ۝ الله لا اله
الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في
السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من
علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده
حفظهما وهو العلي العظيم ۝ لا اكراه في الدين قد تبين
الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد
استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم ۝

اللّٰهُ وَلِيُّ الَّذِينَ اٰمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ اِلَى النُّورِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا اَوْلِيَاۤؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ
النُّورِ اِلَى الظُّلُمَاتِ اُولٰۤئِكَ اَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ۝ اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِى حَاۤجَّ اِبْرٰهِيمَ فِى رَبِّهِ
اَنْ اٰتٰيهُ اللّٰهُ الْمُلْكَ اِذْ قَالَ اِبْرٰهِيمُ رَبِّىَ الَّذِى يُحْيِى
وَيُمِيتُ قَالَ اَنَا اُحْيِى وَاُمِيتُ قَالَ اِبْرٰهِيمُ فَاِنَّ اللّٰهَ
يَأْتِى بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ
فَبُهِتَ الَّذِى كَفَرَ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝
اَوْ كَالَّذِى مَرَّ عَلٰى قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلٰى عُرُوشِهَا قَالَ اَنّٰى
يُحْيِى هٰذِهِ اللّٰهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَاَمَاتَهُ اللّٰهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ
بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا اَوْ بَعْضَ يَوْمٍ
قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ اِلٰى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ
لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ اِلٰى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ اٰيَةً لِلنَّاسِ
وَانْظُرْ اِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا
فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ اَعْلَمُ اَنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝

وَاِذْ

16

وَإِذْ قَالَ إِبْرٰهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتٰى قَالَ أَوَلَمْ
تُؤْمِنْ قَالَ بَلٰى وَلٰكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً
مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلٰى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ
جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللّٰهَ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ ۝ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ عشر
كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ
حَبَّةٍ وَاللّٰهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللّٰهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝
اَلَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا
أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ
يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللّٰهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذٰى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ
رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ
صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا
لَا يَقْدِرُونَ عَلٰى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ اَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاۤءَ مَرْضَاتِ اللّٰهِ
وَتَثْبِيتًا مِنْ اَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ اَصَابَهَا
وَابِلٌ فَاٰتَتْ اُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَاِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ
فَطَلٌّ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ اَيَوَدُّ اَحَدُكُمْ اَنْ
تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَاَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْاَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَاَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ
ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاۤءُ فَاَصَابَهَا اِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ
كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمُ الْاٰيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ۝
يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا
اَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْاَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ
وَلَسْتُمْ بِاٰخِذِيهِ اِلَّا اَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا اَنَّ اللّٰهَ
غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝ اَلشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَاْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاۤءِ
وَاللّٰهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللّٰهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝
يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاۤءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
اُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ اِلَّا اُولُوا الْاَلْبَابِ ۝

حزب

وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله
يعلمه وما للظالمين من انصار ۝ ان تبدوا
الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها
الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم
من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ۝ ليس عليك
هديهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا
من خير فلانفسكم وما تنفقون
الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف
اليكم وانتم لا تظلمون ۝ للفقراء الذين احصروا
في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض
يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم
بسيماهم لا يسئلون الناس الحافا وما تنفقوا
من خير فان الله به عليم ۝ الذين ينفقون اموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبٰوا لَا يَقُومُونَ اِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِى
يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ قَالُوا اِنَّمَا الْبَيْعُ
مِثْلُ الرِّبٰوا وَاَحَلَّ اللّٰهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبٰوا فَمَنْ جَاءَهُ
مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهٰى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَاَمْرُهُ اِلَى اللّٰهِ
وَمَنْ عَادَ فَاُولٰئِكَ اَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝
يَمْحَقُ اللّٰهُ الرِّبٰوا وَيُرْبِى الصَّدَقَاتِ وَاللّٰهُ لَا يُحِبُّ
كُلَّ كَفَّارٍ اَثِيمٍ ۝ اِنَّ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتَوُا الزَّكٰوةَ لَهُمْ اَجْرُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ يَا اَيُّهَا
الَّذِينَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَذَرُوا مَا بَقِىَ مِنَ الرِّبٰوا اِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ۝ فَاِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَاْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ
وَاِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُسُ اَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ۝
وَاِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ اِلٰى مَيْسَرَةٍ وَاَنْ تَصَدَّقُوا
خَيْرٌ لَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ عشر
اِلَى اللّٰهِ ثُمَّ تُوَفّٰى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝

يا ايها

يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى
فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب
ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذى عليه الحق
وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذى
عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل
هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين
من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن
ترضون من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر
احديهما الاخرى ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا
ولا تسئموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله
ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا
ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم
فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم
ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق
بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شىء عليم

وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة
فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذى اؤتمن امانته
وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه
اثم قلبه والله بما تعملون عليم ۝ لله ما فى السموات
وما فى الارض وان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
والله على كل شىء قدير ۝ امن الرسول بما انزل اليه
من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملئكته وكتبه
ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا
واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا
الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا
ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين
من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا
وارحمنا انت مولينا فانصرنا على القوم الكافرين ۝

سورة آل عمران مدنية مائتان آية

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
الم ۝ الله لا اله الا هو الحى القيوم ۝ نزل عليك الكتاب
بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل
من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا
بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ۝
ان الله لا يخفى عليه شىء فى الارض ولا فى السماء هو الذى
يصوركم فى الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز
الحكيم ۝ هو الذى انزل عليك الكتاب منه ايات
محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين
فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون
فى العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر
الا اولوا الالباب ۝ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ۝ ربنا انك
جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ۝

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ
وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ
بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ
قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ
وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي
الْأَبْصَارِ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ
وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ
بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ
مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ

عشر

حزب

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۝ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ
وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ۝ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ
لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ
لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ
الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ
بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ فَإِنْ حَاجُّوكَ
فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا
فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللَّهُ
بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ عشر
وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ
بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۝

۝ الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون
الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم
معرضون ۝ ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا
اياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون ۝
فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل
نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝ قل اللهم مالك الملك
تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء
وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير ۝
تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي
من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير
حساب ۝ لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون
المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا
ان تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه والى الله
المصير ۝ قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله
ويعلم ما في السموات وما في الارض والله على كل شيء قدير ۝

عشر

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ
سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ اَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ اَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللّٰهُ
نَفْسَهُ وَاللّٰهُ رَؤُفٌ بِالْعِبَادِ ۝ قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللّٰهَ
فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللّٰهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللّٰهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ۝ قُلْ اَطِيعُوا اللّٰهَ وَالرَّسُولَ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَاِنَّ اللّٰهَ
لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ۝ اِنَّ اللّٰهَ اصْطَفٰى اٰدَمَ وَنُوحًا وَاٰلَ
اِبْرٰهِيمَ وَاٰلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ
وَاللّٰهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ اِذْ قَالَتِ امْرَاَتُ عِمْرَانَ رَبِّ اِنِّي نَذَرْتُ
لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي اِنَّكَ اَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝
فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ اِنِّي وَضَعْتُهَا اُنْثٰى وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا
وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْاُنْثٰى وَاِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَاِنِّي
اُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ فَتَقَبَّلَهَا
رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَاَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ
عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ اَنّٰى لَكِ هٰذَا
قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاۤءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝

هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية
طيبة انك سميع الدعاء فنادته الملئكة وهو قائم
يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا
بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين
قال رب انى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامراتي
عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي
اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا
واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار ۝
واذ قالت الملئكة يا مريم ان الله اصطفيك وطهرك
واصطفيك على نساء العالمين ۝ يا مريم اقنتي لربك
واسجدي واركعي مع الراكعين ۝ ذلك من انباء الغيب
نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم
يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون ۝ اذ قالت
الملئكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح
عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين ۝

عشر

ويكلم

ويكلم الناس فى المهد وكهلا ومن الصالحين ۝ قالت
رب انى يكون لى ولد ولم يمسسنى بشر قال كذلك الله
يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
ويعلمه الكتاب والحكمة والتورية والانجيل ورسولا
الى بنى اسرائل انى قد جئتكم باية من ربكم انى اخلق
لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا
باذن الله وابرئ الاكمه والابرص واحى الموتى
باذن الله وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون
فى بيوتكم ان فى ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ۝
ومصدقا لما بين يدى من التورية ولاحل لكم
بعض الذى حرم عليكم وجئتكم باية من ربكم
فاتقوا الله واطيعون ۝ ان الله ربى وربكم فاعبدوه
هذا صراط مستقيم ۝ فلما احس عيسى منهم الكفر
قال من انصارى الى الله قال الحواريون نحن
انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون ۝

حزب

ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا
مع الشاهدين ۝ ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ۝
إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي
ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك
فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة ثم إلي مرجعكم
فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ۝ فأما الذين
كفروا فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة
وما لهم من ناصرين ۝ وأما الذين آمنوا وعملوا
الصالحات فيوفيهم أجورهم والله لا يحب الظالمين ۝
ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم ۝
إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب
ثم قال له كن فيكون ۝ الحق من ربك فلا تكن من الممترين ۝
فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع
أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا
وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين ۝

عشر

إن هذا لهو القصص الحق وما من إله إلا الله وإن الله
لهو العزيز الحكيم ۝ فإن تولوا فإن الله عليم بالمفسدين ۝
قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم
ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا
بأنا مسلمون ۝ يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبرهيم
وما أنزلت التورية والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون
ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون
فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ۝
ما كان إبرهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان
حنيفا مسلما وما كان من المشركين ۝ إن أولى الناس
بإبرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا
والله ولي المؤمنين ۝ ودت طائفة من أهل الكتاب
لو يضلونكم وما يضلون إلا أنفسهم وما يشعرون ۝
يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون ۝

يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق عشر
وانتم تعلمون ۝ وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا
بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره
لعلهم يرجعون ۝ ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم
قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم
او يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يؤتيه
من يشاء والله واسع عليم ۝ يختص برحمته من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ۝ ومن اهل الكتاب من ان
تامنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تامنه
بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك
بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون
على الله الكذب وهم يعلمون ۝ بلى من اوفى بعهده واتقى فان
الله يحب المتقين ۝ ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله
ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ۝

وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه
من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من
عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله
الكذب وهم يعلمون ۝ ما كان لبشر ان يؤتيه الله
الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا
عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم
تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ۝ ولا يأمركم
ان تتخذوا الملئكة والنبيين اربابا ايأمركم بالكفر
بعد اذ انتم مسلمون ۝ واذ اخذ الله ميثاق النبيين
لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول
مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءاقررتم
واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا
وانا معكم من الشاهدين ۝ فمن تولى بعد ذلك
فاولئك هم الفاسقون ۝ افغير دين الله يبغون وله اسلم
من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون ۝

عشر

قُلْ آمَنَّا بِاللّٰهِ وَمَآ اُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَآ اُنْزِلَ عَلٰٓى اِبْرٰهِيمَ
وَاِسْمٰعِيلَ وَاِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالْاَسْبَاطِ وَمَآ اُوتِيَ
مُوسٰى وَعِيسٰى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ ۝
اَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ۝ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْاِسْلَامِ
دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْاٰخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝
كَيْفَ يَهْدِي اللّٰهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ اِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوٓا
اَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَآءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ اُولٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمْ اَنَّ عَلَيْهِمْ
لَعْنَةَ اللّٰهِ وَالْمَلٰٓئِكَةِ وَالنَّاسِ اَجْمَعِينَ ۝ خَالِدِينَ فِيهَا
لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ اِلَّا الَّذِينَ
تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ وَاَصْلَحُوا فَاِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝
اِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ اِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ
تَوْبَتُهُمْ وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الضَّآلُّونَ ۝ اِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا
وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ اَحَدِهِمْ مِلْءُ الْاَرْضِ ذَهَبًا
وَلَوِ افْتَدٰى بِهِ اُولٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۝

الجزء الرابع

لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتّٰى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا
مِنْ شَيْءٍ فَاِنَّ اللّٰهَ بِهٖ عَلِيمٌ ۝ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِبَنٖى
اِسْرَٓائِيلَ اِلَّا مَا حَرَّمَ اِسْرَٓائِيلُ عَلٰى نَفْسِهٖ مِنْ قَبْلِ اَنْ تُنَزَّلَ
التَّوْرٰيةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرٰيةِ فَاتْلُوهَٓا اِنْ كُنْتُمْ صَادِقٖينَ
فَمَنِ افْتَرٰى عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ فَاُولٰٓئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ قُلْ صَدَقَ اللّٰهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ اِبْرٰهٖيمَ
حَنٖيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكٖينَ ۝ اِنَّ اَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ
لِلنَّاسِ لَلَّذٖى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمٖينَ ۝ فٖيهِ اٰيَاتٌ
بَيِّنَاتٌ مَقَامُ اِبْرٰهٖيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ اٰمِنًا وَلِلّٰهِ عَلَى
النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبٖيلًا وَمَنْ كَفَرَ
فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمٖينَ ۝ قُلْ يَٓا اَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ
بِاٰيَاتِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ شَهٖيدٌ عَلٰى مَا تَعْمَلُونَ ۝ قُلْ يَٓا اَهْلَ الْكِتَابِ
لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبٖيلِ اللّٰهِ مَنْ اٰمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَاَنْتُمْ
شُهَدَٓاءُ وَمَا اللّٰهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝ يَٓا اَيُّهَا الَّذٖينَ اٰمَنُوٓا اِنْ تُطٖيعُوا
فَرٖيقًا مِنَ الَّذٖينَ اُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ اٖيمَانِكُمْ كَافِرٖينَ ۝

عشر

وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله
ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم ۝
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن
الا وانتم مسلمون ۝ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا
تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف
بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا
حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم
اياته لعلكم تهتدون ۝ ولتكن منكم امة يدعون الى الخير
ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون
ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم
البينات واولئك لهم عذاب عظيم ۝ يوم تبيض وجوه
وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم
بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ واما الذين
ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون ۝ تلك
ايات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ۝

ولله ما في السموات وما في الارض والى الله ترجع الامور
كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون
عن المنكر وتؤمنون بالله ولو امن اهل الكتاب لكان
خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون لن يضروكم
الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون
ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بحبل من الله
وحبل من الناس وباؤ بغضب من الله وضربت
عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله
ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله
اناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الاخر ويأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك
من الصالحين وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم
بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا
اولادهم من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون

مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها
صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته
وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون ۝ يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا
ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي
صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون
ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب
كله واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم
الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم
بذات الصدور ۝ ان تمسسكم حسنة تسؤهم
وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا
لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط ۝ واذ
غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال
والله سميع عليم ۝ اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝

عشر

ولقد

ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله
لعلكم تشكرون ۝ اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم
ان يمدكم ربكم بثلثة الاف من الملئكة منزلين ۝
بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا
يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملئكة مسومين
وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به
وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ۝ ليقطع
طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين
ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم
فانهم ظالمون ۝ ولله ما في السموات وما في الارض
يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور
رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربوا
اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم
تفلحون ۝ واتقوا النار التي اعدت للكافرين
واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ۝

حزب

وَسَارِعُوٓا اِلٰى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمٰوَاتُ
وَالْاَرْضُ اُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ۝ اَلَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّٓاءِ
وَالضَّرَّٓاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ
وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ۝ وَالَّذِينَ اِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً
اَوْ ظَلَمُوٓا اَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللّٰهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ
وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلَّا اللّٰهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلٰى مَا فَعَلُوا
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ اُولٰٓئِكَ جَزَٓاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ اَجْرُ الْعَامِلِينَ ۝
قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ فَسِيرُوا فِي الْاَرْضِ فَانْظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ۝ هٰذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى
وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ۝ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَاَنْتُمُ الْاَعْلَوْنَ
اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ اِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ
قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْاَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ
اللّٰهُ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَٓاءَ وَاللّٰهُ لَا يُحِبُّ
الظَّالِمِينَ ۝ وَلِيُمَحِّصَ اللّٰهُ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ

عشر

اَمْ

أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين ۝ ولقد كنتم تمنون الموت
من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون ۝
وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإين
مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب
على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا
ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب
الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين ۝ وكأين
من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم
في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله
يحب الصابرين ۝ وما كان قولهم إلا أن قالوا
ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت
أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ۝ فآتيهم الله
ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين ۝

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ۝ بَلِ اللَّهُ
مَوْلَيكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ۝ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ عشر
الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ
مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَيهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ
مَثْوَى الظَّالِمِينَ ۝ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ
إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ
فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَيكُمْ مَا تُحِبُّونَ
مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ
ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ
وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ
يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَيكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا
بِغَمٍّ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ
وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝

ثُمَّ

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ

وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللّٰهِ غَيْرَ الْحَقِّ

ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ

كُلَّهُ لِلّٰهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ

لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هٰهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ

لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ

اللّٰهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ

بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ

إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا

اللّٰهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا

فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا

قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللّٰهُ ذٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللّٰهُ يُحْيِي

وَيُمِيتُ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ

اللّٰهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللّٰهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ

ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون ۝ فبما رحمة
من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا
من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر
فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ۝
ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي
ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ وما
كان لنبي ان يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة
ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝ افمن اتبع
رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأويه جهنم
وبئس المصير هم درجات عند الله والله بصير بما
يعملون ۝ لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم
رسولا من انفسهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم
الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۝
اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى
هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير ۝

عشر

وما

وَمَآ اَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِاِذْنِ اللّٰهِ وَلِيَعْلَمَ
الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا
فِي سَبِيلِ اللّٰهِ اَوِ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ
لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ اَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْاِيمَانِ يَقُولُونَ بِاَفْوَاهِهِمْ
مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ۝ اَلَّذِينَ قَالُوا
لِاِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ اَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَؤُا
عَنْ اَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ
قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ اَمْوَاتًا بَلْ اَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ
فَرِحِينَ بِمَآ اٰتٰيهُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ
لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ اَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللّٰهِ وَفَضْلٍ وَاَنَّ اللّٰهَ لَا يُضِيعُ
اَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ اَلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلّٰهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ
مَآ اَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ اَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا اَجْرٌ عَظِيمٌ
اَلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ اِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ
فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ اِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ۝

حزب

فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللّٰهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَاتَّبَعُوا
رِضْوَانَ اللّٰهِ وَاللّٰهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ۝ اِنَّمَا ذٰلِكُمُ الشَّيْطَانُ
يُخَوِّفُ اَوْلِيَآءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
وَلَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ اِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا
اللّٰهَ شَيْـًٔا يُرِيدُ اللّٰهُ اَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الْاٰخِرَةِ
وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ اِنَّ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْكُفْرَ بِالْاِيمَانِ
لَنْ يَضُرُّوا اللّٰهَ شَيْـًٔا وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ ۝ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوٓا اَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِاَنْفُسِهِمْ اِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓا
اِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝ مَا كَانَ اللّٰهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ
عَلٰى مَا اَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتّٰى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا
كَانَ اللّٰهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَجْتَبِي مِنْ رُسُلِهِ
مَنْ يَشَآءُ فَاٰمِنُوا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِ وَاِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ
اَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ اٰتٰيهُمُ اللّٰهُ مِنْ
فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ
وَلِلّٰهِ مِيرَاثُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝

لَقَدْ

عشر

لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن
اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق
ونقول ذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت ايديكم
وان الله ليس بظلام للعبيد ۝ الذين قالوا ان الله
عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان
تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلى
بالبينات وبالذى قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم
صادقين ۝ فان كذبوك فقد كذب رسل
من قبلك جاؤ بالبينات والزبر والكتاب المنير
كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم
يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة
فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ۝
لتبلون فى اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى
كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور ۝

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ
لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ
ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ۝ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ
يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا
فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝
وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ۝ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عشر
قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ ۝ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ
وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۝ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا
يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا
ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا
وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ

فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر
او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من
ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم
سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار
ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب
لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل
ثم مأويهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من
عند الله وما عند الله خير للابرار وان من اهل الكتاب
لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين
لله لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم
عند ربهم ان الله سريع الحساب يا ايها الذين امنوا اصبروا
وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

سورة النساء مدنية مائة وست وسبعون

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة ۝
وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء
واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام ان الله كان
عليكم رقيبا ۝ واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا
الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا
كبيرا ۝ وان خفتم الا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء مثنى وثلث وربع فان خفتم الا تعدلوا
فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا ۝ واتوا
النساء صدقاتهن نحلة فان طبن لكم عن شىء منه
نفسا فكلوه هنيئا مريئا ۝ ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التى
جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا
معروفا ۝ وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم
رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان
يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا ۝

للرجال

للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء
نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر
نصيبا مفروضا ۝ واذا حضر القسمة اولوا القربى
واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا
معروفا ۝ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية
ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا
سديدا ۝ ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما
عشر
ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ۝ يوصيكم الله
في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء
فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها
النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك
ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث
فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها
او دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم
نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ۝

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ اَزْوَاجُكُمْ اِنْ لَمْ يَكُنْ
لَهُنَّ وَلَدٌ فَاِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ
مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا اَوْ دَيْنٍ
وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ اِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ
وَلَدٌ فَاِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا
تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا اَوْ دَيْنٍ
وَاِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلاَلَةً اَوِ امْرَاَةٌ وَلَهُ
اَخٌ اَوْ اُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ
فَاِنْ كَانُوا اَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصٰى بِهَا اَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ
وَصِيَّةً مِنَ اللّٰهِ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ تِلْكَ حُدُودُ
اللّٰهِ وَمَنْ يُطِعِ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذٰلِكَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ وَمَنْ يَعْصِ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ
حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ

وَالّٰتِي

والتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا
عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن
في البيوت حتى يتوفيهن الموت او يجعل الله لهن
سبيلا ۝ والذان يأتيانها منكم فاذوهما
فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان
توابا رحيما ۝ انما التوبة على الله للذين يعملون
السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فاولئك
يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما ۝ وليست
التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم
الموت قال اني تبت الئن ولا الذين يموتون وهم
كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما ۝ يا ايها الذين
امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان يأتين بفاحشة
مبينة وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى
ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ۝

وَاِنْ اَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ
وَاٰتَيْتُمْ اِحْدٰيهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْـًٔا
اَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَاِثْمًا مُبِينًا ۝ وَكَيْفَ عشر
تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ اَفْضٰى بَعْضُكُمْ اِلٰى بَعْضٍ وَاَخَذْنَ
مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ۝ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ
اٰبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاۤءِ اِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ اِنَّهُ كَانَ
فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاۤءَ سَبِيلًا ۝ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ
اُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَاَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ
وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْاَخِ وَبَنَاتُ الْاُخْتِ وَاُمَّهَاتُكُمُ
الّٰتِي اَرْضَعْنَكُمْ وَاَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَاُمَّهَاتُ
نِسَاۤئِكُمْ وَرَبَاۤئِبُكُمُ الّٰتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَاۤئِكُمُ
الّٰتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَاِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا
جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَاۤئِلُ اَبْنَاۤئِكُمُ الَّذِينَ مِنْ
اَصْلَابِكُمْ وَاَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْاُخْتَيْنِ
اِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝

والمحصنات

الجزء الخامس

والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله
عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين
غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن
فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة
ان الله كان عليما حكيما ۝ ومن لم يستطع منكم طولا
ان ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت ايمانكم
من فتياتكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضكم
من بعض فانكحوهن باذن اهلهن وآتوهن اجورهن
بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان
فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على
المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان
تصبروا خير لكم والله غفور رحيم ۝ يريد الله ليبين
لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم
والله عليم حكيم ۝ والله يريد ان يتوب عليكم
ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما ۝

يُرِيدُ اللّٰهُ اَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْاِنْسَانُ ضَعِيفًا ۝ يَا اَيُّهَا
الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تَاْكُلُوا اَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ اِلَّا
اَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا اَنْفُسَكُمْ اِنَّ اللّٰهَ
كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ۝ وَمَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ
نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيرًا ۝ اِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ
مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا
كَرِيمًا ۝ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللّٰهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلٰى بَعْضٍ
لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ
وَسْئَلُوا اللّٰهَ مِنْ فَضْلِهِ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝
وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْاَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ
اَيْمَانُكُمْ فَاٰتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝
اَلرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللّٰهُ بَعْضَهُمْ عَلٰى بَعْضٍ وَبِمَا
اَنْفَقُوا مِنْ اَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللّٰهُ وَالّٰتِي
تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ
فَاِنْ اَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا اِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ۝

عشر

وَاِنْ

وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما
من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما
ان الله كان عليما خبيرا ۝ واعبدوا الله ولا تشركوا به
شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى
والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب
بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب
من كان مختالا فخورا ۝ الذين يبخلون ويامرون الناس
بالبخل ويكتمون ما اتيهم الله من فضله واعتدنا للكافرين
عذابا مهينا ۝ والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس
ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطان
له قرينا فساء قرينا ۝ وماذا عليهم لو امنوا بالله
واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله
عشر بهم عليما ۝ ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة
يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما ۝ فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ۝

يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى
بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا ۝ يا ايها الذين
امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا
ما تقولون ولا جنبا الا عابرى سبيل حتى تغتسلوا
وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط
او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا
غفورا ۝ الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل
والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا
من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون
سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا
بالسنتهم وطعنا فى الدين ولو انهم قالوا سمعنا
واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم
ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا ۝

يا ايها

يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا
لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها على
أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت وكان
أمر الله مفعولا ۝ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد
افترى إثما عظيما ۝ ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم
بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا ۝ انظر كيف
يفترون على الله الكذب وكفى به إثما مبينا ۝
ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون
بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى
من الذين آمنوا سبيلا ۝ أولئك الذين لعنهم الله ومن
يلعن الله فلن تجد له نصيرا ۝ أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون
الناس نقيرا ۝ أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد
آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما ۝
فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ۝

ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت
جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله
كان عزيزا حكيما ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا لهم فيها
ازواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ۝ ان الله يأمركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس
ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان
سميعا بصيرا ۝ يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه
الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر
ذلك خير واحسن تأويلا ۝ الم تر الى الذين يزعمون انهم
آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون
ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد
الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا ۝ واذا قيل لهم تعالوا الى ما
انزل الله والى الرسول رايت المنافقين يصدون عنك صدودا ۝

حزب

عشر

فكيف

فَكَيْفَ اِذَآ اَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ اَيْدِيهِمْ ثُمَّ
جَاۤؤُكَ يَحْلِفُونَ بِاللّٰهِ اِنْ اَرَدْنَآ اِلَّآ اِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا
اُولٰۤئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللّٰهُ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَاَعْرِضْ عَنْهُمْ
وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِىۤ اَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ۝ وَمَآ اَرْسَلْنَا
مِنْ رَسُولٍ اِلَّا لِيُطَاعَ بِاِذْنِ اللّٰهِ وَلَوْ اَنَّهُمْ اِذْ ظَلَمُوٓا
اَنْفُسَهُمْ جَاۤؤُكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللّٰهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ
الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللّٰهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ۝ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتّٰى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِىۤ اَنْفُسِهِمْ
حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۝ وَلَوْ اَنَّا كَتَبْنَا
عَلَيْهِمْ اَنِ اقْتُلُوٓا اَنْفُسَكُمْ اَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ
اِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ اَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ
خَيْرًا لَهُمْ وَاَشَدَّ تَثْبِيتًا ۝ وَاِذًا لَاٰتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّآ اَجْرًا عَظِيمًا
وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۝ وَمَنْ يُطِعِ اللّٰهَ وَالرَّسُولَ
فَاُولٰۤئِكَ مَعَ الَّذِينَ اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ
وَالشُّهَدَاۤءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ اُولٰۤئِكَ رَفِيقًا ۝

ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما ۝ يا ايها الذين عشر
امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا ۝
وان منكم لمن ليبطئن فان اصابتكم مصيبة قال قد
انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا ۝ ولئن اصابكم
فضل من الله ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه مودة
يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما ۝ فليقاتل
في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا
بالاخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب
فسوف نؤتيه اجرا عظيما ۝ وما لكم لا تقاتلون
في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء
والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية
الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا
من لدنك نصيرا ۝ الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله
والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا
اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا ۝

ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلوة
وآتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق
منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية
وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا
إلى أجل قريب قل متاع الدنيا قليل والآخرة
خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ۝ أينما تكونوا
يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة
وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله
وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك
قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم
لا يكادون يفقهون حديثا ۝ ما أصابك من
حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك
وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله
شهيدا ۝ من يطع الرسول فقد أطاع الله
ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا ۝

عشر

وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ
مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ ۝
فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝
أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ
لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ۝ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ
مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ
وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ
مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ
الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ
إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ
بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا ۝
مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ
يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا ۝ وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ
مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ۝

حزب

اللّٰه لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه
ومن اصدق من الله حديثا ۝ فما لكم في المنافقين
فئتين والله اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا
من اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝
ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا
منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم
حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا ۝
الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق او جاؤكم
حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم ولو شاء
الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم
يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا
ستجدون اخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا قومهم كل ما
ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا
اليكم السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث
ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا ۝

عشر

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ اَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا اِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ
مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ
اِلٰى اَهْلِهِ اِلَّا اَنْ يَصَّدَّقُوا فَاِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَاِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ اِلٰى اَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ
رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللّٰهِ وَكَانَ اللّٰهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝
وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا
فِيهَا وَغَضِبَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَاَعَدَّ لَهُ عَذَابًا
عَظِيمًا ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اِذَا ضَرَبْتُمْ
فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ اَلْقٰى
اِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ
عَرَضَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللّٰهِ مَغَانِمُ
كَثِيرَةٌ كَذٰلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ
فَتَبَيَّنُوا اِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝

لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر
والمجاهدون فى سبيل الله باموالهم وانفسهم
فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على
القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل
الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما ۞
درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا
رحيما ۞ ان الذين توفيهم الملئكة ظالمى انفسهم قالوا
فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين فى الارض قالوا الم تكن
ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأويهم جهنم
وساءت مصيرا ۞ الا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا
غفورا ۞ ومن يهاجر فى سبيل الله يجد فى الارض مراغما كثيرا
وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما ۞

وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا عشر
مِنَ الصَّلٰوةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ
كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا ۝ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ
الصَّلٰوةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ
فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ
لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ
وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ
وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ
أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللّٰهَ أَعَدَّ
لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ۝ فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلٰوةَ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ
قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلٰوةَ
إِنَّ الصَّلٰوةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ۝ وَلَا تَهِنُوا
فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ
وَتَرْجُونَ مِنَ اللّٰهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللّٰهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝

إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أريك
الله ولا تكن للخائنين خصيما ۝ واستغفر الله إن الله
كان غفورا رحيما ۝ ولا تجادل عن الذين يختانون
أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما ۝ يستخفون
من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون
ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ۝
ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن
يجادل الله عنهم يوم القيمة أم من يكون عليهم وكيلا ۝
عشر ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا
رحيما ۝ ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليما
حكيما ۝ ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل
بهتانا وإثما مبينا ۝ ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت
طائفة منهم أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم وما
يضرونك من شيء وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة
وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ۝

حزب

لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف
او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله
فسوف نؤتيه اجرا عظيما ۝ ومن يشاقق الرسول من بعد
ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى
ونصله جهنم وساءت مصيرا ۝ ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد
ضل ضلالا بعيدا ۝ ان يدعون من دونه الا اناثا وان
يدعون الا شيطانا مريدا ۝ لعنه الله وقال لاتخذن من
عبادك نصيبا مفروضا ۝ ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم
فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله
ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا
مبينا ۝ يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا
اولئك مأويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا ۝ والذين امنوا
وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا ۝

عشر

ليس

ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا
يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ ومن
يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك
يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ۝ ومن احسن دينا
ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابرهيم حنيفا
واتخذ الله ابرهيم خليلا ۝ ولله ما في السموات
وما في الارض وكان الله بكل شيء محيطا ۝ ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب
في يتامى النساء التي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون
ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وان تقوموا
لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله كان به
عليما ۝ وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا
والصلح خير واحضرت الانفس الشح وان
تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ۝

ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم
فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا
وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما ۝ وان يتفرقا
يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما ۝
ولله ما في السموات وما في الارض ولقد وصينا الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان تكفروا
فان لله ما في السموات وما في الارض وكان الله غنيا
حميدا ۝ ولله ما في السموات وما في الارض وكفى بالله
وكيلا ۝ ان يشأ يذهبكم ايها الناس ويأت بآخرين
وكان الله على ذلك قديرا ۝ من كان يريد ثواب الدنيا
فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا بصيرا ۝
يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على
انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا
فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان
تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ۝

عشر

يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب
الذى نزل على رسوله والكتاب الذى انزل
من قبل ومن يكفر بالله وملئكته وكتبه
ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا
بعيدا ۝ ان الذين امنوا ثم كفروا ثم
امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله
ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ۝ بشر
المنافقين بان لهم عذابا اليما ۝ الذين
يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين
ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا
وقد نزل عليكم فى الكتاب ان اذا سمعتم
ايات الله يكفر بها ويستهزء بها فلا تقعدوا
معهم حتى يخوضوا فى حديث غيره
انكم اذا مثلهم ان الله جامع
المنافقين والكافرين فى جهنم جميعا ۝

عشر

ٱلَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ ٱللَّهِ قَالُوٓا أَلَمْ نَكُنْ
مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوٓا أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ
عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُمْ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ
ٱلْقِيٰمَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا
إِنَّ ٱلْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوٓا
إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُوا كُسَالَىٰ يُرَآؤُنَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ
ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ مُذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ
وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَمَنْ يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا
يَآ أَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ٱلْكَافِرِينَ أَوْلِيَآءَ
مِنْ دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ
سُلْطَانًا مُبِينًا ۝ إِنَّ ٱلْمُنَافِقِينَ فِي ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ
مِنَ ٱلنَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ۝ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا
وَٱعْتَصَمُوا بِٱللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَٰٓئِكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ
وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ۝ مَا يَفْعَلُ ٱللَّهُ
بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ۝

الجزء السادس

عشر

لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله
سميعا عليما ۝ ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا
عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ۝ ان الذين يكفرون
بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله
ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان ۝
يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا
واعتدنا للكافرين عذابا مهينا ۝ والذين امنوا بالله
ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم
اجورهم وكان الله غفورا رحيما ۝ يسئلك اهل الكتاب
ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى اكبر
من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة
بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات
فعفونا عن ذلك واتينا موسى سلطانا مبينا ۝ ورفعنا
فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا
وقلنا لهم لا تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝

فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء
بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم
فلا يؤمنون الا قليلا ۝ وبكفرهم وقولهم على مريم
بهتانا عظيما ۝ وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم
رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين
اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن
وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا
حكيما ۝ وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته
ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا فبظلم من الذين هادوا
حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله
كثيرا واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس
بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما ۝ لكن
الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك
وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة
والمؤمنون بالله واليوم الاخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما ۝

عشر

انا

إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده
وأوحينا إلى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمن
وآتينا داود زبورا ورسلا قد قصصناهم عليك
من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى
تكليما ۝ رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون
للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما ۝
لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملئكة
يشهدون وكفى بالله شهيدا ۝ إن الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ۝ إن الذين
كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا
إلا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله
يسيرا ۝ يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق
من ربكم فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما
في السموات والارض وكان الله عليما حكيما ۝

يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله
إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله
وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله
ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله
إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموات
وما في الأرض وكفى بالله وكيلا ۝ لن يستنكف المسيح
أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ۝ ومن
يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه
جميعا ۝ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم
أجورهم ويزيدهم من فضله وأما الذين استنكفوا
واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما ۝ ولا يجدون لهم
من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ يا أيها الناس قد
جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا ۝
فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم
في رحمة منه وفضل ويهديهم إليه صراطا مستقيما ۝

عشر

يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك
ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها
إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما
ترك وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ
الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم

سورة المائدة مدنية مائة وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام
إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم
ما يريد يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر
الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام
يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا وإذا حللتم
فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن
المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا
تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب

حزب

حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به
والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع
الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلام
ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم
واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير
متجانف لاثم فان الله غفور رحيم ۝ يسئلونك ماذا احل
لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين
تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم
الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب اليوم
احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم
وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن
محصنين غير مسافحين ولا متخذي اخدان ومن يكفر
بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين ۝

يا ايها

يَٓا اَيُّهَا الَّذ۪ينَ اٰمَنُٓوا اِذَا قُمْتُمْ اِلَى الصَّلٰوةِ فَاغْسِلُوا
وُجُوهَكُمْ وَاَيْدِيَكُمْ اِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُؤُ۫سِكُمْ
وَاَرْجُلَكُمْ اِلَى الْكَعْبَيْنِۜ وَاِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُواۜ
وَاِنْ كُنْتُمْ مَرْضٰٓى اَوْ عَلٰى سَفَرٍ اَوْ جَٓاءَ اَحَدٌ مِنْكُمْ
مِنَ الْغَٓائِطِ اَوْ لٰمَسْتُمُ النِّسَٓاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَٓاءً فَتَيَمَّمُوا
صَع۪يدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَاَيْد۪يكُمْ مِنْهُۜ
مَا يُر۪يدُ اللّٰهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلٰكِنْ يُر۪يدُ لِيُطَهِّرَكُمْ
وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَاذْكُرُوا
نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَم۪يثَاقَهُ الَّذ۪ي وَاثَقَكُمْ بِه۪ٓ اِذْ قُلْتُمْ
سَمِعْنَا وَاَطَعْنَاۘ وَاتَّقُوا اللّٰهَۜ اِنَّ اللّٰهَ عَل۪يمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ ۝ يَٓا اَيُّهَا الَّذ۪ينَ اٰمَنُوا كُونُوا قَوَّام۪ينَ لِلّٰهِ
شُهَدَٓاءَ بِالْقِسْطِۘ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلٰٓى
اَلَّا تَعْدِلُواۜ اِعْدِلُوا هُوَ اَقْرَبُ لِلتَّقْوٰىۘ وَاتَّقُوا
اللّٰهَۜ اِنَّ اللّٰهَ خَب۪يرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ وَعَدَ اللّٰهُ الَّذ۪ينَ
اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَاَجْرٌ عَظ۪يمٌ ۝

والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب
الجحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمت الله عشر
عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف
أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ۝ ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل
وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله إني
معكم لئن أقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة وآمنتم
برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضا حسنا
لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات
تجري من تحتها الأنهار فمن كفر بعد ذلك
منكم فقد ضل سواء السبيل ۝ فبما نقضهم
ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون
الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به
ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم
فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين ۝

ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم
فنسوا حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة
والبغضاء إلى يوم القيمة وسوف ينبئهم الله
بما كانوا يصنعون ۝ يا أهل الكتاب قد جاءكم
رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون
من الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم
من الله نور وكتاب مبين ۝ يهدي به الله
من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم
من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط
مستقيم ۝ لقد كفر الذين قالوا إن الله
هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك
من الله شيئا إن أراد أن يهلك المسيح ابن
مريم وأمه ومن في الأرض جميعا ولله
ملك السموات والأرض وما بينهما يخلق
ما يشاء والله على كل شيء قدير ۝

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارٰى نَحْنُ اَبْنَاۤءُ اللّٰهِ وَاَحِبَّاۤؤُهُ
قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ اَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ
لِمَنْ يَشَاۤءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاۤءُ وَلِلّٰهِ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَاِلَيْهِ الْمَصِيرُ يَاۤ اَهْلَ الْكِتَابِ
قَدْ جَاۤءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلٰى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ
اَنْ تَقُولُوا مَا جَاۤءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاۤءَكُمْ
بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَاِذْ قَالَ مُوسٰى
لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ اِذْ جَعَلَ فِيكُمْ
اَنْبِيَاۤءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَاٰتٰيكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ اَحَدًا مِنَ
الْعَالَمِينَ ۝ يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْاَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِى كَتَبَ اللّٰهُ
لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلٰى اَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ قَالُوا يَا مُوسٰى
اِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَاِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتّٰى يَخْرُجُوا مِنْهَا
فَاِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَاِنَّا دَاخِلُونَ ۝ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ
يَخَافُونَ اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَاِذَا دَخَلْتُمُوهُ
فَاِنَّكُمْ غَالِبُونَ ۝ وَعَلَى اللّٰهِ فَتَوَكَّلُوا اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝

عشر

قالوا

50

حزب

قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب
انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ۝ قال رب
اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم
الفاسقين ۝ قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة
يتيهون في الارض فلا تاس على القوم الفاسقين ۝
واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل
من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال
انما يتقبل الله من المتقين ۝ لئن بسطت الي يدك
لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف
الله رب العالمين ۝ اني اريد ان تبوء باثمي واثمك
فتكون من اصحاب النار وذلك جزاؤا الظالمين ۝
فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين ۝
فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري
سوءة اخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا
الغراب فاواري سوءة اخي فاصبح من النادمين ۝

من اجل ذلك كتبنا على بنى اسرائيل انه من قتل نفسا
بغير نفس او فساد فى الارض فكانما قتل الناس جميعا
ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ۝
ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم ان كثيرا منهم
بعد ذلك فى الارض لمسرفون ۝ انما جزاؤا الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا
ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم
من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزى فى الدنيا
ولهم فى الاخرة عذاب عظيم ۝ الا الذين تابوا
من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور
رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا
اليه الوسيلة وجاهدوا فى سبيله لعلكم تفلحون
ان الذين كفروا لو ان لهم ما فى الارض جميعا
ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة
ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم ۝

يريدون

يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم
عذاب مقيم ۝ والسارق والسارقة فاقطعوا
ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز
حكيم ۝ فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب
عليه ان الله غفور رحيم ۝ الم تعلم ان الله له
ملك السموات والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن
يشاء والله على كل شيء قدير ۝ يا ايها الرسول
لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا
امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين
هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين ۝
لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون
ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا
ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا
اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم
في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ۝

عشر

سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ اَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ فَاِنْ جَاۤؤُكَ فَاحْكُمْ
بَيْنَهُمْ اَوْ اَعْرِضْ عَنْهُمْ وَاِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ
شَيْـًٔا وَاِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ اِنَّ اللّٰهَ
يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۝ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرٰيةُ
فِيهَا حُكْمُ اللّٰهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ وَمَا اُولٰۤئِكَ
بِالْمُؤْمِنِينَ ۝ اِنَّا اَنْزَلْنَا التَّوْرٰيةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ
يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ اَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ
وَالْاَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللّٰهِ وَكَانُوا
عَلَيْهِ شُهَدَاۤءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ وَلَا
تَشْتَرُوا بِاٰيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا
اَنْزَلَ اللّٰهُ فَاُولٰۤئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ۝ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ
فِيهَا اَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْاَنْفَ
بِالْاَنْفِ وَالْاُذُنَ بِالْاُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ
قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ
لَمْ يَحْكُمْ بِمَا اَنْزَلَ اللّٰهُ فَاُولٰۤئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝

وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين
يديه من التورية وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا
لما بين يديه من التورية وهدى وموعظة للمتقين ۝ وليحكم
اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الفاسقون ۝ وانزلنا اليك الكتاب
بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه
فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك
من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم
امة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتيكم فاستبقوا الخيرات
الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون
وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم
واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك
فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض
ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون ۝ افحكم
الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون

حزب

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء
بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين
فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى
أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده
فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين ويقول الذين آمنوا
أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم إنهم لمعكم حبطت
أعمالهم فأصبحوا خاسرين يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن
دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين
أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة
لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم
إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله
والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون يا أيها الذين آمنوا
لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا
الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين

عشر

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلٰوةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَا يَعْقِلُونَ ۝ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللّٰهِ
وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَاسِقُونَ ۝
قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذٰلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللّٰهِ مَنْ لَعَنَهُ اللّٰهُ
وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ
أُولٰئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ۝ وَإِذَا جَاؤُكُمْ قَالُوا
آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللّٰهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا
يَكْتُمُونَ ۝ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ
وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ
وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللّٰهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا
بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا
أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ
وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا
اللّٰهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللّٰهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ۝

ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم
ولادخلناهم جنات النعيم ۝ ولو انهم اقاموا التورية
والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم
ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم
ساء ما يعملون ۝ يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله
يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين ۝ قل
يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل
وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل
اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين
ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى
من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ۝ لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل عشر
وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول
بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون ۝

وحسبوا

وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله
عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما
يعملون ۝ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو
المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني إسرائيل
اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد
حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين
من أنصار ۝ لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث
ثلاثة وما من إله إلا ۝ إله واحد وإن لم ينتهوا
عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم
أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه والله غفور
رحيم ۝ ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد
خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا
يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات
ثم انظر أنى يؤفكون ۝ قل أتعبدون من دون الله ما لا
يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم ۝

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ
وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا
كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ۝ لُعِنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى
ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ۝
كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا
يَفْعَلُونَ ۝ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ۝ وَلَوْ كَانُوا
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ
أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ۝ لَتَجِدَنَّ
أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ
أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا
الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ
قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۝

عشر

١٦
واذا سمعوا

الجزء السابع

واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من
الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا
مع الشاهدين ۝ وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا
من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين
فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين ۝ والذين كفروا
وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم ۝ يا ايها الذين
امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا
ان الله لا يحب المعتدين ۝ وكلوا مما رزقكم الله حلالا
طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون ۝ لا يؤاخذكم الله
باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان
فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون
اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام
ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا
ايمانكم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون ۝

يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ۝ انما يريد
الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر
والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون
واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم
فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين ۝ ليس على الذين
امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا
وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله
يحب المحسنين ۝ يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء
من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه
بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ۝ يا ايها الذين
امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء
مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة
او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره
عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام

احل لكم

احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم
عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه
تحشرون ۞ جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما
للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك
لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله
بكل شيء عليم ۞ اعلموا ان الله شديد العقاب وان
الله غفور رحيم ۞ ما على الرسول الا البلاغ والله
يعلم ما تبدون وما تكتمون ۞ قل لا يستوي الخبيث
والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي
الالباب لعلكم تفلحون ۞ يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا

عشر

عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسئلوا عنها حين
ينزل القران تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم ۞
قد سألها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين ۞ ما جعل الله
من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا
يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون ۞

وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا
حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم
لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ۝ يا أيها الذين آمنوا عليكم
أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم
جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا أيها الذين آمنوا
شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية
اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم
في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد
الصلوة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا
ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين ۝
فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين
استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من
شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ۝ ذلك أدنى
أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد
أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝

حزب

يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا
انك انت علام الغيوب ۝ اذ قال الله يا عيسى ابن مريم
اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس
تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتاب والحكمة
والتورية والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة الطير
باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه
والابرص باذني واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت
بني اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينات فقال الذين
كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين ۝ واذ اوحيت
الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا
واشهد باننا مسلمون ۝ اذ قال الحواريون
يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل
علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم
مؤمنين ۝ قالوا نريد ان نأكل منها وتطمئن قلوبنا
ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين ۝

عشر

قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة
من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا
وانت خير الرازقين ۝ قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر
بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين
واذ قال الله يا عيسى ابن مريم ءانت قلت للناس
اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك ما
يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته
تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام
الغيوب ۝ ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي
وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ۝ ان تعذبهم فانهم
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ۝ قال الله هذا يوم
ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله
ملك السموات والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير ۝

... مائة وخمس وستون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات
والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم
من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون
وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم
ما تكسبون وما تأتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها
معرضين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم انبؤا
ما كانوا به يستهزؤن الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن
مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا
وجعلنا الانهار تجري من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم
وانشأنا من بعدهم قرنا اخرين ولو نزلنا عليك كتابا
في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا
الا سحر مبين وقالوا لولا انزل عليه ملك
ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون

ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم
ما يلبسون ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك
فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون ۝
قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة عشر
المكذبين ۝ قل لمن ما في السموات والارض قل لله
كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب
فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون ۝
وله ما سكن في اليل والنهار وهو السميع العليم ۝
قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض وهو
يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من اسلم
ولا تكونن من المشركين ۝ قل اني اخاف ان عصيت
ربي عذاب يوم عظيم ۝ من يصرف عنه يومئذ
فقد رحمه وذلك الفوز المبين ۝ وان يمسسك الله
بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل
شيء قدير ۝ وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير ۝

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللّٰهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ
هٰذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ
اللّٰهِ آلِهَةً أُخْرَىٰ قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلٰهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيءٌ
مِمَّا تُشْرِكُونَ ۝ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ
أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۝
وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ
الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ۝ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللّٰهِ
رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ۝ انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ
أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا
حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ
الْأَوَّلِينَ ۝ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ
إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا
يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝

عشر

بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا
عنه وانهم لكاذبون ۝ وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا
وما نحن بمبعوثين ۝ ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال
اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون ۝ قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم
الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم
يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء ما يزرون وما الحيوة
الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون ۝
افلا تعقلون ۝ قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون
فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون ۝
ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا
حتى اتيهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك
من نبإى المرسلين ۝ وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت
ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية
ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين ۝

انما

حزب

إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم
إليه يرجعون ۝ وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه
قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم
لا يعلمون ۝ وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير
بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء
ثم إلى ربهم يحشرون ۝ والذين كذبوا بآياتنا صم
وبكم في الظلمات من يشأ الله يضلله ومن يشأ
يجعله على صراط مستقيم ۝ قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب
الله أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صادقين
بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وتنسون
ما تشركون ۝ ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم
بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون ۝ فلولا إذ جاءهم
بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا
يعملون ۝ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى
إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون ۝

عشر

فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ۝
قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم
من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم هم
يصدفون ۝ قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله بغتة
أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون ۝ وما نرسل
المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كذبوا
بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون ۝ قل لا
أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم
إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي الأعمى
والبصير أفلا تتفكرون ۝ وأنذر به الذين يخافون عشر
أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم
يتقون ۝ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي
يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من
حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ۝

وكذلك

وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله
عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشاكرين ۝
واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام
عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا
بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم ۝
وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين ۝
قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله
قل لا اتبع اهواءكم قد ضللت اذا وما انا من المهتدين
قل اني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي
ما تستعجلون به ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير
الفاصلين ۝ قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي
الامر بيني وبينكم والله اعلم بالظالمين ۝ وعنده مفاتح
الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما
تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات
الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ۝

وهو الذي يتوفيكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم
يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم
ثم ينبئكم بما كنتم تعملون ۝ وهو القاهر فوق عباده
ويرسل عليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته
رسلنا وهم لا يفرطون ۝ ثم ردوا الى الله موليهم الحق الا
له الحكم وهو اسرع الحاسبين ۝ قل من ينجيكم من ظلمات البر
والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن انجينا من هذه
لنكونن من الشاكرين ۝ قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب
ثم انتم تشركون ۝ قل هو القادر على ان يبعث عليكم
عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون
وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبأ
مستقر وسوف تعلمون ۝ واذا رأيت الذين يخوضون في
اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك
الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ۝

عشر

وما

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلٰكِنْ ذِكْرٰى
لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۝ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا
وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ اَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ
بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَاِنْ
تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذْ مِنْهَا اُولٰئِكَ الَّذِينَ اُبْسِلُوا
بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ اَلِيمٌ بِمَا كَانُوا
عشر يَكْفُرُونَ ۝ قُلْ اَنَدْعُوا مِنْ دُونِ اللّٰهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا
يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلٰى اَعْقَابِنَا بَعْدَ اِذْ هَدٰينَا اللّٰهُ كَالَّذِى
اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِى الْاَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ اَصْحَابٌ ۝
يَدْعُونَهُ اِلَى الْهُدَى ائْتِنَا قُلْ اِنَّ هُدَى اللّٰهِ هُوَ الْهُدٰى
وَاُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَاَنْ اَقِيمُوا الصَّلٰوةَ
وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِى اِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِى
خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ ۝
قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِى الصُّورِ ۝
عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ۝

حزب

وإذ قال إبرهيم لأبيه ءازر أتتخذ أصناما آلهة إني
أريك وقومك في ضلال مبين ۝ وكذلك نري إبرهيم
ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين ۝
فلما جن عليه اليل رأ كوكبا قال هذا ربي فلما أفل
قال لا أحب الآفلين ۝ فلما رأ القمر بازغا قال هذا
ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم
الضالين ۝ فلما رأ الشمس بازغة قال هذا ربي
هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم إني بريء مما تشركون
إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا
وما أنا من المشركين ۝ وحاجه قومه قال أتحاجوني
في الله وقد هدين ولا أخاف ما تشركون به إلا أن
يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما أفلا تتذكرون
وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم
بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فأي الفريقين
أحق بالأمن إن كنتم تعلمون ۝

خمس

الذين

ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوٓا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰٓئِكَ لَهُمُ
ٱلْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ۝ وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَاهَآ
إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَآءُ إِنَّ رَبَّكَ
حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا
هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ
وَسُلَيْمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَ وَكَذَٰلِكَ
نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ۝ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ
مِنَ ٱلصَّالِحِينَ ۝ وَإِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا
فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَالَمِينَ ۝ وَمِنْ ءَابَآئِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ
وَٱجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ ذَٰلِكَ هُدَى
ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِ مَنْ يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ ٱلْكِتَابَ وَٱلْحُكْمَ
وَٱلنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا
لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ۝ أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ فَبِهُدَٰهُمُ
ٱقْتَدِهْ قُلْ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ۝

عشر

وَمَا قَدَرُوا اللّٰهَ حَقَّ قَدْرِهِ اِذْ قَالُوا مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ عَلٰى بَشَرٍ مِنْ
شَيْءٍ قُلْ مَنْ اَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذٖى جَاءَ بِهٖ مُوسٰى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ
تَجْعَلُونَهُ قَرَاطٖيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثٖيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا
اَنْتُمْ وَلَا اٰبَاؤُكُمْ قُلِ اللّٰهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فٖى خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ۝
وَهٰذَا كِتَابٌ اَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذٖى بَيْنَ يَدَيْهِ
وَلِتُنْذِرَ اُمَّ الْقُرٰى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذٖينَ يُؤْمِنُونَ بِالْاٰخِرَةِ
يُؤْمِنُونَ بِهٖ وَهُمْ عَلٰى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝ وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرٰى
عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا اَوْ قَالَ اُوحِيَ اِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ اِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ
سَاُنْزِلُ مِثْلَ مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ وَلَوْ تَرٰى اِذِ الظَّالِمُونَ فٖى غَمَرَاتِ
الْمَوْتِ وَالْمَلٰئِكَةُ بَاسِطُوا اَيْدٖيهِمْ اَخْرِجُوا اَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ
تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللّٰهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ
عَنْ اٰيَاتِهٖ تَسْتَكْبِرُونَ ۝ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادٰى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ
اَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرٰى
مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذٖينَ زَعَمْتُمْ اَنَّهُمْ فٖيكُمْ شُرَكٰٓؤُا
لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ۝

اِنَّ اللّٰهَ

إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت
من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون ۝ فالق الإصباح وجعل
الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز
العليم ۝ وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات
البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون ۝ وهو الذي
أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا
الآيات لقوم يفقهون ۝ وهو الذي أنزل من السماء
ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضرا
نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية
وجنات من أعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير
متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم
لآيات لقوم يؤمنون ۝ وجعلوا لله شركاء الجن
وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه
وتعالى عما يصفون ۝ بديع السموات والأرض أنى يكون له ولد عشر
ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ۝

ذَٰلِكُمُ اللّٰهُ رَبُّكُمْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ
وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۝ لَا تُدْرِكُهُ الْاَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ
الْاَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ۝ قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ
مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ اَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا
اَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ۝ وَكَذٰلِكَ نُصَرِّفُ الْاٰيَاتِ
وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ اِتَّبِعْ مَا
اُوحِيَ اِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَاَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ۝
وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ مَا اَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۝
وَمَا اَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ۝ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللّٰهِ فَيَسُبُّوا اللّٰهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ
اُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ اِلٰى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَاَقْسَمُوا بِاللّٰهِ جَهْدَ اَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ اٰيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا
قُلْ اِنَّمَا الْاٰيَاتُ عِنْدَ اللّٰهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ اَنَّهَا اِذَا جَاءَتْ
لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَنُقَلِّبُ اَفْئِدَتَهُمْ وَاَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ
يُؤْمِنُوا بِهِ اَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝

اَنَّنَا

الجزء الثامن

وَلَوْ اَنَّنَا نَزَّلْنَا اِلَيْهِمُ الْمَلٰئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتٰى وَحَشَرْنَا
عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا اِلَّا اَنْ يَشَاءَ اللّٰهُ
وَلٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ۝ وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ
عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْاِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ اِلٰى بَعْضٍ
زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ
وَمَا يَفْتَرُونَ ۝ وَلِتَصْغٰى اِلَيْهِ اَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْاٰخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ۝
اَفَغَيْرَ اللّٰهِ اَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي اَنْزَلَ اِلَيْكُمُ الْكِتَابَ
مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ اٰتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ اَنَّهُ مُنَزَّلٌ
مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ۝ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ
رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ۝ وَاِنْ تُطِعْ اَكْثَرَ مَنْ فِي الْاَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ
سَبِيلِ اللّٰهِ اِنْ يَتَّبِعُونَ اِلَّا الظَّنَّ وَاِنْ هُمْ اِلَّا يَخْرُصُونَ ۝
اِنَّ رَبَّكَ هُوَ اَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ اَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ۝
فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ اِنْ كُنْتُمْ بِاٰيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ۝

وَمَا لَكُمْ اَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ
مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ اِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ اِلَيْهِ وَاِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ
بِاَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ اِنَّ رَبَّكَ هُوَ اَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ۝
وَذَرُوا ظَاهِرَ الْاِثْمِ وَبَاطِنَهُ اِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ
الْاِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ۝ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا
لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَاِنَّهُ لَفِسْقٌ وَاِنَّ الشَّيَاطِينَ
لَيُوحُونَ اِلٰى اَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَاِنْ اَطَعْتُمُوهُمْ اِنَّكُمْ
لَمُشْرِكُونَ ۝ اَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَاَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ
نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ
بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝
وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ اَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا
وَمَا يَمْكُرُونَ اِلَّا بِاَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ وَاِذَا جَاءَتْهُمْ
آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتّٰى نُؤْتٰى مِثْلَ مَا اُوتِيَ رُسُلُ اللّٰهِ
اَللّٰهُ اَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ اَجْرَمُوا
صَغَارٌ عِنْدَ اللّٰهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ۝

عشر

فَمَنْ

فَمَنْ يُرِدِ اللّٰهُ اَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْاِسْلَامِ وَمَنْ
يُرِدْ اَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَاَنَّمَا
يَصَّعَّدُ فِي السَّمَآءِ كَذٰلِكَ يَجْعَلُ اللّٰهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَهٰذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ۝
قَدْ فَصَّلْنَا الْاٰيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ۝ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَيَوْمَ
يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُمْ مِنَ الْاِنْسِ
وَقَالَ اَوْلِيَآؤُهُمْ مِنَ الْاِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا
بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا اَجَلَنَا الَّذِي اَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ
مَثْوٰيكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا اِلَّا مَا شَآءَ اللّٰهُ اِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ
عَلِيمٌ ۝ وَكَذٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ۝ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اَلَمْ يَاْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ
يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ اٰيَاتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هٰذَا
قَالُوا شَهِدْنَا عَلٰى اَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا
وَشَهِدُوا عَلٰى اَنْفُسِهِمْ اَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ۝

ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها عشر
غافلون ۝ ولكل درجات مما عملوا وما ربك
بغافل عما يعملون ۝ وربك الغنى ذو الرحمة ان يشأ
يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشأكم
من ذرية قوم اخرين ۝ ان ما توعدون لات وما
انتم بمعجزين ۝ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم انى
عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار
انه لا يفلح الظالمون ۝ وجعلوا لله مما ذرأ
من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله
بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا
يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم
ساء ما يحكمون ۝ وكذلك زين لكثير
من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم
ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو
شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون ۝

وقالوا

وَقَالُوا هٰذِهِ اَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا اِلَّا مَنْ نَشَاءُ
بِزَعْمِهِمْ وَاَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَاَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ
اسْمَ اللّٰهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ۝ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هٰذِهِ الْاَنْعَامِ
خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلٰى اَزْوَاجِنَا وَاِنْ يَكُنْ مَيْتَةً
فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ اِنَّهُ حَكِيمٌ
عَلِيمٌ ۝ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا اَوْلَادَهُمْ سَفَهًا
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللّٰهُ افْتِرَاءً عَلَى اللّٰهِ قَدْ ضَلُّوا
وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ۝ وَهُوَ الَّذِي اَنْشَاَ جَنَّاتٍ
مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا
اُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ
كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ اِذَا اَثْمَرَ وَاٰتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ
وَلَا تُسْرِفُوا اِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ۝ وَمِنَ الْاَنْعَامِ
حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّٰهُ
وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ اِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۝

حزب

ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين
قل آلذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه
ارحام الانثيين نبئوني بعلم ان كنتم صادقين ۝
ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين
حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام
الانثيين ام كنتم شهداء اذ وصيكم الله بهذا
فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير
علم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ قل لا اجد في ما
اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة
او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا
اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد
فان ربك غفور رحيم ۝ وعلى الذين هادوا
حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا
عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا
او ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون

فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه
عن القوم المجرمين ۝ سيقول الذين أشركوا
لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء
كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا
قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن
وإن أنتم إلا تخرصون ۝ قل فلله الحجة البالغة فلو
شاء لهديكم أجمعين ۝ قل هلم شهداءكم الذين يشهدون
أن الله حرم هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا
تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون
عشر بالآخرة وهم بربهم يعدلون ۝ قل تعالوا أتل
ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا
وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق
نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما
ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي
حرم الله إلا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون ۝

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ اِلَّا بِالَّتِي هِيَ اَحْسَنُ حَتّٰى يَبْلُغَ
اَشُدَّهُ وَاَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ
نَفْسًا اِلَّا وُسْعَهَا وَاِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ
ذَا قُرْبٰى وَبِعَهْدِ اللّٰهِ اَوْفُوا ذٰلِكُمْ وَصّٰيكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ ۝ وَاَنَّ هٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا
تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذٰلِكُمْ وَصّٰيكُمْ بِهِ
لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝ ثُمَّ اٰتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي
اَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ
رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ۝ وَهٰذَا كِتَابٌ اَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ
وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝ اَنْ تَقُولُوا اِنَّمَا اُنْزِلَ الْكِتَابُ
عَلٰى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَاِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ۝
اَوْ تَقُولُوا لَوْ اَنَّا اُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا اَهْدٰى مِنْهُمْ
فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ اَظْلَمُ
مِمَّنْ كَذَّبَ بِاٰيَاتِ اللّٰهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ
يَصْدِفُونَ عَنْ اٰيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ۝

هَلْ يَنْظُرُونَ اِلَّا اَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلٰئِكَةُ اَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ اَوْ يَأْتِيَ
بَعْضُ اٰيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ اٰيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا
اِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ اٰمَنَتْ مِنْ قَبْلُ اَوْ كَسَبَتْ فِي اِيمَانِهَا خَيْرًا
قُلِ انْتَظِرُوا اِنَّا مُنْتَظِرُونَ ۞ اِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا
شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ اِنَّمَا اَمْرُهُمْ اِلَى اللّٰهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا
كَانُوا يَفْعَلُونَ ۞ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ اَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ
عشر بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزٰى اِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۞ قُلْ اِنَّنِي هَدٰينِي
رَبِّي اِلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۞ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ اِبْرٰهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۞ قُلْ اِنَّ صَلٰوتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّٰهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ اُمِرْتُ وَاَنَا اَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ
قُلْ اَغَيْرَ اللّٰهِ اَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ اِلَّا
عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ اُخْرٰى ثُمَّ اِلٰى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۞ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ
خَلٰئِفَ الْاَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ
فِي مَا اٰتٰيكُمْ اِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَاِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۞

سورة الاعراف مكية مائتان وست

بسم الله الرحمن الرحيم

المص ۝ كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه
لتنذر به وذكرى للمؤمنين ۝ اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم
ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون ۝ وكم
من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون ۝
فما كان دعواهم اذ جاءهم بأسنا الا ان قالوا انا كنا
ظالمين ۝ فلنسئلن الذين ارسل اليهم ولنسئلن
المرسلين ۝ فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين ۝
والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم
المفلحون ۝ ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا
انفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ۝ ولقد مكناكم
في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون
ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين ۝

حزب

قال

قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني
من نار وخلقته من طين ۝ قال فاهبط منها فما يكون لك
ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين ۝ قال انظرني الى
يوم يبعثون ۝ قال انك من المنظرين ۝ قال فبما اغويتني
لاقعدن لهم صراطك المستقيم ۝ ثم لاتينهم من بين ايديهم
ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم
شاكرين ۝ قال اخرج منها مذؤما مدحورا لمن تبعك منهم
لاملان جهنم منكم اجمعين ۝ ويا آدم اسكن انت وزوجك
الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا
من الظالمين ۝ فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما وري
عنهما من سوآتهما وقال ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان
تكونا ملكين او تكونا من الخالدين ۝ وقاسمهما اني لكما لمن عشر
الناصحين ۝ فدليهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما
وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناديهما ربهما الم
انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين

قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن
من الخاسرين ۝ قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم
في الارض مستقر ومتاع الى حين ۝ قال فيها تحيون وفيها
تموتون ومنها تخرجون ۝ يا بني آدم قد انزلنا عليكم
لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير
ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون ۝ يا بني آدم لا يفتننكم
الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما
ليريهما سوآتهما انه يريكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم
انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون ۝ واذا
فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها
قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون
قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد
وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون ۝ فريقا
هدى وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا
الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون ۝

عشر

يَا بَنِيٓ اٰدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا
تُسْرِفُوا اِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ۝ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللّٰهِ
الَّتِيٓ اَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ اٰمَنُوا
فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيٰمَةِ كَذٰلِكَ نُفَصِّلُ الْاٰيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ قُلْ اِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
وَمَا بَطَنَ وَالْاِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَاَنْ تُشْرِكُوا بِاللّٰهِ مَا لَمْ
يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَاَنْ تَقُولُوا عَلَى اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَلِكُلِّ اُمَّةٍ
اَجَلٌ فَاِذَا جَٓاءَ اَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ
يَا بَنِيٓ اٰدَمَ اِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ اٰيَاتِي فَمَنِ
اتَّقٰى وَاَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا
بِاٰيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا اُولٰٓئِكَ اَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ۝ فَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرٰى عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا اَوْ كَذَّبَ بِاٰيَاتِهِ
اُولٰٓئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتّٰٓى اِذَا جَٓاءَتْهُمْ رُسُلُنَا
يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوٓا اَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ قَالُوا
ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلٰٓى اَنْفُسِهِمْ اَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ۝

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا
فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَيهُمْ لِأُولَيهُمْ رَبَّنَا هٰؤُلَاءِ أَضَلُّونَا
فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلٰكِنْ
لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَقَالَتْ أُولَيهُمْ لِأُخْرَيهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا
مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ
وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذٰلِكَ
نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ۝ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذٰلِكَ
نَجْزِي الظَّالِمِينَ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ
نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝
وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا
الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ
هَدَانَا اللّٰهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا
أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝

عشر

حزب

ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا
ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن
مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين الذين يصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة كافرون وبينهما
حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا
اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون
واذا صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا
لا تجعلنا مع القوم الظالمين ونادى اصحاب الاعراف رجالا
يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم
تستكبرون اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة
ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ونادى
اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما
رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكافرين الذين
اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم
ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون

عشر

ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة
لقوم يؤمنون ۝ هل ينظرون الا تاويله يوم ياتى
تاويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل
ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد
فنعمل غير الذى كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم
ما كانوا يفترون ۝ ان ربكم الله الذى خلق السموات
والارض فى ستة ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل
النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ۝
ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ۝
ولا تفسدوا فى الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا
وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين ۝ وهو الذى يرسل
الرياح بشرا بين يدى رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا
سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل
الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون ۝

والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذى خبث
لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون
لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره انى اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝
قال الملأ من قومه انا لنريك فى ضلال مبين ۝ عشر
قال يا قوم ليس بى ضلالة ولكنى رسول من رب
العالمين ۝ ابلغكم رسالات ربى وانصح لكم واعلم
من الله ما لا تعلمون ۝ اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم
على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون ۝
فكذبوه فانجيناه والذين معه فى الفلك واغرقنا
الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوما عمين ۝ والى عاد اخاهم
هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا
تتقون ۝ قال الملأ الذين كفروا من قومه انا
لنريك فى سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين ۝
قال يا قوم ليس بى سفاهة ولكنى رسول من رب العالمين

أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين ۝ أوعجبتم
أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا
إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق
بسطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون ۝ قالوا
أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد
آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ۝
قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب
أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم
ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا إني معكم
من المنتظرين ۝ فأنجيناه والذين معه برحمة منا
وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا
مؤمنين ۝ وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم
هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض
الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم ۝

عشر

واذكروا

وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ
فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ
الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا
فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ
أَنَّ صَالِحًا مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ
مُؤْمِنُونَ ۝ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ
كَافِرُونَ ۝ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا
يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝
فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ۝
فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ
رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ ۝
وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ
بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ۝ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ۝

عشر

وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من
قريتكم انهم اناس يتطهرون ۝ فانجيناه واهله
الا امرأته كانت من الغابرين ۝ وامطرنا عليهم
مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ۝ والى مدين
اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل
والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا
تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم
خير لكم ان كنتم مؤمنين ۝ ولا تقعدوا
بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله
من امن به وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم
قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة
المفسدين ۝ وان كان طائفة منكم امنوا
بالذي ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا
حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين ۝

قال الملأ

الربع التاسع

قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب و
والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا
قال أولو كنا كارهين ۝ قد افترينا على الله كذبا
إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها وما يكون
لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل
شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا
بالحق وأنت خير الفاتحين ۝ وقال الملأ الذين كفروا
من قومه لئن اتبعتم شعيبا إنكم إذا لخاسرون ۝ فأخذتهم
الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ۝ الذين كذبوا شعيبا
كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين ۝
فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي
ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين ۝ وما أرسلنا في قرية
من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون
ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس
آباءنا الضراء والسراء فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون

عشر

ولو انّ اهل القرى آمنوا واتّقوا لفتحنا عليهم بركاتٍ
من السّماء والارض ولكن كذّبوا فاخذناهم بما كانوا
يكسبون ۝ أفأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا
بياتاً وهم نائمون ۝ اوأمن اهل القرى ان يأتيهم
بأسنا ضحًى وهم يلعبون ۝ أفأمنوا مكر الله فلا
يأمن مكر الله الّا القوم الخاسرون ۝ اولم يهد للّذين
يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم
بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون ۝
تلك القرى نقصّ عليك من انبائها ولقد جاءتهم
رسلهم بالبيّنات فما كانوا ليؤمنوا بما كذّبوا من قبل
كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين ۝ وما وجدنا
لاكثرهم من عهدٍ وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ۝
ثمّ بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا الى فرعون وملائه
فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۝
وقال موسى يا فرعون انّي رسول من ربّ العالمين

عشر

حقيق

حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق قد جئتكم ببينة
من ربكم فارسل معي بني اسرائيل ۝ قال ان كنت جئت
باية فأت بها ان كنت من الصادقين ۝ فالقى عصاه
فاذا هي ثعبان مبين ۝ ونزع يده فاذا هي بيضاء
للناظرين ۝ قال الملأ من قوم فرعون ان هذا لساحر
عليم ۝ يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تأمرون ۝ قالوا
ارجه واخاه وارسل في المدائن حاشرين ۝ يأتوك
بكل ساحر عليم ۝ وجاء السحرة فرعون قالوا ان لنا
لاجرا ان كنا نحن الغالبين ۝ قال نعم وانكم لمن المقربين ۝
قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين
قال القوا فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم
وجاؤ بسحر عظيم ۝ واوحينا الى موسى ان الق
عصاك فاذا هي تلقف ما يأفكون ۝ فوقع الحق
وبطل ما كانوا يعملون ۝ فغلبوا هنالك
وانقلبوا صاغرين ۝ والقي السحرة ساجدين ۝

عشر

عشر

قالوا آمنا برب العالمين ۝ رب موسى وهرون ۝ قال
فرعون آمنتم به قبل أن آذن لكم إن هذا لمكر
مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف
تعلمون ۝ لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف
ثم لأصلبنكم أجمعين ۝ قالوا إنا إلى ربنا منقلبون
وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا
ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين ۝ وقال
الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض
ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم
وإنا فوقهم قاهرون ۝ قال موسى لقومه استعينوا بالله
واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده
والعاقبة للمتقين ۝ قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا
ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم
ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون ۝ ولقد أخذنا
آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون ۝

فإذا

77

عشر

فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة
يطيروا بموسى ومن معه الا انما طائرهم عند الله
ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ وقالوا مهما تأتنا به
من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ۝ فارسلنا
عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع
والدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما
مجرمين ۝ ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا
ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك
ولنرسلن معك بني اسرائيل ۝ فلما كشفنا عنهم الرجز
الى اجل هم بالغوه اذا هم ينكثون ۝ فانتقمنا منهم
فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها
غافلين ۝ واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون
مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت
كلمت ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا
ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون ۝

وَجَاوَزْنَا بِبَنِىٓ اِسْرَآئِلَ الْبَحْرَ فَاَتَوْا عَلٰى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ ۝
عَلٰىٓ اَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَآ اِلٰهًا كَمَا لَهُمْ
اٰلِهَةٌ قَالَ اِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ۝ اِنَّ هٰٓؤُلَٓاءِ مُتَبَّرٌ
مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ قَالَ اَغَيْرَ اللّٰهِ اَبْغِيكُمْ
اِلٰهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ وَاِذْ اَنْجَيْنَاكُمْ
مِنْ اٰلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ الْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ
اَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ وَفِى ذٰلِكُمْ بَلَٓاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ
عَظِيمٌ ۝ وَوَاعَدْنَا مُوسٰى ثَلٰثِينَ لَيْلَةً وَاَتْمَمْنَاهَا
بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ اَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسٰى
لِاَخِيهِ هٰرُونَ اخْلُفْنِى فِى قَوْمِى وَاَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ
سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَلَمَّا جَٓاءَ مُوسٰى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ
رَبُّهُ قَالَ رَبِّ اَرِنِىٓ اَنْظُرْ اِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرٰينِى وَلٰكِنِ انْظُرْ
اِلَى الْجَبَلِ فَاِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرٰينِى فَلَمَّا تَجَلّٰى
رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسٰى صَعِقًا فَلَمَّآ اَفَاقَ
قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ اِلَيْكَ وَاَنَا اَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ۝

حزب

قال

قَالَ يَا مُوسٰى اِنّ۪ي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي
فَخُذْ مَا اٰتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِر۪ينَ ۝ وَكَتَبْنَا لَهُ
فِي الْاَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْص۪يلًا لِكُلِّ شَيْءٍ
فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَاْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِاَحْسَنِهَا سَاُو۪ريكُمْ
دَارَ الْفَاسِق۪ينَ ۝ سَاَصْرِفُ عَنْ اٰيَاتِيَ الَّذ۪ينَ يَتَكَبَّرُونَ
فِي الْاَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَاِنْ يَرَوْا كُلَّ اٰيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا وَاِنْ
يَرَوْا سَب۪يلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَب۪يلًا وَاِنْ يَرَوْا
سَب۪يلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَب۪يلًا ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِاٰيَاتِنَا
وَكَانُوا عَنْهَا غَافِل۪ينَ ۝ وَالَّذ۪ينَ كَذَّبُوا بِاٰيَاتِنَا وَلِقَاءِ
الْاٰخِرَةِ حَبِطَتْ اَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ اِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسٰى مِنْ بَعْدِه۪ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ
خُوَارٌ اَلَمْ يَرَوْا اَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْد۪يهِمْ
سَب۪يلًا اِتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِم۪ينَ ۝ وَلَمَّا سُقِطَ ف۪ٓي
اَيْد۪يهِمْ وَرَاَوْا اَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا
رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِر۪ينَ ۝

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسٰى اِلٰى قَوْمِهِ غَضْبَانَ اَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى
مِنْ بَعْدِى اَعَجِلْتُمْ اَمْرَ رَبِّكُمْ وَاَلْقَى الْاَلْوَاحَ وَاَخَذَ بِرَاْسِ
اَخِيهِ يَجُرُّهُ اِلَيْهِ قَالَ ابْنَ اُمَّ اِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِى
وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِى فَلَا تُشْمِتْ بِىَ الْاَعْدَاۤءَ وَلَا تَجْعَلْنِى
مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِى وَلِاَخِى وَاَدْخِلْنَا
فِى رَحْمَتِكَ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۝ اِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ
سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِى الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا
وَكَذٰلِكَ نَجْزِى الْمُفْتَرِينَ ۝ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ
ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَاٰمَنُوا اِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ
رَحِيمٌ ۝ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ اَخَذَ الْاَلْوَاحَ
وَفِى نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ۝
وَاخْتَارَ مُوسٰى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا اَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ
قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ اَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَاِيَّاىَ اَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
السُّفَهَاۤءُ مِنَّا اِنْ هِىَ اِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاۤءُ وَتَهْدِى
مَنْ تَشَاۤءُ اَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَاَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ

عشر

وَاكْتُبْ لَنَا

وَاكْتُبْ لَنَا فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْاٰخِرَةِ اِنَّا هُدْنَا
اِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي اُصِيبُ بِهِ مَنْ اَشَاۤءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ
كُلَّ شَيْءٍ فَسَاَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكٰوةَ
وَالَّذِينَ هُمْ بِاٰيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ۝ اَلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْاُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا
عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرٰيةِ وَالْاِنْجِيلِ يَاْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ
وَيَنْهٰيهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ ۝ وَيُحَرِّمُ
عَلَيْهِمُ الْخَبَاۤئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ اِصْرَهُمْ وَالْاَغْلَالَ
الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ اٰمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ
وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي اُنْزِلَ مَعَهُ اُولٰۤئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
قُلْ يَا اَيُّهَا النَّاسُ اِنِّي رَسُولُ اللّٰهِ اِلَيْكُمْ جَمِيعًا
اَلَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ
يُحْيِي وَيُمِيتُ فَاٰمِنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ الَّذِي
يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
وَمِنْ قَوْمِ مُوسٰى اُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ

وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ اَسْبَاطًا اُمَمًا وَاَوْحَيْنَا
اِلٰى مُوسٰى اِذِ اسْتَسْقٰيهُ قَوْمُهُ اَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ
الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ
كُلُّ اُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ
وَاَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوٰى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ
مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلٰكِنْ كَانُوا
اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ وَاِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا
هٰذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا
حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ
سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ۝ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا
غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ
بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ۝ وَسْئَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
حَاضِرَةَ الْبَحْرِ اِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ اِذْ تَأْتِيهِمْ
حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ
لَا تَأْتِيهِمْ كَذٰلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ۝

عشر

وَاِذْ

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ
أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ
وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۝ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا
الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا
بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ۝ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ
مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ۝ وَإِذْ تَأَذَّنَ
رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ
الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۝
وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِنْهُمُ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ
دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ
هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ
يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ
وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝
وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَوةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ۝

حزب

واذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا انه واقع بهم
خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ۝
واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم
على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم
القيمة انا كنا عن هذا غافلين ۝ او تقولوا انما اشرك
آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل
المبطلون ۝ وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون
واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها
فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ۝ ولو شئنا لرفعناه
بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هويه فمثله كمثل
الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك
مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص
لعلهم يتفكرون ۝ ساء مثلا القوم الذين
كذبوا بآياتنا وانفسهم كانوا يظلمون ۝ من يهد الله
فهو المهتدي ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون ۝

ولقد

عشر

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ
لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ اَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ اٰذَانٌ
لَا يَسْمَعُونَ بِهَا اُولٰئِكَ كَالْاَنْعَامِ بَلْ هُمْ اَضَلُّ اُولٰئِكَ
هُمُ الْغَافِلُونَ ۝ وَلِلّٰهِ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى فَادْعُوهُ بِهَا
وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي اَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ۝ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا اُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ۝
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِاٰيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ
وَاُمْلِي لَهُمْ اِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ۝ اَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ
اِنْ هُوَ اِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝ اَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ
وَمَا خَلَقَ اللّٰهُ مِنْ شَيْءٍ وَاَنْ عَسٰى اَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ اَجَلُهُمْ
فَبِاَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ۝ مَنْ يُضْلِلِ اللّٰهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ
وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝ يَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ اَيَّانَ
مُرْسٰيهَا قُلْ اِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا اِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ
فِي السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ لَا تَاْتِيكُمْ اِلَّا بَغْتَةً يَسْئَلُونَكَ كَاَنَّكَ حَفِيٌّ
عَنْهَا قُلْ اِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللّٰهِ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝

قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو
كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء
ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون ۝ هو الذي
خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن
اليها فلما تغشيها حملت حملا خفيفا فمرت به
فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن اتيتنا صالحا
لنكونن من الشاكرين ۝ فلما اتيهما صالحا جعلا له
شركاء فيما اتيهما فتعالى الله عما يشركون ۝ ايشركون
ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ۝ ولا يستطيعون لهم
نصرا ولا انفسهم ينصرون ۝ وان تدعوهم الى الهدى
لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون ۝
ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم
فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين ۝ الهم ارجل يمشون بها
ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم
اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ۝

عشر

انّ

عشر

إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ۝
والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا
انفسهم ينصرون ۝ وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا
وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون ۝ خذ العفو
وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين ۝ واما ينزغنك
من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم ۝
ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا
فاذا هم مبصرون ۝ واخوانهم يمدونهم في الغي ثم
لا يقصرون ۝ واذا لم تأتهم باية قالوا لولا اجتبيتها
قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر من ربكم
وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝ واذا قرئ القرآن
فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ۝ واذكر ربك في
نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو
والآصال ولا تكن من الغافلين ۝ ان الذين عند ربك
لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون ۝

سجدة

سورة الانفال مدنية خمس وسبعون اية

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم
يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول
فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله
ان كنتم مؤمنين ۝ انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله
وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم
ايمانا وعلى ربهم يتوكلون ۝ الذين يقيمون الصلوة
ومما رزقناهم ينفقون ۝ اولئك هم المؤمنون
حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق
كريم ۝ كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا
من المؤمنين لكارهون ۝ يجادلونك في الحق بعد ما
تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون ۝ واذ يعدكم
الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات
الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر
الكافرين ۝ ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ۝

اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف
من الملئكة مردفين ۝ وما جعله الله الا بشرى
ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله
عشر عزيز حكيم ۝ اذ يغشيكم النعاس امنة منه
وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب
عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به
الاقدام اذ يوحي ربك الى الملئكة اني معكم فثبتوا الذين
امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا
فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم
شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله
فان الله شديد العقاب ۝ ذلكم فذوقوه وان للكافرين
عذاب النار ۝ يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين
كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ
دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد
باء بغضب من الله ومأويه جهنم وبئس المصير ۝

فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت
ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا
ان الله سميع عليم ۝ ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين
ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو
خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم
شيئا ولو كثرت وان الله مع المؤمنين ۝ يا ايها
الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه
وانتم تسمعون ۝ ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا عشر
وهم لا يسمعون ۝ ان شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون ۝ ولو علم الله فيهم خيرا
لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون ۝ يا ايها
الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما
يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه
اليه تحشرون ۝ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب ۝

واذكروا

وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ
تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ
وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ۝ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ
عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ
يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ
وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ۝ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا عشر
قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هٰذَا إِنْ هٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ
الْأَوَّلِينَ ۝ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هٰذَا هُوَ الْحَقَّ
مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ
فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۝

وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام
وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون ولكن
اكثرهم لا يعلمون ۝ وما كان صلاتهم عند البيت
الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون ۝ ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا
عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة
ثم يغلبون ۝ والذين كفروا الى جهنم يحشرون ۝
ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث
بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم
اولئك هم الخاسرون ۝ قل للذين كفروا ان ينتهوا
يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت
سنت الاولين ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله
بما يعملون بصير ۝ وان تولوا فاعلموا
ان الله موليكم نعم المولى ونعم النصير ۝

واعلموا

الجزء العاشر

وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ
آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ
يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ إِذْ أَنْتُمْ
بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ
مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ
اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ۝ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ
وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ إِذْ يُرِيكَهُمُ
اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَفَشِلْتُمْ
وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْتَقَيْتُمْ
فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ
أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا
وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝

واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا
وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين ۝
ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء
الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون
محيط ۝ واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب
لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان
نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا
ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب ۝
اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء
دينهم ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم ۝
ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون
وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك
بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد ۝
كداب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله
فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي شديد العقاب ۝

عشر

ذلك

ذٰلِكَ بِاَنَّ اللّٰهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً اَنْعَمَهَا عَلٰى قَوْمٍ حَتّٰى
يُغَيِّرُوا مَا بِاَنْفُسِهِمْ وَاَنَّ اللّٰهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ كَدَاْبِ
اٰلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِاٰيَاتِ رَبِّهِمْ
فَاَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَاَغْرَقْنَا اٰلَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا
ظَالِمِينَ ۝ اِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللّٰهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ اَلَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ
عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ۝ فَاِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ
فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ۝
وَاِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ اِلَيْهِمْ عَلٰى سَوَاءٍ
اِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ۝ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
سَبَقُوا اِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ۝ وَاَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ
وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللّٰهِ وَعَدُوَّكُمْ
وَاٰخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمْ اَللّٰهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا
عشر مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ يُوَفَّ اِلَيْكُمْ وَاَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ۝ وَاِنْ جَنَحُوا
لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ اِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝

وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللّٰهُ هُوَ الَّذِي
أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ۝ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللّٰهَ
أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللّٰهُ
وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا
مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ۝ الْآنَ خَفَّفَ اللّٰهُ
عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ
صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا
أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ
أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا
وَاللّٰهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللّٰهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللّٰهِ
سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ فَكُلُوا مِمَّا
غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللّٰهَ إِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝

يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم
خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور
رحيم ۝ وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله
من قبل فامكن منهم والله عليم حكيم ۝ ان الذين
امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله
والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض
والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء
حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر
الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون
بصير ۝ والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه
تكن فتنة في الارض وفساد كبير والذين امنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك هم
المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم ۝ والذين امنوا من بعد
وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم ۝

سورة التوبة مدنية مائة وتسع وعشرون

حزب

بَرَاۤءَةٌ مِنَ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ اِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝
فَسِيحُوا فِي الْاَرْضِ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا اَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
اللّٰهِ وَاَنَّ اللّٰهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ۝ وَاَذَانٌ مِنَ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ
اِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْاَكْبَرِ اَنَّ اللّٰهَ بَرِۤيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝
وَرَسُولُهُ فَاِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَاِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا
اَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللّٰهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ اَلِيمٍ ۝
اِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْـًٔا
وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ اَحَدًا فَاَتِمُّوا اِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ اِلَى مُدَّتِهِمْ
اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۝ فَاِذَا انْسَلَخَ الْاَشْهُرُ الْحُرُمُ
فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ
وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَاِنْ تَابُوا وَاَقَامُوا
الصَّلٰوةَ وَاٰتَوُا الزَّكٰوةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ اِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
وَاِنْ اَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَاَجِرْهُ حَتّٰى يَسْمَعَ كَلَامَ
اللّٰهِ ثُمَّ اَبْلِغْهُ مَاْمَنَهُ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ۝

كيف

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللّٰهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ
إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ
فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۝ كَيْفَ وَإِنْ
يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ
بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ۝ اشْتَرَوْا
بِآيَاتِ اللّٰهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ
عشر مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً
وَأُولٰئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ۝ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلٰوةَ
وَآتَوُا الزَّكٰوةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ
وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ
إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ ۝ أَلَا تُقَاتِلُونَ
قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ
وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ
فَاللّٰهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝

قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم
ويشف صدور قوم مؤمنين ۝ ويذهب غيظ
قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ۝
ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين
وليجة والله خبير بما تعملون ۝ ما كان للمشركين
ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر
اولئك حبطت اعمالهم وفى النار هم خالدون ۝ انما
يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة
واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا
من المهتدين ۝ اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد
الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد فى سبيل
الله لا يستوون عند الله والله لا يهدى القوم الظالمين ۝
الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا فى سبيل الله باموالهم وانفسهم
اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون ۝

عشر

يبشرهم

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ
مُقِيمٌ ۝ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ
أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ
مِنْكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ
وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا
وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۝ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ
فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ
فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ
بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ۝ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
عَلَىٰ رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا
وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ۝

حزب

ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله
غفور رحيم ۝ يا ايها الذين آمنوا انما المشركون
نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا
وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله
ان شاء ان الله عليم حكيم ۝ قاتلوا الذين
لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون
ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق
من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية
عن يد وهم صاغرون ۝ وقالت اليهود
عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله
ذلك قولهم بافواههم يضاهؤن قول الذين
كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون ۝ اتخذوا عشر
احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح
ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها
واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون ۝

خمس

يريدون ان يطفؤا نور الله بافواههم ويأبى الله الا
ان يتم نوره ولو كره الكافرون ۞ هو الذي ارسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون ۞ يا ايها الذين امنوا ان
كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون اموال
الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ۞
يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا
ما كنتم تكنزون ۞ ان عدة الشهور عند الله اثنا
عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها
اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن
انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم
كافة واعلموا ان الله مع المتقين ۞

إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا
يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة
ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء
أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين ۝ يا أيها الذين
آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله
اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحيوة الدنيا
من الآخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الآخرة
إلا قليل ۝ إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ۝
ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله
على كل شيء قدير ۝ إلا تنصروه فقد نصره الله
إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار
إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا
فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم
تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى
وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم ۝

انفروا

عشر

انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم
وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن
بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا
لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم
لكاذبون ۝ عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى
يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ۝
لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر
ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين ۝
انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم
الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ۝
ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم
فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين ۝ لو خرجوا فيكم
ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا خلالكم يبغونكم
الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين

لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور
حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون
ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة
سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين ان تصبك
حسنة تسؤهم وان تصبك مصيبة يقولوا
قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون
قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولينا
وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل هل تربصون بنا
الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم
الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا
معكم متربصون قل انفقوا طوعا او كرها
لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين
وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم
كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلوة
الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون

عشر

فَلَا تُعْجِبْكَ اَمْوَالُهُمْ وَلَا اَوْلَادُهُمْ اِنَّمَا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
بِهَا فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ اَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ۝
وَيَحْلِفُونَ بِاللّٰهِ اِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلٰكِنَّهُمْ
قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ۝ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَاً اَوْ مَغَارَاتٍ
اَوْ مُدَّخَلًا لَوَلَّوْا اِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ
فِي الصَّدَقَاتِ فَاِنْ اُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَاِنْ لَمْ يُعْطَوْا
مِنْهَا اِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ۝ وَلَوْ اَنَّهُمْ رَضُوا مَا اٰتٰيهُمُ اللّٰهُ
وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللّٰهُ سَيُؤْتِينَا اللّٰهُ مِنْ
فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ اِنَّا اِلَى اللّٰهِ رَاغِبُونَ ۝ اِنَّمَا الصَّدَقَاتُ
لِلْفُقَرَاۤءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ
قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللّٰهِ
وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللّٰهِ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَمِنْهُمُ
الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ اُذُنٌ قُلْ اُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ
يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ اٰمَنُوا
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللّٰهِ لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ ۝

حزب

يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله
احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين ۝ الم يعلموا انه
من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا
فيها ذلك الخزي العظيم ۝ يحذر المنافقون
ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم
قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون ۝ ولئن
سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله
واياته ورسوله كنتم تستهزءون ۝ لا تعتذروا
قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعف عن طائفة منكم
نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين ۝ المنافقون
والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر
وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله
فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون ۝ وعد الله
المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين
فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ۝

كالذين

كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا
واولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم
بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم
كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا
والاخرة واولئك هم الخاسرون ۝ الم يأتهم
نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم
واصحاب مدين والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات
عشر فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝
والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون ۝
بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ۝
ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله اولئك
سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم ۝ وعد الله المؤمنين
والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين ۝
فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان
من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم ۝

يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم
ومأويهم جهنم وبئس المصير ۝ يحلفون بالله ما قالوا
ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا
بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغنيهم الله ورسوله
من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا
يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والاخرة وما لهم
في الارض من ولي ولا نصير ۝ ومنهم من عاهد الله
لئن اتينا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين
فلما اتيهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون
فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا
الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ۝ الم يعلموا
ان الله يعلم سرهم ونجويهم وان الله علام الغيوب
الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات
والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم
سخر الله منهم ولهم عذاب اليم ۝

عشر

استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله
والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ فرح المخلفون
بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا
باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر
قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون ۝ فليضحكوا قليلا
وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون ۝ فان رجعك الله
الى طائفة منهم فاستاذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي
ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول
مرة فاقعدوا مع الخالفين ۝ ولا تصل على احد منهم
مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا
وهم فاسقون ۝ ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله
ان يعذبهم بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون ۝
واذا انزلت سورة ان امنوا بالله وجاهدوا مع رسوله
استاذنك اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين

رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم
لا يفقهون ۝ لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا
باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات واولئك هم
المفلحون ۝ اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ذلك الفوز العظيم ۝ وجاء المعذرون
من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله
ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم ۝
ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين عشر
لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله
ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ۝
ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد
ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا
الا يجدوا ما ينفقون ۝ انما السبيل على الذين
يستأذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا
مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ۝

يعتذرون

الجزء الحادي عشر

يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا
لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله
عملكم ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ سيحلفون بالله لكم
إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم
إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ۝
يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله
لا يرضى عن القوم الفاسقين ۝ الأعراب أشد كفرا
ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على
رسوله والله عليم حكيم ۝ ومن الأعراب من يتخذ
ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة
السوء والله سميع عليم ۝ ومن الأعراب من يؤمن
بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند
الله وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم
سيدخلهم الله في رحمته إن الله غفور رحيم ۝

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين
اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم
جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك
الفوز العظيم ۝ وممن حولكم من الاعراب منافقون عشر
ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم
سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم ۝
واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر
سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم ۝
خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم
ان صلوتك سكن لهم والله سميع عليم ۝ الم يعلموا ان الله
هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله
هو التواب الرحيم ۝ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ واخرون مرجون لامر الله
اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم ۝

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ
إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝
لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ
يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا
وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ ۝ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ
عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ
عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً
فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝
عشر إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا
بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝

التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون
الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر
والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ۝ ما كان
للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين
ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم
أصحاب الجحيم ۝ وما كان استغفار ابرهيم لأبيه
إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو
لله تبرأ منه إن ابرهيم لأواه حليم ۝ وما
كان الله ليضل قوما بعد إذ هديهم حتى يبين لهم
ما يتقون إن الله بكل شيء عليم ۝ إن الله له
ملك السموات والأرض يحيي ويميت وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير ۝ لقد تاب الله
على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في
ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق
منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم ۝

وعلى

وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم
الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا
ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم
ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم ۝ يا ايها الذين عشر
امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ۝ ما كان لاهل
المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن
رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك
بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل
الله ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون
من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع
اجر المحسنين ۝ ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة
ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا
يعملون ۝ وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من
كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ۝

حزب

يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار
وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين ۝
واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته
هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم
يستبشرون ۝ واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم
رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون ۝ اولا يرون
انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون
ولا هم يذكرون ۝ واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم
الى بعض هل يريكم من احد ثم انصرفوا صرف الله
قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون ۝ لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رؤف رحيم ۝ فان تولوا فقل حسبي الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ۝

سورة يونس مكية مائة وتسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

الر

الر تلك ايات الكتاب الحكيم ۝ اكان للناس عجبا
ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين
امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون
ان هذا لساحر مبين ۝ ان ربكم الله الذى خلق
السموات والارض فى ستة ايام ثم استوى ۝
على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه
ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون ۝ اليه مرجعكم
جميعا وعد الله حقا انه يبدؤا الخلق ثم يعيده
ليجزى الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط
والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم
بما كانوا يكفرون ۝ هو الذى جعل الشمس ضياء
والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين
والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايات
لقوم يعلمون ۝ ان فى اختلاف الليل والنهار وما
خلق الله فى السموات والارض لايات لقوم يتقون

ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا
واطمأنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون ۝ اولئك
مأويهم النار بما كانوا يكسبون ۝ ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من
تحتهم الانهار في جنات النعيم ۝ دعويهم فيها
سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعويهم
ان الحمد لله رب العالمين ۝ ولو يعجل الله للناس
الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين
لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون ۝ واذا مس الانسان
الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا
عنه ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه كذلك زين
للمسرفين ما كانوا يعملون ۝ ولقد اهلكنا القرون من
قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما
كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ۝ ثم جعلناكم
خلائف في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون ۝

عشر

واذا

وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون
لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لي
أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي
إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۝ قل لو
شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به فقد لبثت
فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون ۝ فمن أظلم ممن افترى
على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون ۝
ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم
ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل
أتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الأرض
سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ وما كان الناس
إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ۝
ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه فقل إنما
الغيب لله فانتظروا إني معكم من المنتظرين ۝

عشر

وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم
مكر في آياتنا قل الله أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون
ما تمكرون ۝ هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا
كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها
ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم
أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا
من هذه لنكونن من الشاكرين ۝ فلما أنجاهم إذا هم يبغون
في الأرض بغير الحق يا أيها الناس إنما بغيكم على
أنفسكم متاع الحيوة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم
بما كنتم تعملون ۝ إنما مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلناه
من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام
حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها
أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا
كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون
والله يدعوا إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ۝

للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر
ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝
والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم
ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت وجوههم
قطعا من الليل مظلما اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم
انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم
ايانا تعبدون ۝ فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا
عن عبادتكم لغافلين ۝ هنالك تبلو كل نفس ما
اسلفت وردوا الى الله موليهم الحق وضل عنهم
ما كانوا يفترون ۝ قل من يرزقكم من السماء والارض
امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون
الله فقل افلا تتقون ۝ فذلكم الله ربكم الحق
فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون ۝

حزب

كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون
قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله
يبدؤا الخلق ثم يعيده فانى تؤفكون ۝ قل هل من شركائكم
من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق
ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون ۝
وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيئا
ان الله عليم بما يفعلون ۝ وما كان هذا القران ان يفترى
من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب
لا ريب فيه من رب العالمين ۝ ام يقولون افتريه قل فاتوا
بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم
صادقين ۝ بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله
كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة
الظالمين ۝ ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به
وربك اعلم بالمفسدين ۝ وان كذبوك فقل لي عملي عشر
ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون ۝

ومنهم

ومنهم من يستمعون اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا
لا يعقلون ۝ ومنهم من ينظر اليك افانت تهدي العمي
ولو كانوا لا يبصرون ۝ ان الله لا يظلم الناس شيئا
ولكن الناس انفسهم يظلمون ۝ ويوم يحشرهم كأن لم
يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين
كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين ۝ واما نرينك
بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله
شهيد على ما يفعلون ۝ ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم
قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ۝ ويقولون متى هذا
الوعد ان كنتم صادقين ۝ قل لا املك لنفسي ضرا ولا
نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون ۝ قل ارأيتم ان اتيكم عذابه بياتا
او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون ۝ اثم اذا ما وقع عشر
امنتم به آلئن وقد كنتم به تستعجلون ۝ ثم قيل للذين
ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون ۝

وَيَسْتَنْبِئُونَكَ اَحَقٌّ هُوَ قُلْ اِي وَرَبِّي اِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا اَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
وَلَوْ اَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْاَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَاَسَرُّوا
النَّدَامَةَ لَمَّا رَاَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ۝ اَلَا اِنَّ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ اَلَا اِنَّ وَعْدَ
اللّٰهِ حَقٌّ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ۝ يَا اَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ
لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ قُلْ بِفَضْلِ اللّٰهِ
وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ۝ قُلْ اَرَاَيْتُمْ
مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ
آللّٰهُ اَذِنَ لَكُمْ اَمْ عَلَى اللّٰهِ تَفْتَرُونَ ۝ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ
عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اِنَّ اللّٰهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ
وَلٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ۝ وَمَا تَكُونُ فِي شَاْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ
مِنْ قُرْاٰنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ اِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا اِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ
وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْاَرْضِ وَلَا
فِي السَّمَاءِ وَلَا اَصْغَرَ مِنْ ذٰلِكَ وَلَا اَكْبَرَ اِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝

عشر

الآ

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝
الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۝ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَوٰةِ
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَٰلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ
لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ
فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ
إِلَّا يَخْرُصُونَ ۝ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا
فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يَسْمَعُونَ ۝ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ
الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ
مِنْ سُلْطَانٍ بِهَٰذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝
قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ۝
مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۝

حزب

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ اِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ
مَقَامِى وَتَذْكِيرِى بِاٰيَاتِ اللّٰهِ فَعَلَى اللّٰهِ تَوَكَّلْتُ فَاَجْمِعُوا
اَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ اَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا
اِلَىَّ وَلَا تُنْظِرُونِ ۝ فَاِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَاَلْتُكُمْ مِنْ اَجْرٍ
اِنْ اَجْرِىَ اِلَّا عَلَى اللّٰهِ وَاُمِرْتُ اَنْ اَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝
فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِى الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ
خَلَائِفَ وَاَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِاٰيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ۝ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا اِلَى قَوْمِهِمْ
فَجَاؤُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ
كَذٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ۝ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسٰى
وَهٰرُونَ اِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِهِ بِاٰيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا
مُجْرِمِينَ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اِنَّ هٰذَا لَسِحْرٌ مُبِينٌ
قَالَ مُوسٰى اَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ اَسِحْرٌ هٰذَا وَلَا يُفْلِحُ
السَّاحِرُونَ ۝ قَالُوا اَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ اٰبَاءَنَا
وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِى الْاَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ۝

وَقَالَ

وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم ۝ فلما جاء السحرة قال
عشر لهم موسى القوا ما انتم ملقون ۝ فلما القوا قال موسى
ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح
عمل المفسدين ۝ ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون
فما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملائهم
ان يفتنهم وان فرعون لعال في الارض وانه لمن المسرفين
وقال موسى يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا
ان كنتم مسلمين ۝ فقالوا على الله توكلنا ربنا
لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ۝ ونجنا برحمتك
من القوم الكافرين ۝ واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا
لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا
الصلوة وبشر المؤمنين ۝ وقال موسى ربنا انك
اتيت فرعون وملاه زينة واموالا في الحيوة الدنيا
ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم
واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم

قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين
لا يعلمون ۝ وجاوزنا ببني اسرائل البحر فاتبعهم فرعون
وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال
امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائل وانا
من المسلمين ۝ آلئن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين
فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان
كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون ۝ ولقد بوانا
بني اسرائل مبوأ صدق ورزقناهم من الطيبات
فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ فان كنت في شك
مما انزلنا اليك فسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك
لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ۝
ولا تكونن من الذين كذبوا بايات الله فتكون
من الخاسرين ۝ ان الذين حقت عليهم كلمت ربك
لا يؤمنون ۝ ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم ۝

عشر

فلولا

عشر

فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس
لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا
ومتعناهم الى حين ۝ ولو شاء ربك لامن من في الارض
كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ۝
وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس
على الذين لا يعقلون ۝ قل انظروا ماذا في السموات
والارض وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون ۝
فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم
قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين ۝ ثم ننجي رسلنا والذين
امنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين ۝ قل يا ايها الناس
ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون
من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفيكم وامرت
ان اكون من المؤمنين ۝ وان اقم وجهك للدين حنيفا
ولا تكونن من المشركين ۝ ولا تدع من دون الله ما لا
ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين ۝

وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك
بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو
الغفور الرحيم ۝ قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق
من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما
يضل عليها وما انا عليكم بوكيل ۝ واتبع ما يوحى
اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين ۝

سورة هود مكية مائة وثلث وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ۝
الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا
ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى
ويؤت كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم
عذاب يوم كبير ۝ الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ۝
الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون
ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور

الجزء الثاني عشر

وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها
ومستودعها كل في كتاب مبين ۝ وهو الذي خلق
السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء
ليبلوكم ايكم احسن عملا ولئن قلت انكم مبعوثون
من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر
مبين ۝ ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة
ليقولن ما يحبسه الا يوم يأتيهم ليس مصروفا
عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ ولئن
اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤس
كفور ۝ ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته
ليقولن ذهب السيئات عني انه لفرح فخور ۝ الا الذين
صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة واجر كبير ۝
فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك
ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك
انما انت نذير والله على كل شيء وكيل ۝

عشر

ام يقولون افتريه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات
وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين ۝
فالم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان
لا اله الا هو فهل انتم مسلمون ۝ من كان يريد الحيوة
الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها
لا يبخسون ۝ اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار
وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ۝ افمن
كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب
موسى اماما ورحمة اولئك يؤمنون به ومن يكفر به
من الاحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه انه
الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ۝ ومن اظلم
ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم
ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
الا لعنة الله على الظالمين ۝ الذين يصدون عن
سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كافرون ۝

اولئك

عشر

اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون
الله من اولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون
السمع وما كانوا يبصرون ۝ اولئك الذين خسروا
انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ لا جرم
انهم في الآخرة هم الاخسرون ۝ ان الذين آمنوا وعملوا
الصالحات واخبتوا الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم
فيها خالدون ۝ مثل الفريقين كالاعمى والاصم
والبصير والسميع هل يستويان مثلا افلا تذكرون ۝
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه انى لكم نذير مبين ۝ ان لا تعبدوا
الا الله انى اخاف عليكم عذاب يوم اليم ۝ فقال الملأ
الذين كفروا من قومه ما نريك الا بشرا مثلنا وما نريك
اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادى الرأى وما نرى لكم
علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ۝ قال يا قوم
ارأيتم ان كنت على بينة من ربى وآتانى رحمة من عنده
فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون ۝

وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا
أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ
قَوْمًا تَجْهَلُونَ ۝ وَيَا قَوْمِ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ
أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا
أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي
أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا
لَمِنَ الظَّالِمِينَ ۝ قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ
جِدَالَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝
قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ۝ وَلَا
يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ
أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ
قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تُجْرِمُونَ ۝
وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ
فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝ وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا
وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ۝

عشر

وَيَصْنَعُ

ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه
قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف
تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم
حتى اذا جاء امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل
زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول
ومن امن وما امن معه الا قليل وقال اركبوا فيها
بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم ۝
وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان
في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ۝
قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم
اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان
من المغرقين ۝ وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء
اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي
وقيل بعدا للقوم الظالمين ۝ ونادى نوح ربه فقال رب
ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين

قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْئَلْنِ
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ۝
قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْئَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا
تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝ قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ
بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ
سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ
نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ عشر
هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ۝ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ
هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ۝ يَا قَوْمِ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ
أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝
وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ
السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا
مُجْرِمِينَ ۝ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ
بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ۝

إن نقول إلا اعتريك بعض الهتنا بسوء قال إني
أشهد الله واشهدوا أني بريء مما تشركون من دونه
فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون ۝ إني توكلت على الله ربي
وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على
صراط مستقيم ۝ فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به
إليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا إن
ربي على كل شيء حفيظ ۝ ولما جاء أمرنا نجينا هودا
والذين آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ ۝
وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله واتبعوا أمر
كل جبار عنيد ۝ وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة
ألا إن عادا كفروا ربهم ألا بعدا لعاد قوم هود ۝ وإلى ثمود
أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو
أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا إليه
إن ربي قريب مجيب ۝ قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا
أتنهينا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب

عشر

قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتاني منه
رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير
تخسير ۝ ويا قوم هذه ناقة الله لكم اية فذروها
تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب
قريب ۝ فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلثة ايام
ذلك وعد غير مكذوب ۝ فلما جاء امرنا نجينا صالحا
والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان
ربك هو القوي العزيز ۝ واخذ الذين ظلموا
الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين ۝ كأن لم يغنوا
فيها الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود ۝
ولقد جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلاما
قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ ۝ فلما را ايديهم
لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا
لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط ۝ وامرأته قائمة عشر
فضحكت فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب ۝

قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا إن هذا
لشيء عجيب ۝ قالوا أتعجبين من أمر الله رحمت الله
وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد ۝ فلما
ذهب عن إبراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم
لوط إن إبراهيم لحليم أواه منيب ۝ يا إبراهيم أعرض
عن هذا إنه قد جاء أمر ربك وإنهم آتيهم عذاب غير مردود ۝
ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال
هذا يوم عصيب ۝ وجاءه قومه يهرعون إليه ومن قبل كانوا
يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم
فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد ۝
قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد
عشر قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد ۝ قالوا يا لوط
إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع
من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها
ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب ۝

حزب

فَلَمَّا جَاءَ اَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَاَمْطَرْنَا عَلَيْهَا
حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ
مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ۝ وَاِلَى مَدْيَنَ اَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ
يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِنْ اِلٰهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا
الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ اِنِّي اَرٰيكُمْ بِخَيْرٍ وَاِنِّي اَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ ۝ وَيَا قَوْمِ اَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ
بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ اَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا
فِي الْاَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝ بَقِيَّتُ اللّٰهِ خَيْرٌ لَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ۝ وَمَا اَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ۝ قَالُوا يَا شُعَيْبُ
اَصَلٰوتُكَ تَأْمُرُكَ اَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ اٰبَاؤُنَا اَوْ اَنْ
نَفْعَلَ فِي اَمْوَالِنَا مَا نَشٰؤُا اِنَّكَ لَاَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ۝
قَالَ يَا قَوْمِ اَرَاَيْتُمْ اِنْ كُنْتُ عَلٰى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي
وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا اُرِيدُ اَنْ اُخَالِفَكُمْ
اِلٰى مَا اَنْهٰيكُمْ عَنْهُ اِنْ اُرِيدُ اِلَّا الْاِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ
وَمَا تَوْفِيقِي اِلَّا بِاللّٰهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ اُنِيبُ ۝

عشر

وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِيٓ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَآ أَصَابَ
قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ
مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ ۝ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا إِلَيْهِ إِنَّ
رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ ۝ قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا
مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَيكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ
لَرَجَمْنَاكَ وَمَآ أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ۝ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَهْطِيٓ
أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللّٰهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا إِنَّ
رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ۝ وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ
إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ
هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوٓا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ۝ وَلَمَّا جَآءَ
أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا
وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ
جَاثِمِينَ ۝ كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَآ أَلَا بُعْدًا لِمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسٰى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ۝ إِلَى فِرْعَوْنَ
وَمَلَإِيهِ فَاتَّبَعُوٓا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَآ أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ

يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار وبئس الورد
المورود ۝ واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة بئس
الرفد المرفود ۝ ذلك من انباء القرى نقصه عليك
منها قائم وحصيد ۝ وما ظلمناهم ولكن ظلموا
انفسهم فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون
الله من شيء لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تتبيب ۝
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان
اخذه اليم شديد ۝ ان في ذلك لاية لمن خاف
عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم
مشهود ۝ وما نؤخره الا لاجل معدود ۝ يوم يأت
لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد ۝ فاما الذين
شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ۝ خالدين فيها ما
دامت السموات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد ۝
واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات
والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ ۝

عشر

فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا كما
يعبد آباؤهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص
ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة
عشر سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب
وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما يعملون
خبير ۝ فاستقم كما امرت ومن تاب معك
ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ۝ ولا تركنوا الى الذين
ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء
ثم لا تنصرون ۝ واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا
من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين ۝ واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين ۝
فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون
عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم
واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين ۝
وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ۝

ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين
الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك
لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين ۝ وكلا نقص عليك
من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق
وموعظة وذكرى للمؤمنين ۝ وقل للذين لا يؤمنون
اعملوا على مكانتكم انا عاملون ۝ وانتظروا انا منتظرون
ولله غيب السموات والارض واليه يرجع الامر كله
فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون ۝

سورة يوسف مكية مائة واحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ انا انزلناه قرآنا عربيا
لعلكم تعقلون ۝ نحن نقص عليك احسن القصص
بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن
الغافلين ۝ اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رأيت
احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ۝

قال

قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ
كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۝ وَكَذَٰلِكَ
يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ
نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ
مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ لَقَدْ كَانَ
فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ ۝ إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ
وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي
ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا
يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ۝ قَالَ
قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ
عشر يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ۝ قَالُوا يَا أَبَانَا
مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ ۝ أَرْسِلْهُ مَعَنَا
غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ۝ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي
أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ۝
قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَاسِرُونَ ۝

فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب
واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون
وجاؤ اباهم عشاء يبكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا
نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذئب
وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين وجاؤ على
قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وجاءت
سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه قال يا بشرى
هذا غلام واسروه بضاعة والله عليم بما يعملون
وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من
الزاهدين وقال الذي اشتريه من مصر لامراته اكرمي عشر
مثويه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا
ليوسف في الارض ولنعلمه من تاويل الاحاديث والله
غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ
اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين

وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب
وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن
مثواي انه لا يفلح الظالمون ۝ ولقد همت به
وهم بها لولا ان رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه
السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين ۝
واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر والفيا
سيدها لدا الباب قالت ما جزاء من اراد باهلك
سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم ۝ قال هي راودتني عن
نفسي وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من
قبل فصدقت وهو من الكاذبين ۝ وان كان قميصه
قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين ۝ فلما رأى قميصه
قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم ۝ يوسف
اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين
وقال نسوة في المدينة امرأت العزيز تراود فتيها عن
نفسه قد شغفها حبا انا لنريها في ضلال مبين ۝

فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن عشر
متكا واتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج
عليهن فلما راينه اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش
لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم ۝ قالت فذلكن
الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم
ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونا من الصاغرين
قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف
عني كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين ۝ فاستجاب له
ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم ۝ ثم بدا لهم
من بعد ما راوا الايات ليسجننه حتى حين ۝ ودخل معه
السجن فتيان قال احدهما اني اريني اعصر خمرا وقال الاخر اني
اريني احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله
انا نريك من المحسنين ۝ قال لا ياتيكما طعام ترزقانه الا
نباتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني ربي اني
تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون ۝

واتبعت

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ اٰبَاۤءِى اِبْرٰهِيمَ وَاِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا
اَنْ نُشْرِكَ بِاللّٰهِ مِنْ شَىْءٍ ذٰلِكَ مِنْ فَضْلِ اللّٰهِ عَلَيْنَا
وَعَلَى النَّاسِ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ يَا صَاحِبَىِ
السِّجْنِ ءَاَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ اَمِ اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهٖ اِلَّا اَسْمَاۤءً سَمَّيْتُمُوهَا اَنْتُمْ
وَاٰبَاۤؤُكُمْ مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ اِنِ الْحُكْمُ اِلَّا لِلّٰهِ
اَمَرَ اَلَّا تَعْبُدُوا اِلَّا اِيَّاهُ ذٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلٰكِنَّ
اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ يَا صَاحِبَىِ السِّجْنِ اَمَّا اَحَدُكُمَا
فَيَسْقِى رَبَّهُ خَمْرًا وَاَمَّا الْاٰخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَاْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ
رَاْسِهٖ قُضِىَ الْاَمْرُ الَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ۝ وَقَالَ لِلَّذِى ظَنَّ
اَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِى عِنْدَ رَبِّكَ فَاَنْسٰيهُ الشَّيْطَانُ
ذِكْرَ رَبِّهٖ فَلَبِثَ فِى السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ۝ وَقَالَ الْمَلِكُ
اِنِّى اَرٰى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَاْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ
وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَاُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا اَيُّهَا الْمَلَاُ
اَفْتُونِى فِى رُءْيَاىَ اِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ۝

عشر

قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين
وقال الذي نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم
بتأويله فأرسلون يوسف أيها الصديق أفتنا في
سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات
خضر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون ۝
قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه
في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ۝ ثم يأتي من بعد ذلك
سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ۝
ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون
وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى
ربك فسئله ما بال النسوة التي قطعن أيديهن إن ربي
بكيدهن عليم ۝ قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن
نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأت العزيز
الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين ذلك
ليعلم أني لم أخنه بالغيب وأن الله لا يهدي كيد الخائنين ۝

وما أبرئ

الجزء الثالث عشر

وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم
ربي ان ربي غفور رحيم ۝ وقال الملك ائتوني به استخلصه
لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين ۝
قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم ۝ وكذلك
مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب
برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ۝ ولاجر الاخرة
خير للذين امنوا وكانوا يتقون ۝ وجاء اخوة يوسف
فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ۝ ولما جهزهم
بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل
وانا خير المنزلين ۝ فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي
عشر ولا تقربون ۝ قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون
وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم
يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون
فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل
فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون ۝

قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل
فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين ۝ ولما فتحوا
متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم قالوا ۝
يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير
أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ۝ ذلك كيل يسير
قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله
لتأتنني به إلا أن يحاط بكم فلما آتوه موثقهم قال
الله على ما نقول وكيل ۝ وقال يا بني لا تدخلوا من
باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة وما أغني عنكم
من الله من شيء إن الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه
فليتوكل المتوكلون ۝ ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم
ما كان يغني عنهم من الله من شيء إلا حاجة في نفس
يعقوب قضاها وإنه لذو علم لما علمناه ولكن أكثر
الناس لا يعلمون ۝ ولما دخلوا على يوسف آوى إليه
أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون ۝

فلما

عشر

فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه
ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون ۝
قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون ۝ قالوا نفقد
صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير ۝ وانا به زعيم ۝
قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض
وما كنا سارقين ۝ قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين
قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك
نجزي الظالمين ۝ فبدا باوعيتهم قبل وعاء اخيه
ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف
ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله
نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم ۝ قالوا
ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف
في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله
اعلم بما تصفون ۝ قالوا يا ايها العزيز ان له ابا
شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نريك من المحسنين ۝

قال معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا
عنده انا اذا لظالمون ۝ فلما استيأسوا منه
خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم
قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل
ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى
يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ۝
ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق عشر
وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب
حافظين ۝ وسئل القرية التي كنا فيها والعير
التي اقبلنا فيها وانا لصادقون ۝ قال بل
سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله
ان يأتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم ۝ وتولى
عنهم وقال يا اسفى على يوسف وابيضت عيناه
من الحزن فهو كظيم ۝ قالوا تالله تفتؤا تذكر
يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين ۝

قال انما اشكوا بثي وحزني الى الله واعلم من الله
ما لا تعلمون ۝ يا بني اذهبوا فتحسسوا
من يوسف واخيه ولا تايئسوا من روح الله
انه لا يايئس من روح الله الا القوم الكافرون ۝
فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا
الضر وجئنا ببضاعة مزجية فاوف لنا الكيل
وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين ۝ قال
هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون
قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا
اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله عشر
لا يضيع اجر المحسنين ۝ قالوا تالله لقد اثرك الله
علينا وان كنا لخاطئين ۝ قال لا تثريب
عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين
اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي
يات بصيرا واتوني باهلكم اجمعين ۝

وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ اَبُوهُمْ اِنِّي لَاَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ
لَوْلَا اَنْ تُفَنِّدُونِ ۝ قَالُوا تَاللّٰهِ اِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ
فَلَمَّا اَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ اَلْقٰيهُ عَلٰى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا ۝ قَالَ
اَلَمْ اَقُلْ لَكُمْ اِنِّي اَعْلَمُ مِنَ اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ قَالُوا يَا اَبَانَا
اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا اِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ۝ قَالَ سَوْفَ
اَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ فَلَمَّا دَخَلُوا
عَلٰى يُوسُفَ اٰوٰى اِلَيْهِ اَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ
اٰمِنِينَ ۝ وَرَفَعَ اَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا اَبَتِ
هٰذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ اَحْسَنَ بِي
اِذْ اَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ اَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ
بَيْنِي وَبَيْنَ اِخْوَتِي اِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ اِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
رَبِّ قَدْ اٰتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْاَحَادِيثِ فَاطِرَ
السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ اَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ تَوَفَّنِي
مُسْلِمًا وَاَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ۝ ذٰلِكَ مِنْ اَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ
اِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ اِذْ اَجْمَعُوا اَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ۝

وما

وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ۝ وما تسئلهم
عليه من اجر ان هو الا ذكر للعالمين ۝ وكاين من اية
في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون
وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ۝ افامنوا
ان تأتيهم غاشية من عذاب الله او تأتيهم الساعة
بغتة وهم لا يشعرون ۝ قل هذه سبيلي ادعوا الى الله
على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من
المشركين ۝ وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم
من اهل القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير للذين
اتقوا افلا تعقلون ۝ حتى اذا استيئس الرسل وظنوا
انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد
بأسنا عن القوم المجرمين ۝ لقد كان في قصصهم عبرة
لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي
بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝

سورة الرعد مكية ثلث واربعون اية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓرٰ ۝ تِلْكَ اٰيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِيٓ اُنْزِلَ اِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ
الْحَقُّ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ اَللّٰهُ الَّذِي رَفَعَ
السَّمٰوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِاَجَلٍ مُسَمًّى يُدَبِّرُ الْاَمْرَ
يُفَصِّلُ الْاٰيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي
مَدَّ الْاَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَاَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ
فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَاتٍ
لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَفِي الْاَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ
مِنْ اَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقٰى بِمَاءٍ
وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلٰى بَعْضٍ فِي الْاُكُلِ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَاتٍ
لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَاِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ ءَاِذَا كُنَّا تُرَابًا
ءَاِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝ اُولٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَاُولٰئِكَ
الْاَغْلَالُ فِي اَعْنَاقِهِمْ وَاُولٰئِكَ اَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من
قبلهم المثلات وان ربك لذو مغفرة للناس على
ظلمهم وان ربك لشديد العقاب ۝ ويقول الذين
كفروا لولا انزل عليه اية من ربه انما انت منذر ولكل
قوم هاد ۝ الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض
الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب
والشهادة الكبير المتعال ۝ سواء منكم من اسر القول
ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار
له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من
امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم
واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه
من وال ۝ هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا
وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة
من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من
يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال

عشر

سجدة

له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا
كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء
الكافرين الا في ضلال ۝ ولله يسجد من في السموات والارض
طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال ۝ قل من رب السموات
والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون
لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير ۝
ام هل تستوي الظلمات والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا
كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد
القهار ۝ انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها
فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء
حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل
فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث
في الارض كذلك يضرب الله الامثال للذين استجابوا لربهم
الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله
معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب ومأويهم جهنم وبئس المهاد ۝

افمن

حزب

افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر
اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق
والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم
ويخافون سوء الحساب ۝ والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم
واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية
ويدرؤن بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار ۝ جنات
عدن يدخلونها ومن صلح من اباءهم وازواجهم وذرياتهم
والملئكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم
فنعم عقبى الدار ۝ والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك
لهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝ الله يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا
متاع ۝ ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه قل ان
الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب الذين امنوا وتطمئن
قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب ۝

الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب
كذلك أرسلناك في أمة قد خلت من قبلها أمم لتتلوا
عليهم الذي أوحينا إليك وهم يكفرون بالرحمن
قل هو ربي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب
ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض عشر
أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا أفلم ييأس الذين
آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال
الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة أو تحل قريبا
من دارهم حتى يأتي وعد الله إن الله لا يخلف الميعاد
ولقد استهزئ برسل من قبلك فأمليت للذين كفروا
ثم أخذتهم فكيف كان عقاب أفمن هو قائم على كل
نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم أم تنبئونه بما لا يعلم
في الأرض أم بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا
عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب في الحياة
الدنيا ولعذاب الآخرة أشق وما لهم من الله من واق

مَثَلُ الجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ المُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ
أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى
الكَافِرِينَ النَّارُ ۝ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الكِتَابَ يَفْرَحُونَ
بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا
أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ
مَآبِ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ
أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ العِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللهِ مِنْ وَلِيٍّ
وَلَا وَاقٍ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ
أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ
اللهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ يَمْحُوا اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الكِتَابِ
وَإِنْ مَا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا
عَلَيْكَ البَلَاغُ وَعَلَيْنَا الحِسَابُ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الأَرْضَ عشر
نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ
سَرِيعُ الحِسَابِ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ المَكْرُ
جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ

سورة ابرهيم مكية ثنتان وخمسون اية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ
اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ
الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ وَمَا
أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ
فَيُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ
قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ
اللَّهِ إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ

واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم
اذ انجيكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب
ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم
بلاء من ربكم عظيم ۝ واذ تاذن ربكم لئن
شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد
وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا
فان الله لغني حميد ۝ الم ياتكم نبؤا الذين
من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم
لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات
فردوا ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما
ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب
قالت رسلهم افي الله شك فاطر السموات والارض
يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل
مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان
تصدونا عما كان يعبد اباؤنا فاتونا بسلطان مبين ۝

قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله
يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا أن نأتيكم
بسلطان إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون
وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدينا سبلنا
ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل
المتوكلون ۝ وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم
من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم
ربهم لنهلكن الظالمين ۝ ولنسكننكم الأرض
من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد
واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد ۝ من ورائه جهنم
ويسقى من ماء صديد ۝ يتجرعه ولا يكاد يسيغه
ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه
عذاب غليظ ۝ مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم
كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون
مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد ۝

123

عشر

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللّٰهَ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ
يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ وَمَا ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ بِعَزِيزٍ ۝
وَبَرَزُوا لِلّٰهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفٰؤُا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ
اللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدٰينَا اللّٰهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ
عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ ۝ وَقَالَ
الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللّٰهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ
الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ
مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي
وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ
إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ۝ وَأُدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ
فِيهَا سَلَامٌ ۝ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا كَلِمَةً
طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ

تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال
للناس لعلهم يتذكرون ۝ ومثل كلمة خبيثة
كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من
قرار ۝ يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ۝
ويفعل الله ما يشاء ۝ الم تر الى الذين بدلوا نعمت
الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها
وبئس القرار ۝ وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله
قل تمتعوا فان مصيركم الى النار ۝ قل لعبادي الذين
امنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقناهم سرا
وعلانية من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال
الله الذي خلق السموات والارض وانزل من السماء
ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك
لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهار ۝ وسخر لكم
الشمس والقمر دائبين ۝ وسخر لكم الليل والنهار ۝

عشر

وآتيكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمت الله
لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار ۝ وإذ قال
إبرهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني
أن نعبد الأصنام رب إنهن أضللن كثيرا من الناس
فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم
ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند
بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل أفئدة
من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم
يشكرون ۝ ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى
على الله من شيء في الأرض ولا في السماء الحمد لله الذي
وهب لي على الكبر إسمعيل وإسحق إن ربي لسميع الدعاء
رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل
دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم
عشر الحساب ۝ ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون
إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار ۝

مهطعين مقنعي رؤسهم لا يرتد اليهم طرفهم
وافئدتهم هواء ۝ وانذر الناس يوم يأتيهم العذاب
فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب ۝
نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم
من قبل ما لكم من زوال ۝ وسكنتم في مساكن
الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم
وضربنا لكم الامثال ۝ وقد مكروا مكرهم وعند
الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال
فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز
ذو انتقام ۝ يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
وبرزوا لله الواحد القهار ۝ وترى المجرمين يومئذ
مقرنين في الاصفاد ۝ سرابيلهم من قطران وتغشى
وجوههم النار ۝ ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله
سريع الحساب هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا
انما هو اله واحد وليذكر اولوا الالباب ۝

الجزء الرابع عشر

سورة الحجر مكية وهي تسع وتسعون

بسم الله الرحمن الرحيم

الر ۝ تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ۝ ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين ۝ ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم
الأمل فسوف يعلمون ۝ وما أهلكنا من قرية إلا ولها
كتاب معلوم ۝ ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ۝
وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون ۝ لو ما
تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين ۝ ما ننزل الملائكة
إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين ۝ إنا نحن نزلنا الذكر
عشر وإنا له لحافظون ۝ ولقد أرسلنا من قبلك في شيع
الأولين ۝ وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون ۝
كذلك نسلكه في قلوب المجرمين ۝ لا يؤمنون به وقد خلت
سنة الأولين ۝ ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه
يعرجون ۝ لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون ۝
ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين ۝

وحفظناها من كل شيطان رجيم ۝ الا من استرق السمع
فاتبعه شهاب مبين ۝ والارض مددناها والقينا فيها
رواسي وانبتنا فيها من كل شيء موزون ۝ وجعلنا لكم عشر
فيها معايش ومن لستم له برازقين ۝ وان من شيء الا عندنا
خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم ۝ وارسلنا الرياح
لواقح فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له
بخازنين ۝ وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ۝
ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين
وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ۝ ولقد خلقنا
الانسان من صلصال من حما مسنون ۝ والجان خلقناه
من قبل من نار السموم ۝ واذ قال ربك للملائكة اني
خالق بشرا من صلصال من حما مسنون ۝ فاذا سويته
ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ۝ فسجد عشر
الملائكة كلهم اجمعون ۝ الا ابليس ابى ان يكون مع
الساجدين ۝ قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين ۝

قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حما مسنون ۝
قال فاخرج منها فانك رجيم ۝ وان عليك اللعنة
الى يوم الدين ۝ قال رب فانظرني الى يوم يبعثون ۝
قال فانك من المنظرين ۝ الى يوم الوقت المعلوم ۝ قال
رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين
عشر الا عبادك منهم المخلصين ۝ قال هذا صراط علي
مستقيم ۝ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا
من اتبعك من الغاوين ۝ وان جهنم لموعدهم اجمعين
لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ۝
ان المتقين في جنات وعيون ۝ ادخلوها بسلام امنين
ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين
لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين ۝ نبئ
عبادي اني انا الغفور الرحيم ۝ وان عذابي هو
عشر العذاب الاليم ۝ ونبئهم عن ضيف ابرهيم ۝
اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون ۝

قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم ۝ قال ابشرتموني
على ان مسني الكبر فبم تبشرون ۝ قالوا بشرناك
بالحق فلا تكن من القانطين ۝ قال ومن يقنط من رحمة
ربه الا الضالون ۝ قال فما خطبكم ايها المرسلون ۝
قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين ۝ الا ال لوط انا
لمنجوهم اجمعين ۝ الا امراته قدرنا انها لمن الغابرين ۝
فلما جاء ال لوط المرسلون ۝ قال انكم قوم منكرون عشر
قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون ۝ واتيناك بالحق
وانا لصادقون ۝ فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع
ادبارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون
وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع
مصبحين ۝ وجاء اهل المدينة يستبشرون ۝
قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون ۝ واتقوا الله ولا تخزون
قالوا اولم ننهك عن العالمين ۝ قال هؤلاء بناتي ان كنتم عشر
فاعلين ۝ لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون ۝

فَاَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ۝ فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا
وَاَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ۝ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَاتٍ
لِلْمُتَوَسِّمِينَ ۝ وَاِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُقِيمٍ ۝ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَةً
لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَاِنْ كَانَ اَصْحَابُ الْاَيْكَةِ لَظَالِمِينَ ۝ فَانْتَقَمْنَا
مِنْهُمْ وَاِنَّهُمَا لَبِاِمَامٍ مُبِينٍ ۝ وَلَقَدْ كَذَّبَ اَصْحَابُ الْحِجْرِ
الْمُرْسَلِينَ ۝ وَاٰتَيْنَاهُمْ اٰيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۝ وَكَانُوا عشر
يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا اٰمِنِينَ ۝ فَاَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ
مُصْبِحِينَ ۝ فَمَا اَغْنٰى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ وَمَا خَلَقْنَا
السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا اِلَّا بِالْحَقِّ وَاِنَّ السَّاعَةَ
لَاٰتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ۝ اِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ
۝ وَلَقَدْ اٰتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْاٰنَ الْعَظِيمَ
لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ اِلٰى مَا مَتَّعْنَا بِهِ اَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ
عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَقُلْ اِنِّي اَنَا النَّذِيرُ
الْمُبِينُ ۝ كَمَا اَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ۝ اَلَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْاٰنَ
عِضِينَ ۝ فَوَرَبِّكَ لَنَسْئَلَنَّهُمْ اَجْمَعِينَ ۝ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ عشر

فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين ۝ انا كفيناك المستهزئين
الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون ۝ ولقد نعلم انك
يضيق صدرك بما يقولون ۝ فسبح بحمد ربك وكن
من الساجدين ۝ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ۝

سورة النحل مكية مائة وثمان وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ۝
ينزل الملئكة بالروح من امره على من يشاء من عباده
ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون ۝ خلق السموات
والارض بالحق تعالى عما يشركون ۝ خلق الانسان
من نطفة فاذا هو خصيم مبين ۝ والانعام خلقها
لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ۝ ولكم
فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون ۝ وتحمل
اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا
بشق الانفس ان ربكم لرؤف رحيم ۝

حزب

والخيل

عشر

والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا
تعلمون ۝ وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو
شاء لهديكم اجمعين ۝ هو الذي انزل من السماء ماء لكم
منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ۝ ينبت لكم
به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل
الثمرات ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون ۝ وسخر لكم
اليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بامره ان في ذلك لايات لقوم يعقلون ۝ وما
ذرا لكم في الارض مختلفا الوانه ان في
ذلك لاية لقوم يذكرون ۝ وهو الذي
سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا
منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر
فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ۝ والقى في الارض رواسي
ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون ۝

وعلامات وبالنجم هم يهتدون ۝ افمن يخلق
كمن لا يخلق افلا تذكرون ۝ وان تعدوا نعمة الله
لا تحصوها ان الله لغفور رحيم ۝ والله يعلم
ما تسرون وما تعلنون ۝ والذين يدعون من
دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ۝
اموات غير احياء وما يشعرون ۝ ايان يبعثون عشر
الهكم اله واحد فالذين لا يؤمنون بالاخرة قلوبهم
منكرة وهم مستكبرون ۝ لا جرم ان الله يعلم
ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين
واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير
الاولين ۝ ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة
ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء
ما يزرون ۝ قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله
بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف
من فوقهم واتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝

ثم

ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول اين شركاءى الذين كنتم
تشاقون فيهم قال الذين اوتوا العلم ان الخزى اليوم
والسوء على الكافرين ۝ الذين تتوفيهم الملائكة
ظالمى انفسهم فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى
ان الله عليم بما كنتم تعملون ۝ فادخلوا ابواب
جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين ۝
وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين
احسنوا فى هذه الدنيا حسنة ولدار الاخرة خير
ولنعم دار المتقين ۝ جنات عدن يدخلونها تجرى من
تحتها الانهار لهم فيها ما يشاؤن كذلك يجزى الله
المتقين ۝ الذين تتوفيهم الملئكة طيبين يقولون
سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ۝ هل ينظرون
الا ان تأتيهم الملئكة او يأتى امر ربك كذلك فعل الذين
من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝
فاصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن ۝

عشر

وَقَالَ الَّذِينَ اَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللّٰهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ
مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا اٰبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ
كَذٰلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرُّسُلِ اِلَّا الْبَلَاغُ
الْمُبِينُ ۝ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ اُمَّةٍ رَسُولًا اَنِ اعْبُدُوا
اللّٰهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللّٰهُ وَمِنْهُمْ
مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْاَرْضِ فَانْظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ ۝ اِنْ تَحْرِصْ عَلَى هُدٰيهُمْ
فَاِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۝ وَاَقْسَمُوا
بِاللّٰهِ جَهْدَ اَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللّٰهُ مَنْ يَمُوتُ بَلٰى وَعْدًا
عَلَيْهِ حَقًّا وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ
الَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا اَنَّهُمْ كَانُوا
كَاذِبِينَ ۝ اِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ اِذَا اَرَدْنَاهُ اَنْ نَقُولَ لَهُ
كُنْ فَيَكُونُ ۝ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللّٰهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا عشر
لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَاَجْرُ الْاٰخِرَةِ اَكْبَرُ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ اَلَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلٰى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝

وما

وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ۝ بالبينات والزبر
وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم
يتفكرون ۝ افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف
الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون
او يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين ۝ او يأخذهم على
تخوف فان ربكم لرؤف رحيم ۝ اولم يروا الى ما
خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل
سجدا لله وهم داخرون ۝ ولله يسجد ما في السموات وما
في الارض من دابة والملئكة وهم لا يستكبرون ۝ يخافون
ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون ۝ وقال الله لا تتخذوا
الهين اثنين انما هو اله واحد فاياي فارهبون ۝ وله ما في
السموات والارض وله الدين واصبا افغير الله تتقون ۝
وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجئرون ۝
ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ۝

حزب

ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ ويجعلون
لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسئلن عما
كنتم تفترون ۝ ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم
ما يشتهون ۝ واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه
مسودا وهو كظيم ۝ يتوارى من القوم من سوء ما
بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب الا ساء
ما يحكمون ۝ للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله
المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم ۝ ولو يؤاخذ الله الناس
بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى
فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۝
ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب ان لهم
الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون ۝ تالله لقد
ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو
وليهم اليوم ولهم عذاب اليم ۝ وما انزلنا عليك الكتاب
الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝

عشر

والله

والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها
ان فى ذلك لاية لقوم يسمعون ۝ وان لكم فى الانعام
لعبرة نسقيكم مما فى بطونه من بين فرث ودم لبنا
خالصا سائغا للشاربين ۝ ومن ثمرات النخيل والاعناب
تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان فى ذلك لاية لقوم
يعقلون ۝ واوحى ربك الى النحل ان اتخذى من الجبال
بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ۝ ثم كلى من كل الثمرات فاسلكى
سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه
شفاء للناس ان فى ذلك لاية لقوم يتفكرون ۝ والله
خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكى لا
يعلم بعد علم شيئا ان الله عليم قدير ۝ والله فضل بعضكم عشر
على بعض فى الرزق فما الذين فضلوا برادى رزقهم على ما
ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون ۝ والله جعل
لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة
ورزقكم من الطيبات افبالباطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون ۝

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ فَلَا تَضْرِبُوا لِلّٰهِ الْاَمْثَالَ
اِنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ وَاَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا عَبْدًا
مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلٰى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا
حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ بَلْ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا
رَجُلَيْنِ اَحَدُهُمَا اَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلٰى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلٰى
مَوْلٰيهُ اَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ
وَمَنْ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ وَلِلّٰهِ
غَيْبُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَمَا اَمْرُ السَّاعَةِ اِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ
اَوْ هُوَ اَقْرَبُ اِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَاللّٰهُ
اَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ اُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ
السَّمْعَ وَالْاَبْصَارَ وَالْاَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝
اَلَمْ يَرَوْا اِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ
اِلَّا اللّٰهُ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝

والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود
الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم
اقامتكم ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا
عشر ومتاعا الى حين ۝ والله جعل لكم مما خلق ظلالا
وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم سرابيل
تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم كذلك يتم
نعمته عليكم لعلكم تسلمون ۝ فان تولوا فانما عليك
البلاغ المبين ۝ يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها
واكثرهم الكافرون ۝ ويوم نبعث من كل امة شهيدا
ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون ۝ واذا
را الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم
ينظرون ۝ واذا را الذين اشركوا شركاءهم
قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من
دونك فالقوا اليهم القول انكم لكاذبون ۝ والقوا
الى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا
فَوْقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ۝ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي
كُلِّ اُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ اَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ
شَهِيدًا عَلَى هٰؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا
لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرٰى لِلْمُسْلِمِينَ ۝ اِنَّ اللّٰهَ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِيتَاءِ ذِي الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى
عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
وَاَوْفُوا بِعَهْدِ اللّٰهِ اِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْاَيْمَانَ
بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللّٰهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا
اِنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ۝ وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ
غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ اَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ اَيْمَانَكُمْ دَخَلًا
بَيْنَكُمْ اَنْ تَكُونَ اُمَّةٌ هِيَ اَرْبٰى مِنْ اُمَّةٍ اِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللّٰهُ بِهِ
وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ
وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ لَجَعَلَكُمْ اُمَّةً وَاحِدَةً وَلٰكِنْ يُضِلُّ
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْئَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝

حزب

وَلَا

ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد
ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله
ولكم عذاب عظيم ۝ ولا تشتروا بعهد الله ثمنا
قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون ۝
ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين
صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ۝ من عمل
صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حيوة
طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ۝
فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم
انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم
عشر يتوكلون ۝ انما سلطانه على الذين يتولونه
والذين هم به مشركون ۝ واذا بدلنا اية
مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر
بل اكثرهم لا يعلمون ۝ قل نزله روح القدس من ربك
بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين ۝

ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذى
يلحدون اليه اعجمى وهذا لسان عربى مبين ۝
ان الذين لا يؤمنون بايات الله لا يهديهم الله
ولهم عذاب اليم ۝ انما يفترى الكذب الذين
لا يؤمنون بايات الله واولئك هم الكاذبون ۝
من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن
بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم
غضب من الله ولهم عذاب عظيم ۝ ذلك بانهم
استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدى
القوم الكافرين ۝ اولئك الذين طبع الله على قلوبهم
وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون ۝ لا جرم
انهم فى الاخرة هم الخاسرون ۝ ثم ان ربك للذين
هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك
من بعدها لغفور رحيم ۝ يوم تاتى كل نفس تجادل عشر
عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون ۝

وَضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ اٰمِنَةً مُطْمَئِنَّةً
يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِاَنْعُمِ اللّٰهِ
فَاَذَاقَهَا اللّٰهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا
يَصْنَعُونَ ۝ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ
فَاَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ۝ فَكُلُوا مِمَّا
رَزَقَكُمُ اللّٰهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللّٰهِ
اِنْ كُنْتُمْ اِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ۝ اِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ
وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا اُهِلَّ لِغَيْرِ اللّٰهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ
غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَاِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَلَا
تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ اَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هٰذَا حَلَالٌ
وَهٰذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ
اِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ۝
مَتَاعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ ۝ وَعَلَى الَّذِينَ
هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ
وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلٰكِنْ كَانُوا اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝

ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من
بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور
رحيم ۝ ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك
من المشركين ۝ شاكرا لانعمه اجتبيه وهديه الى صراط عشر
مستقيم ۝ واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة
لمن الصالحين ۝ ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم
حنيفا وما كان من المشركين ۝ انما جعل السبت
على الذين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم
القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ادع الى سبيل ربك
بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن
ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين
وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم
لهو خير للصابرين ۝ واصبر وما صبرك الا بالله
ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ۝
ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ۝

الجزء الخامس عشر

سورة الإسراء وهي مائة واحدى عشر آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝ وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا
ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ۝ وَقَضَيْنَا
إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ
وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ۝ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَيهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ
عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ
وَعْدًا مَفْعُولًا ۝ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ
بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ۝ إِنْ أَحْسَنْتُمْ
أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ
الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ۝

عشر

عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين
حصيرا ۝ ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين
الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا ۝ وان الذين
لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا اليما ۝ ويدع الانسان
بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا ۝ وجعلنا الليل
والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة
لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب
وكل شيء فصلناه تفصيلا ۝ وكل انسان الزمناه طائره
في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقيه منشورا ۝ اقرأ
كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ۝ من اهتدى
فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر
وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ۝
واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها
فحق عليها القول فدمرناها تدميرا ۝ وكم اهلكنا من القرون
من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا ۝

من كان

من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشآء لمن نريد ثم
جعلنا له جهنم يصليها مذموما مدحورا ۝ ومن اراد
الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان
سعيهم مشكورا ۝ كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء
عشر ربك وما كان عطاء ربك محظورا ۝ انظر كيف فضلنا
بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا
لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا ۝
وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا
اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما
اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما ۝ واخفض لهما
جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا
ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان
للاوابين غفورا ۝ وات ذا القربى حقه والمسكين
وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ۝ ان المبذرين كانوا
اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا ۝

واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم
قولا ميسورا ۝ ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا
تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ۝ ان ربك
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا عشر
ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم
ان قتلهم كان خطأ كبيرا ۝ ولا تقربوا الزنى انه كان
فاحشة وساء سبيلا ۝ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا
فلا يسرف في القتل انه كان منصورا ۝ ولا تقربوا مال
اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد
ان العهد كان مسؤلا ۝ واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا
بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تأويلا ۝ ولا
تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك
كان عنه مسؤلا ۝ ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض
ولن تبلغ الجبال طولا ۝ كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ۝

عشر

ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله
الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا ۝ افاصفيكم
ربكم بالبنين واتخذ من الملئكة اناثا انكم لتقولون
قولا عظيما ۝ ولقد صرفنا في هذا القران ليذكروا
وما يزيدهم الا نفورا ۝ قل لو كان معه الهة كما يقولون
اذا لابتغوا الى ذى العرش سبيلا ۝ سبحانه وتعالى عما
يقولون علوا كبيرا ۝ تسبح له السموات السبع والارض
ومن فيهن وان من شئ الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون
تسبيحهم انه كان حليما غفورا ۝ واذا قرات القران جعلنا
بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا ۝
وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفى اذانهم وقرا واذا
ذكرت ربك فى القران وحده ولوا على ادبارهم نفورا ۝
نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى
اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا ۝ انظر
كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ۝

حزب

وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا
جديدا ۝ قل كونوا حجارة أو حديدا أو خلقا مما يكبر في صدوركم
فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة فسينغضون
إليك رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا ۝
يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون إن لبثتم إلا قليلا
وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ
بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا ۝ ربكم
أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم وما أرسلناك
عليهم وكيلا ۝ وربك أعلم بمن في السموات والأرض ولقد
فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبورا ۝
قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم
ولا تحويلا ۝ أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم
الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه
إن عذاب ربك كان محذورا ۝ وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل
يوم القيمة أو معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝

وما

عشر

وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون
واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل
بالايات الا تخويفا واذ قلنا لك ان ربك احاط
بالناس وما جعلنا الرءيا التي اريناك الا فتنة للناس
والشجرة الملعونة في القران ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا
كبيرا واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا
الا ابليس قال ءاسجد لمن خلقت طينا قال ارايتك
هذا الذي كرمت على لئن اخرتن الى يوم القيمة لاحتنكن
ذريته الا قليلا قال اذهب فمن تبعك منهم فان
جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز من استطعت
منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم
في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان
الا غرورا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
وكفى بربك وكيلا ربكم الذي يزجي لكم
الفلك في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما

واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما
نجيكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا ۝ افامنتم
ان يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا ثم
لا تجدوا لكم وكيلا ۝ ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى
فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم
لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ۝ ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم
في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على
كثير ممن خلقنا تفضيلا ۝ يوم ندعوا كل اناس بامامهم عشر
فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرؤن كتابهم ولا
يظلمون فتيلا ۝ ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة
اعمى واضل سبيلا ۝ وان كادوا ليفتنونك عن الذي
اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك
خليلا ۝ ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن
اليهم شيئا قليلا ۝ اذا لاذقناك ضعف
الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا ۝

وان

وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها
واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا ۝ سنة من قد
ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا ۝
اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق اليل وقران
الفجر ان قران الفجر كان مشهودا ۝ ومن اليل فتهجد به
نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ۝
وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق
واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ۝ وقل جاء الحق
وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ۝ وننزل
من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد
الظالمين الا خسارا ۝ واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا
بجانبه واذا مسه الشر كان يؤسا ۝ قل كل يعمل على شاكلته فربكم
اعلم بمن هو اهدى سبيلا ۝ ويسئلونك عن الروح قل الروح من
امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ۝ ولئن شئنا لنذهبن
بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا ۝

عشر

الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا ۝ قل لئن
اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القران
لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ۝ ولقد
صرفنا للناس في هذا القران من كل مثل فابى اكثر
الناس الا كفورا ۝ وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا
من الارض ينبوعا ۝ او تكون لك جنة من نخيل
وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا ۝ او تسقط السماء
كما زعمت علينا كسفا او تأتي بالله والملئكة قبيلا
او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن
نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان
ربي هل كنت الا بشرا رسولا ۝ وما منع الناس
ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله
بشرا رسولا ۝ قل لو كان في الارض ملئكة يمشون
مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا قل كفى
بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝

عشر

ومن

حزب

ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم
اولياء من دونه ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم
عميا وبكما وصما مأويهم جهنم كلما خبت زدناهم
سعيرا ۝ ذلك جزاؤهم بانهم كفروا بآياتنا وقالوا
ءاذا كنا عظاما ورفاتا ءانا لمبعوثون خلقا جديدا ۝
اولم يروا ان الله الذى خلق السموات والارض قادر
على ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه
فابى الظالمون الا كفورا ۝ قل لو انتم تملكون خزائن رحمة
ربى اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسان قتورا ۝
ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فسئل بنى اسرائيل
اذ جاءهم فقال له فرعون انى لاظنك يا موسى مسحورا
قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموات والارض بصائر
وانى لاظنك يا فرعون مثبورا ۝ فاراد ان يستفزهم من الارض
فاغرقناه ومن معه جميعا ۝ وقلنا من بعده لبنى اسرائيل
اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا ۝

وَبِالْحَقِّ اَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا اَرْسَلْنَاكَ اِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
وَقُرْاٰنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَاَهُ عَلَى النَّاسِ عَلٰى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا
قُلْ اٰمِنُوا بِهِ اَوْ لَا تُؤْمِنُوا اِنَّ الَّذِينَ اُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ اِذَا يُتْلٰى
عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْاَذْقَانِ سُجَّدًا وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا اِنْ كَانَ
وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ۝ وَيَخِرُّونَ لِلْاَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ
خُشُوعًا ۝ قُلِ ادْعُوا اللّٰهَ اَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ اَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ
الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ
ذٰلِكَ سَبِيلًا ۝ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا

سورة الكهف مكية مائة وعشرة آية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَنْزَلَ عَلٰى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ
عِوَجًا قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَاْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ
الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ اَنَّ لَهُمْ اَجْرًا حَسَنًا مَاكِثِينَ
فِيهِ اَبَدًا ۝ وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللّٰهُ وَلَدًا ۝

مالهم

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ
إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝ فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى
آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ۝ إِنَّا
جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ
عَمَلًا ۝ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۝ أَمْ حَسِبْتَ
أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ۝
عشر
إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ
لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۝ فَضَرَبْنَا عَلَى
آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۝ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ
أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ۝ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ
نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ۝
وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمٰوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا
هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ
بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝

وَاِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ اِلَّا اللّٰهَ فَأْوُا اِلَى الْكَهْفِ
يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ اَمْرِكُمْ مِرْفَقًا
وَتَرَى الشَّمْسَ اِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ
وَاِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ
ذٰلِكَ مِنْ اٰيَاتِ اللّٰهِ مَنْ يَهْدِ اللّٰهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ
فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ۝ وَتَحْسَبُهُمْ اَيْقَاظًا وَهُمْ
رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ
بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ
مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ۝ وَكَذٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ
لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا
لَبِثْنَا يَوْمًا اَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ اَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ
فَابْعَثُوا اَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هٰذِهِ اِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ
اَيُّهَا اَزْكٰى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ
وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ اَحَدًا ۝ اِنَّهُمْ اِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ عشر
يَرْجُمُوكُمْ اَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا اِذًا اَبَدًا ۝

وكذلك

وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق
وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم
فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم قال الذين
غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا ۝ سيقولون
ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم
كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم
كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا
تمار فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا
ولا تقولن لشاىء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله
واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب
من هذا رشدا ۝ ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين
وازدادوا تسعا ۝ قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السموات
والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي
ولا يشرك في حكمه احدا ۝ واتل ما اوحي اليك من كتاب
ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا ۝

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي
يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة
الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا
واتبع هويه وكان امره فرطا ۝ وقل الحق من ربكم فمن
شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين
نارا ۝ احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء
كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر
من احسن عملا ۝ اولئك لهم جنات عدن تجرى
من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا
من سندس واستبرق متكئين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت
مرتفقا ۝ واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من
اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين
اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا وكان له ثمر
فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا ۝

حزب

ودخل

ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد
هذه ابدا ۝ وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربى
لاجدن خيرا منها منقلبا ۝ قال له صاحبه وهو يحاوره
اكفرت بالذى خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك
رجلا ۝ لكنا هو الله ربى ولا اشرك بربى احدا ۝ ولولا
اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن
انا اقل منك مالا وولدا ۝ فعسى ربى ان يؤتين خيرا من
جنتك ويرسل عليها حسبانا من السما فتصبح صعيدا زلقا
او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا ۝ واحيط بثمره
فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهى خاوية على عروشها
ويقول يا ليتنى لم اشرك بربى احدا ۝ ولم تكن له فئة ينصرونه
من دون الله وما كان منتصرا ۝ هنالك الولاية لله الحق هو خير
ثوابا وخير عقبا ۝ واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء
انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما
تذروه الرياح وكان الله على كل شىء مقتدرا ۝

عشر

المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات
خير عند ربك ثوابا وخير املا ۝ ويوم نسير الجبال
وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا
وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول
مرة بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا ۝ ووضع الكتاب
فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا
مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها
ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا ۝ واذ
قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان
من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من
دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا ۝ ما اشهدتهم
خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ
المضلين عضدا ۝ ويوم يقول نادوا شركاءي الذين
زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ورا المجرمون
النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ۝

عشر

ولقد

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هٰذَا الْقُرْاٰنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ
الْاِنْسَانُ اَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ۝ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ اَنْ يُؤْمِنُوا
اِذْ جَاءَهُمُ الْهُدٰى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ اِلَّا اَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ
الْاَوَّلِينَ اَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ۝ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ
اِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ
لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا اٰيَاتِي وَمَا اُنْذِرُوا هُزُوًا
وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِاٰيَاتِ رَبِّهِ فَاَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ
مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ اِنَّا جَعَلْنَا عَلٰى قُلُوبِهِمْ اَكِنَّةً اَنْ يَفْقَهُوهُ
وَفِي اٰذَانِهِمْ وَقْرًا وَاِنْ تَدْعُهُمْ اِلَى الْهُدٰى فَلَنْ يَهْتَدُوا اِذًا
اَبَدًا ۝ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا
لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا
وَتِلْكَ الْقُرٰى اَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ
مَوْعِدًا ۝ وَاِذْ قَالَ مُوسٰى لِفَتٰيهُ لَا اَبْرَحُ حَتّٰى اَبْلُغَ
مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ اَوْ اَمْضِيَ حُقُبًا ۝ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا
نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ۝

عشر

فلما جاوزا قال لفتيه اتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا ۝ قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا ۝ قال ذلك ما كنا
نبغ فارتدا على اثارهما قصصا ۝ فوجدا عبدا من عبادنا
اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما ۝ قال له موسى
هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا ۝ قال انك
لن تستطيع معي صبرا ۝ وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا ۝
قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا ۝ قال
فان اتبعتني فلا تسئلني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا
فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها
لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا ۝ قال الم اقل انك لن
تستطيع معي صبرا ۝ قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا ۝ فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال
اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا ۝

عشر

الجزء السادس عشر

عشر

قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال ان سألتك
عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ۝
فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا
ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه
قال لو شئت لتخذت عليه اجرا ۝ قال هذا فراق بيني
وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا ۝
اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت
ان اعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ۝
واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما
طغيانا وكفرا ۝ فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة
واقرب رحما ۝ واما الجدار فكان لغلامين يتيمين
في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد
ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك
وما فعلته عن امري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ۝
ويسئلونك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا ۝

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ۝ فَأَتْبَعَ سَبَبًا
حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ
وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا ۝ قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ
وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ۝ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ
نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا ۝ وَأَمَّا مَنْ آمَنَ
وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا
ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ۝ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ
عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا ۝ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا
بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ۝ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ۝ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ
وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ۝ قَالُوا
يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ
نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ۝ قَالَ مَا مَكَّنِّي
فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ۝
آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا
حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ۝

عشر

فما

عشر

فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا ۝
قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان
وعد ربي حقا ۝ وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض
ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا ۝ وعرضنا جهنم يومئذ
للكافرين عرضا ۝ الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري
وكانوا لا يستطيعون سمعا ۝ افحسب الذين كفروا ان يتخذوا
عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا ۝
قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا ۝ الذين ضل سعيهم في
الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ۝ اولئك
الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم
يوم القيمة وزنا ۝ ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا
واتخذوا اياتي ورسلي هزوا ۝ ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا ۝ خالدين فيها
لا يبغون عنها حولا ۝ قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي
لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ۝

قُلْ اِنَّمَٓا اَنَا۬ بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحٰٓى اِلَيَّ اَنَّمَٓا اِلٰهُكُمْ اِلٰهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا
لِقَٓاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ اَحَدًا ۝

سورة مريم مكية ثمان وتسعون آية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
كٓهٰيٰعٓصٓ ۝ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّٓا اِذْ نَادٰى
رَبَّهُ نِدَٓاءً خَفِيًّا ۝ قَالَ رَبِّ اِنّ۪ي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنّ۪ي وَاشْتَعَلَ الرَّاْسُ
شَيْبًا ۝ وَلَمْ اَكُنْ بِدُعَٓائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ۝ وَاِنّ۪ي خِفْتُ الْمَوَالِيَ
مِنْ وَرَٓائ۪ي وَكَانَتِ امْرَاَت۪ي عَاقِرًا ۝ فَهَبْ ل۪ي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا
يَرِثُن۪ي وَيَرِثُ مِنْ اٰلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ۝ يَا زَكَرِيَّٓا
اِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍۨ اسْمُهُ يَحْيٰى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ۝
قَالَ رَبِّ اَنّٰى يَكُونُ ل۪ي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَاَت۪ي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ
مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ۝ قَالَ كَذٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ
وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْـًٔا ۝ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ ل۪ٓي
اٰيَةً قَالَ اٰيَتُكَ اَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ۝ فَخَرَجَ
عَلٰى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ فَاَوْحٰٓى اِلَيْهِمْ اَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ۝

عشر

يا يحيى

عشر

يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا ۝ وحنانا
من لدنا وزكوة وكان تقيا ۝ وبرا بوالديه ولم يكن
جبارا عصيا ۝ وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت
ويوم يبعث حيا ۝ واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت
من اهلها مكانا شرقيا ۝ فاتخذت من دونهم حجابا
فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا ۝ قالت
اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا ۝ قال انما انا
رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا ۝ قالت انى يكون لي
غلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا ۝ قال كذلك
قال ربك هو علي هين ولنجعله اية للناس ورحمة منا
وكان امرا مقضيا ۝ فحملته فانتبذت به مكانا قصيا
فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتني
مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا ۝ فناديها من
تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا ۝ وهزي
اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ۝

فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر احدا ۝
فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا ۝
فاتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا
فريا ۝ يا اخت هرون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت
امك بغيا ۝ فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان
في المهد صبيا ۝ قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني
نبيا ۝ وجعلني مباركا اين ما كنت واوصاني بالصلوة
والزكوة ما دمت حيا ۝ وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا
شقيا ۝ والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم
ابعث حيا ۝ ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه
يمترون ۝ ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا
قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۝ وان الله ربي وربكم
فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝ فاختلف الاحزاب من
بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم ۝ اسمع بهم
وابصر يوم ياتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين

حزب

وانذر

وَاَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ اِذْ قُضِيَ الْاَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ۝ اِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْاَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَاِلَيْنَا عشر
يُرْجَعُونَ ۝ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ اِبْرٰهِيمَ اِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا
نَبِيًّا ۝ اِذْ قَالَ لِاَبِيهِ يَا اَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ
وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ۝ يَا اَبَتِ اِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ
يَاْتِكَ فَاتَّبِعْنِي اَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ۝ يَا اَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ
اِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمٰنِ عَصِيًّا ۝ يَا اَبَتِ اِنِّي اَخَافُ
اَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ۝
قَالَ اَرَاغِبٌ اَنْتَ عَنْ اٰلِهَتِي يَا اِبْرٰهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَاَرْجُمَنَّكَ
وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ۝ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَاَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي اِنَّهُ
كَانَ بِي حَفِيًّا ۝ وَاَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَاَدْعُوا
رَبِّي عَسٰى اَلَّا اَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ۝ فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا
يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَهَبْنَا لَهُ اِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا
نَبِيًّا ۝ وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ۝
وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسٰى اِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ۝ عشر

وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ۝ ووهبنا له
من رحمتنا اخاه هرون نبيا ۝ واذكر في الكتاب اسمعيل
انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا ۝ وكان يامر
اهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا ۝ واذكر
في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ۝ ورفعناه مكانا
عليا ۝ اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية
ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم واسرائيل وممن
هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا
وبكيا ۝ فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا
الشهوات فسوف يلقون غيا ۝ الا من تاب وامن وعمل
صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا ۝ جنات
عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده مأتيا
لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا ۝
تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا ۝ وما نتنزل الا بامر
ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا ۝

عشر

رب السموات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته
هل تعلم له سميا ۝ ويقول الانسان اءذا ما مت لسوف
اخرج حيا ۝ اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل
ولم يك شيئا ۝ فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم
لنحضرنهم حول جهنم جثيا ۝ ثم لننزعن من كل شيعة
ايهم اشد على الرحمن عتيا ۝ ثم لنحن اعلم بالذين هم
عشر اولى بها صليا ۝ وان منكم الا واردها كان على ربك
حتما مقضيا ۝ ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين
فيها جثيا ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين
كفروا للذين امنوا اى الفريقين خير مقاما واحسن نديا
وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورءيا ۝
قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا ۝ حتى اذا
راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون
من هو شر مكانا واضعف جندا ۝ ويزيد الله الذين اهتدوا
هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا ۝

اَفَرَاَيْتَ الَّذٖى كَفَرَ بِاٰيَاتِنَا وَقَالَ لَاُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ۝
اَطَّلَعَ الْغَيْبَ اَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمٰنِ عَهْدًا ۝ كَلَّا سَنَكْتُبُ
مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ۝ وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ
وَيَاْتٖينَا فَرْدًا ۝ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللّٰهِ اٰلِهَةً لِيَكُونُوا
لَهُمْ عِزًّا ۝ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ
ضِدًّا ۝ اَلَمْ تَرَ اَنَّا اَرْسَلْنَا الشَّيَاطٖينَ عَلَى الْكَافِرٖينَ
تَؤُزُّهُمْ اَزًّا ۝ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ اِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ۝ يَوْمَ
نَحْشُرُ الْمُتَّقٖينَ اِلَى الرَّحْمٰنِ وَفْدًا ۝ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمٖينَ اِلٰى جَهَنَّمَ
وِرْدًا ۝ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ اِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمٰنِ
عَهْدًا ۝ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمٰنُ وَلَدًا ۝ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْـًٔا
اِدًّا ۝ تَكَادُ السَّمٰوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْاَرْضُ
وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ۝ اَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمٰنِ وَلَدًا ۝ وَمَا
يَنْبَغٖى لِلرَّحْمٰنِ اَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ۝ اِنْ كُلُّ مَنْ فِى السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضِ اِلَّا اٰتِى الرَّحْمٰنِ عَبْدًا ۝ لَقَدْ اَحْصٰيهُمْ
وَعَدَّهُمْ عَدًّا ۝ وَكُلُّهُمْ اٰتٖيهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَرْدًا ۝

عشر

عشر

اِنَّ الَّذٖينَ

150

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ
وُدًّا ۝ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ
وَتُنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ۝ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ
هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ۝

سُورَةُ طٰهٰ مَكِّيَّةٌ مِائَةٌ وَخَمْسُ آيَاتٍ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

طٰهٰ ۝ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ۝ إِلَّا تَذْكِرَةً لِمَنْ
يَخْشَى ۝ تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمٰوَاتِ الْعُلَى ۝
الرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ۝ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ۝ وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ
يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ۝ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى ۝ وَهَلْ أَتَيكَ حَدِيثُ مُوسَى إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ
لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ
أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ۝ فَلَمَّا أَتَيهَا نُودِيَ يَا مُوسَى ۝ إِنِّي أَنَا
رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ۝

حزب

عشر

وانا اخترتك فاستمع لما يوحى ۝ انني انا الله لا اله الا انا
فاعبدني ۝ واقم الصلوة لذكري ان الساعة اتية اكاد
اخفيها ۝ لتجزى كل نفس بما تسعى ۝ فلا يصدنك
عنها من لا يؤمن بها واتبع هويه فتردى ۝ وما تلك بيمينك
يا موسى ۝ قال هي عصاى اتوكؤا عليها واهش بها على غنمي
ولي فيها مارب اخرى ۝ قال القها يا موسى ۝ فالقيها
فاذا هي حية تسعى ۝ قال خذها ولا تخف سنعيدها
سيرتها الاولى ۝ واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء
من غير سوء اية اخرى ۝ لنريك من اياتنا الكبرى ۝
اذهب الى فرعون انه طغى ۝ قال رب اشرح لي صدري ۝ ويسر لي
امري ۝ واحلل عقدة من لساني ۝ يفقهوا قولي ۝ واجعل لي
وزيرا من اهلي ۝ هرون اخي ۝ اشدد به ازري ۝ واشركه في
امري ۝ كي نسبحك كثيرا ۝ ونذكرك كثيرا ۝ انك كنت
بنا بصيرا ۝ قال قد اوتيت سؤلك يا موسى ۝ ولقد
مننا عليك مرة اخرى ۝ اذ اوحينا الى امك ما يوحى ۝

عشر

ان اقذ

أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ
الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ وَأَلْقَيْتُ
عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي ۝ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ
فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ
كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ
وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا ۝ فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ
عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى ۝ وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي اذْهَبْ أَنْتَ
وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ
طَغَى ۝ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ۝
قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى ۝
قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى فَأْتِيَاهُ فَقُولَا
إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ
قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ
الْهُدَى ۝ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى
مَنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ۝ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَا مُوسَى ۝

عشر

قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى ۝ قال فما عشر
بال القرون الاولى ۝ قال علمها عند ربي في كتاب
لا يضل ربي ولا ينسى ۝ الذي جعل لكم الارض مهدا
وسلك لكم فيها سبلا ۝ وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا
من نبات شتى كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك لايات لاولي
النهى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة
اخرى ۝ ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى قال
اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى فلنأتينك
بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا ۝ لا نخلفه
نحن ولا انت مكانا سوى قال موعدكم يوم الزينة وان
يحشر الناس ضحى ۝ فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى قال لهم
موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب عشر
من افترى فتنازعوا امرهم بينهم واسروا النجوى قالوا ان هذان لساحران
يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى ۝
فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى ۝

قالوا

عشر

قالوا يا موسى اما ان تلقى واما ان نكون اول من القى قال
بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى
فاوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت
الاعلى ۝ والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا
كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى ۝ فالقي السحرة سجدا
قالوا امنا برب هرون وموسى ۝ قال امنتم له قبل ان اذن لكم
انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم
من خلاف ولاوصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا
اشد عذابا وابقى ۝ قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات
والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحيوة
الدنيا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا
عليه من السحر والله خير وابقى ۝ انه من يات ربه مجرما
فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن ياته مؤمنا
قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى ۝

وَلَقَدْ اَوْحَيْنَا اِلٰى مُوسٰى اَنْ اَسْرِ بِعِبَادِى فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا
فِى الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشٰى فَاَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ
بِجُنُودِهٖ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ وَاَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ
وَمَا هَدٰى ۝ يَا بَنِى اِسْرَٓائِيلَ قَدْ اَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ
جَانِبَ الطُّورِ الْاَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوٰى كُلُوا مِنْ
طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى
وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِى فَقَدْ هَوٰى ۝ وَاِنِّى لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ
وَاٰمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدٰى ۝ وَمَا اَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ
يَا مُوسٰى ۝ قَالَ هُمْ اُولَٓاءِ عَلٰى اَثَرِى وَعَجِلْتُ اِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضٰى
قَالَ فَاِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَاَضَلَّهُمُ السَّامِرِىُّ
فَرَجَعَ مُوسٰى اِلٰى قَوْمِهٖ غَضْبَانَ اَسِفًا ۝ قَالَ يَا قَوْمِ اَلَمْ يَعِدْكُمْ
رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا اَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ اَمْ اَرَدْتُمْ اَنْ يَحِلَّ
عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَاَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِى ۝ قَالُوا مَا اَخْلَفْنَا
مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلٰكِنَّا حُمِّلْنَا اَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ
الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذٰلِكَ اَلْقَى السَّامِرِىُّ ۝

فَاَخْرَجَ

فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم واله
موسى فنسى ۝ افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم
عشر
ضرا ولا نفعا ۝ ولقد قال لهم هرون من قبل يا قوم
انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعونى واطيعوا امرى
قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى
قال يا هرون ما منعك اذ رايتهم ضلوا الا تتبعن
افعصيت امرى ۝ قال يا بنؤم لا تاخذ بلحيتى ولا براسى
انى خشيت ان تقول فرقت بين بنى اسرءيل ولم ترقب
قولى ۝ قال فما خطبك يا سامرى قال بصرت بما لم
يبصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها
وكذلك سولت لى نفسى ۝ قال فاذهب فان لك
فى الحيوة ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه
وانظر الى الهك الذى ظلت عليه عاكفا لنحرقنه
ثم لننسفنه فى اليم نسفا ۝ انما الهكم الله
الذى لا اله الا هو وسع كل شىء علما ۝

كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك
من لدنا ذكرا ۝ من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا
خالدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملا ۝ يوم ينفخ
في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا ۝ يتخافتون
بينهم ان لبثتم الا عشرا ۝ نحن اعلم بما يقولون اذ يقول
امثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما ۝ ويسئلونك
عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا ۝ فيذرها قاعا
صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا ۝ يومئذ يتبعون
الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع
الا همسا ۝ يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن
ورضي له قولا ۝ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا
يحيطون به علما ۝ وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب
من حمل ظلما ۝ ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف
ظلما ولا هضما ۝ وكذلك انزلناه قرانا عربيا وصرفنا
فيه من الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا ۝

عشر

عشر

فتعالى

فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرءان من قبل
ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدنى علما ۝
ولقد عهدنا الى ءادم من قبل فنسى ولم نجد له
عزما ۝ واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا
الا ابليس ابى فقلنا يا ءادم ان هذا عدو لك ولزوجك
فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ۝ ان لك الا تجوع فيها
ولا تعرى ۝ وانك لا تظمؤا فيها ولا تضحى ۝ فوسوس
اليه الشيطان قال يا ءادم هل ادلك على شجرة الخلد
وملك لا يبلى ۝ فاكلا منها فبدت لهما سوءتهما وطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى ءادم ربه فغوى
ثم اجتبيه ربه فتاب عليه وهدى ۝ قال اهبطا منها
جميعا بعضكم لبعض عدو فاما يأتينكم منى هدى فمن
اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى ۝ ومن اعرض عن ذكرى
فان له معيشة ضنكا ۝ ونحشره يوم القيمة
اعمى ۝ قال رب لم حشرتنى اعمى وقد كنت بصيرا ۝

عشر

قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى
وكذلك نجزى من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة
اشد وابقى ۝ افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون
يمشون فى مساكنهم ان فى ذلك لايات لاولى النهى
ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى
فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها ومن اناءى الليل فسبح واطراف النهار لعلك
ترضى ۝ ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم عشر
زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير
وابقى ۝ وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك رزقا
نحن نرزقك والعاقبة للتقوى ۝ وقالوا لولا يأتينا باية
من ربه اولم تأتهم بينة ما فى الصحف الاولى ولو انا اهلكناهم
بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا
فنتبع اياتك من قبل ان نذل ونخزى قل كل متربص فتربصوا
فستعلمون من اصحاب الصراط السوى ومن اهتدى ۝

الجزء السابع

سورة الانبياء مكية مائة وثنتا عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ۝
ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم
يلعبون ۝ لاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين
ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتأتون السحر وانتم
تبصرون ۝ قال ربي يعلم القول في السماء والارض
وهو السميع العليم ۝ بل قالوا اضغاث احلام بل افتريه
بل هو شاعر فليأتنا بآية كما ارسل الاولون ۝ ما
آمنت قبلهم من قرية اهلكناها افهم يؤمنون ۝
وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ۝ وما جعلناهم جسدا
لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين ۝ ثم صدقناهم
الوعد فانجيناهم ومن نشاء واهلكنا المسرفين ۝
لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون ۝

وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشأنا بعدها قوما عشر
آخرين ۝ فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون ۝
لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم
تسئلون ۝ قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين ۝ فما زالت
تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين ۝ وما
خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين ۝ لو اردنا
ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين ۝
بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم
الويل مما تصفون ۝ وله من في السموات والارض
ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون ۝
يسبحون الليل والنهار لا يفترون ۝ ام اتخذوا آلهة من عشر
الارض هم ينشرون ۝ لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا
فسبحان الله رب العرش عما يصفون ۝ لا يسئل عما يفعل
وهم يسئلون ۝ ام اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من
معي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون ۝

وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه
لا اله الا انا فاعبدون ۞ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا
سبحانه بل عباد مكرمون ۞ لا يسبقونه بالقول
وهم بامره يعملون ۞ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون
ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم
كذلك نجزي الظالمين ۞ اولم ير الذين كفروا
ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا
من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون ۞ وجعلنا في الارض
رواسي ان تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم
يهتدون ۞ وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن
اياتها معرضون ۞ وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس
والقمر كل في فلك يسبحون ۞ وما جعلنا لبشر من قبلك
الخلد افإن مت فهم الخالدون ۞ كل نفس ذائقة
الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون ۞

عشر

واذا راك الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا ۝
اهذا الذي يذكر الهتكم وهم بذكر الرحمن هم
كافرون ۝ خلق الانسان من عجل ساوريكم اياتي فلا
تستعجلون ۝ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صادقين ۝ لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن
وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون
بل تاتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها
ولا هم ينظرون ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك
فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون ۝
قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن
ذكر ربهم معرضون ۝ ام لهم الهة تمنعهم من دوننا
لا يستطيعون نصر انفسهم ولا هم منا يصحبون ۝ بل متعنا
هؤلاء واباءهم حتى طال عليهم العمر افلا يرون انا
ناتي الارض ننقصها من اطرافها افهم الغالبون ۝ قل
انما انذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء اذا ما ينذرون

عشر

ولئن

ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا
انا كنا ظالمين ۝ ونضع الموازين القسط ليوم القيمة
فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل
اتينا بها وكفى بنا حاسبين ۝ ولقد اتينا موسى
وهرون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين ۝ الذين
يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون ۝
وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم له منكرون ۝
ولقد اتينا ابرهيم رشده من قبل وكنا به عالمين ۝
اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها
عاكفون ۝ قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين ۝
قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال
مبين ۝ قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين ۝
قال بل ربكم رب السموات والارض
الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشاهدين ۝
وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا مدبرين

فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون
قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين ۝ قالوا
سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابرهيم ۝ قالوا فأتوا به عشر
على اعين الناس لعلهم يشهدون ۝ قالوا ءانت فعلت
هذا بالهتنا يا ابرهيم ۝ قال بل فعله كبيرهم هذا
فسئلوهم ان كانوا ينطقون ۝ فرجعوا الى انفسهم
فقالوا انكم انتم الظالمون ۝ ثم نكسوا على رؤسهم
لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ۝ قال افتعبدون
من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم ۝ اف لكم
ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون ۝ قالوا
حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين ۝ قلنا
يا نار كونى بردا وسلاما على ابرهيم وارادوا به كيدا
فجعلناهم الاخسرين ۝ ونجيناه ولوطا الى الارض عشر
التى باركنا فيها للعالمين ۝ ووهبنا له اسحق
ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين ۝

وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل
الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا
عابدين ۝ ولوطا اتيناه حكما وعلما ونجيناه
من القرية التي كانت تعمل الخبائث انهم كانوا قوم
سوء فاسقين ۝ وادخلناه في رحمتنا انه من
الصالحين ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له
فنجيناه واهله من الكرب العظيم ۝ ونصرناه من
القوم الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوم سوء
فاغرقناهم اجمعين ۝ وداود وسليمن اذ يحكمان
في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم
شاهدين ۝ ففهمناها سليمن وكلا اتينا حكما وعلما
وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين ۝
وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من باسكم فهل
انتم شاكرون ۝ ولسليمن الريح عاصفة تجري بامره
الى الارض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين ۝

عشر

ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون
ذلك وكنا لهم حافظين ۝ وايوب اذ نادى ربه
انى مسنى الضر وانت ارحم الراحمين ۝ فاستجبنا له
فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله ومثلهم
معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين ۝ واسمعيل
وادريس وذا الكفل كل من الصابرين ۝ وادخلناهم
فى رحمتنا انهم من الصالحين ۝ وذا النون
اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه
فنادى فى الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك
انى كنت من الظالمين ۝ فاستجبنا له ونجيناه
من الغم وكذلك ننجى المؤمنين ۝ وزكريا
اذ نادى ربه رب لا تذرنى فردا وانت خير
الوارثين ۝ فاستجبنا له ووهبنا له يحيى
واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون فى الخيرات
ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ۝

عشر

والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها
وابنها اية للعالمين ۝ ان هذه امتكم امة واحدة
وانا ربكم فاعبدون ۝ وتقطعوا امرهم
بينهم كل الينا راجعون ۝ فمن يعمل من الصالحات
وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون
۝ وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون
حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب
ينسلون ۝ واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة
ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا
في غفلة من هذا بل كنا ظالمين ۝ انكم وما
تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها
واردون ۝ لو كان هؤلاء الهة ما وردوها
وكل فيها خالدون ۝ لهم فيها زفير وهم
فيها لا يسمعون ۝ ان الذين سبقت لهم
منا الحسنى اولئك عنها مبعدون ۝

عشر

لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت انفسهم
خالدون ۝ لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقيهم
الملئكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون
يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدانا
اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ۝
ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض
يرثها عبادي الصالحون ۝ ان في هذا لبلاغا
لقوم عابدين ۝ وما ارسلناك الا رحمة للعالمين
قل انما يوحى الي انما الهكم اله واحد فهل انتم
مسلمون ۝ فان تولوا فقل اذنتكم على سواء
وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون ۝ انه يعلم
الجهر من القول ويعلم ما تكتمون ۝ وان ادري
لعله فتنة لكم ومتاع الى حين ۝ قل رب
احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

سورة الحج مكية ثمان وسبعون آية

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء
عظيم ۝ يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما
أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ۝ ومن الناس
من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ۝ كتب
عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب
السعير ۝ يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث
فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة
ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم
ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم
طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم
من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم
شيئا وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها
الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ۝

ذٰلِكَ بِاَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْحَقُّ وَاَنَّهُ يُحْيِ الْمَوْتٰى وَاَنَّهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَاَنَّ السَّاعَةَ اٰتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَاَنَّ اللّٰهَ يَبْعَثُ مَنْ
فِي الْقُبُورِ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللّٰهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ
وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ۝ ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ
سَبِيلِ اللّٰهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عَذَابَ
الْحَرِيقِ ۝ ذٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَاَنَّ اللّٰهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ
لِلْعَبِيدِ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللّٰهَ عَلٰى حَرْفٍ فَاِنْ اَصَابَهُ
خَيْرٌ اطْمَاَنَّ بِهِ وَاِنْ اَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلٰى وَجْهِهِ
خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةَ ذٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ۝ يَدْعُوا مِنْ
دُونِ اللّٰهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ
الْبَعِيدُ ۝ يَدْعُوا لَمَنْ ضَرُّهُ اَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَبِئْسَ الْمَوْلٰى
وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ ۝ اِنَّ اللّٰهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ اِنَّ اللّٰهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ۝ مَنْ كَانَ
يَظُنُّ اَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللّٰهُ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ
اِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ۝

عشر

وكذلك انزلناه ايات بينات وان الله يهدى من يريد
ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى
والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم
القيمة ان الله على كل شىء شهيد ۝ الم تر ان الله يسجد
له من فى السموات ومن فى الارض والشمس والقمر والنجوم
والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق
عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل
ما يشاء ۩ هذان خصمان اختصموا فى ربهم فالذين كفروا
قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رؤسهم
الحميم ۝ يصهر به ما فى بطونهم والجلود ۝ ولهم مقامع
من حديد ۝ كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم
اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ۝ ان الله
يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات
تجرى من تحتها الانهار يحلون فيها من
اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ۝

عشر

وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد
ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام
الذى جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد
ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم ۝
واذ بوانا لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك بى شيئا
وطهر بيتى للطائفين والقائمين والركع السجود
واذن فى الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر
ياتين من كل فج عميق ۝ ليشهدوا منافع لهم
ويذكروا اسم الله فى ايام معلومات على ما رزقهم
من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير
ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم
وليطوفوا بالبيت العتيق ۝ ذلك ومن يعظم
حرمات الله فهو خير له عند ربه واحلت
لكم الانعام الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا
الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور ۝ عشر

حُنَفَاءَ لِلّٰهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللّٰهِ فَكَأَنَّمَا
خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ
سَحِيقٍ ۝ ذٰلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللّٰهِ فَإِنَّهَا مِنْ
تَقْوَى الْقُلُوبِ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا
إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ۝ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا
اسْمَ اللّٰهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ وَاحِدٌ
فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللّٰهُ وَجِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلٰوةِ
وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ
شَعَائِرِ اللّٰهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللّٰهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ
فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ
كَذٰلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ لَنْ يَنَالَ اللّٰهَ لُحُومُهَا
وَلَا دِمَاؤُهَا وَلٰكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ كَذٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ
لِتُكَبِّرُوا اللّٰهَ عَلَى مَا هَدٰيكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّ اللّٰهَ
يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ۝

حزب

عشر

اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم
لقدير ۝ الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا
ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت
صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله
كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز ۝
الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة
وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور ۝
وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود
وقوم ابرهيم وقوم لوط واصحاب مدين وكذب موسى
فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير ۝
فكاين من قرية اهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على
عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد ۝ افلم يسيروا
في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها
او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى
الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ۝

و

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللّٰهُ وَعْدَهُ وَاِنَّ يَوْمًا
عِنْدَ رَبِّكَ كَاَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ۝ وَكَاَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ
اَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ اَخَذْتُهَا وَاِلَيَّ الْمَصِيرُ ۝
قُلْ يَا اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّمَا اَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝ فَالَّذِينَ
اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝ عشر
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي اٰيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ اُولٰئِكَ اَصْحَابُ الْجَحِيمِ ۝
وَمَا اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ اِلَّا اِذَا تَمَنّٰى
اَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي اُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللّٰهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ
ثُمَّ يُحْكِمُ اللّٰهُ اٰيَاتِهِ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ لِيَجْعَلَ مَا يُلْقِي
الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ
قُلُوبُهُمْ وَاِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ۝ وَلِيَعْلَمَ
الَّذِينَ اُوتُوا الْعِلْمَ اَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ
فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَاِنَّ اللّٰهَ لَهَادِ الَّذِينَ اٰمَنُوا اِلٰى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ حَتّٰى
تَاْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً اَوْ يَاْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ۝

الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِلّٰهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بِاٰيَاتِنَا فَاُولٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ ثُمَّ قُتِلُوا اَوْ مَاتُوا
لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللّٰهُ رِزْقًا حَسَنًا وَاِنَّ اللّٰهَ لَهُوَ خَيْرُ
الرَّازِقِينَ ۝ لَيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ وَاِنَّ
اللّٰهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ۝ ذٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ
مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللّٰهُ اِنَّ اللّٰهَ
لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ۝ ذٰلِكَ بِاَنَّ اللّٰهَ يُولِجُ اللَّيْلَ
فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَاَنَّ اللّٰهَ سَمِيعٌ
بَصِيرٌ ۝ ذٰلِكَ بِاَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْحَقُّ وَاَنَّ مَا يَدْعُونَ
مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَاَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ
اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ اَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ
الْاَرْضُ مُخْضَرَّةً اِنَّ اللّٰهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ۝ لَهُ مَا فِي
السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَاِنَّ اللّٰهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝

عشر

اَلَمْ تَرَ

عشر

الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر
بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه
ان الله بالناس لرءوف رحيم ۝ وهو الذي احياكم
ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لكفور ۝ لكل امة
جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك في الامر
وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم ۝ وان جادلوك
فقل الله اعلم بما تعملون ۝ الله يحكم بينكم يوم القيمة
فيما كنتم فيه تختلفون ۝ الم تعلم ان الله يعلم
ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على
الله يسير ۝ ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به
سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين
كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون
عليهم اياتنا قل افانبئكم بشر من ذلكم
النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير ۝

يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوِ اجْتَمَعُوا لَهُ
وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ
ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ
قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلٰئِكَةِ
رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ
وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ
حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبٰيكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ
مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرٰهِيمَ هُوَ سَمّٰيكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ
وَفِي هٰذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا
شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَآتُوا الزَّكٰوةَ
وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلٰيكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلٰى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ۝

سورة المؤمنون مكية مائة وثمانية عشر آية

بسم الله

عشر

بسم الله الرحمن الرحيم
قد افلح المؤمنون ۝ الذين هم في صلوتهم خاشعون ۝
والذين هم عن اللغو معرضون ۝ والذين هم للزكوة فاعلون
والذين هم لفروجهم حافظون ۝ الا على ازواجهم او ما
ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى وراء ذلك
فاولئك هم العادون ۝ والذين هم لاماناتهم وعهدهم
راعون ۝ والذين هم على صلوتهم يحافظون ۝ اولئك
هم الوارثون ۝ الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون
ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ۝ ثم جعلناه
نطفة في قرار مكين ۝ ثم خلقنا النطفة علقة
فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما
فكسونا العظام لحما ثم انشاناه خلقا اخر فتبارك
الله احسن الخالقين ۝ ثم انكم بعد ذلك لميتون
ثم انكم يوم القيمة تبعثون ۝ ولقد خلقنا فوقكم
سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين ۝

وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على
ذهاب به لقادرون ۝ فانشانا لكم به جنات من نخيل
واعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تاكلون ۝ وشجرة تخرج
من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين ۝ وان لكم
في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع
كثيرة ومنها تاكلون ۝ وعليها وعلى الفلك تحملون
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره افلا تتقون ۝ فقال الملؤا الذين
كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل
عليكم ولو شاء الله لانزل ملئكة ما سمعنا بهذا
في اباءنا الاولين ۝ ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به
حتى حين ۝ قال رب انصرني بما كذبون ۝ فاوحينا اليه
ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا وفار التنور
فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه
القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ۝

عشر

فاذا

فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا عشر
وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ۝ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ
ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ۝ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا
مِنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۝
وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ
وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا مَا هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ
مِمَّا تَأْكُلُونَ ۝ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ۝ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا
مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَخَاسِرُونَ ۝ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ
تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ ۝ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ
إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ۝
إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ۝
قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ۝ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ۝
فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبُعْدًا لِلْقَوْمِ عشر
الظَّالِمِينَ ۝ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا آخَرِينَ ۝

ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون ۝ ثم ارسلنا
رسلنا تترا كلما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا
بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون
ثم ارسلنا موسى واخاه هرون ۝ باياتنا وسلطان مبين
الى فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا قوما عالين ۝ فقالوا
انؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون ۝ فكذبوهما
فكانوا من المهلكين ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب لعلهم
يهتدون ۝ وجعلنا ابن مريم وامه اية واويناهما الى ربوة
ذات قرار ومعين ۝ يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا
صالحا اني بما تعملون عليم ۝ وان هذه امتكم امة واحدة
وانا ربكم فاتقون ۝ فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب
بما لديهم فرحون ۝ فذرهم في غمرتهم حتى حين ۝ ايحسبون
انما نمدهم به من مال وبنين ۝ نسارع لهم في الخيرات
بل لا يشعرون ۝ ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون ۝
والذين هم بايات ربهم يؤمنون ۝ والذين هم بربهم لا يشركون ۝

عشر والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون
اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ۝ ولا
نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم
لا يظلمون ۝ بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون
ذلك هم لها عاملون ۝ حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب
اذا هم يجأرون ۝ لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنصرون ۝
قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون
مستكبرين به سامرا تهجرون ۝ افلم يدبروا القول ام
جاءهم ما لم يأت آباءهم الاولين ۝ ام لم يعرفوا رسولهم
فهم له منكرون ۝ ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق
واكثرهم للحق كارهون ۝ ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت
السموات والارض ومن فيهن بل اتيناهم بذكرهم فهم عن
ذكرهم معرضون ۝ ام تسئلهم خرجا فخراج ربك خير
عشر وهو خير الرازقين ۝ وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم ۝
وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون ۝

وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ
يَعْمَهُونَ ۝ وَلَقَدْ اَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا
لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ۝ حَتّٰى اِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ
شَدِيدٍ اِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي اَنْشَاَ لَكُمُ
السَّمْعَ وَالْاَبْصَارَ وَالْاَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي
ذَرَاَكُمْ فِي الْاَرْضِ وَاِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي
وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ اَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝
بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْاَوَّلُونَ ۝ قَالُوا ءَاِذَا مِتْنَا وَكُنَّا
تُرَابًا وَعِظَامًا ءَاِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۝ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ
وَاٰبَاؤُنَا هٰذَا مِنْ قَبْلُ اِنْ هٰذَا اِلَّا اَسَاطِيرُ الْاَوَّلِينَ ۝ قُلْ
لِمَنِ الْاَرْضُ وَمَنْ فِيهَا اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ سَيَقُولُونَ لِلّٰهِ
قُلْ اَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ ۝ سَيَقُولُونَ لِلّٰهِ قُلْ اَفَلَا تَتَّقُونَ ۝ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ
مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ سَيَقُولُونَ
لِلّٰهِ قُلْ فَاَنّٰى تُسْحَرُونَ ۝ بَلْ اَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَاِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝

ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل
اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما
يصفون ۝ عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون عشر
قل رب اما تريني ما يوعدون ۝ رب فلا تجعلني في القوم
الظالمين ۝ وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون ۝
ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون ۝
وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك
رب ان يحضرون ۝ حتى اذا جاء احدهم الموت قال
رب ارجعون ۝ لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها
كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون ۝
فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا عشر
يتساءلون ۝ فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون
ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في
جهنم خالدون ۝ تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون
الم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون ۝

قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ
رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ۝ قَالَ اخْسَؤُا
فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ۝ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ
رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ
فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّى أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ
تَضْحَكُونَ ۝ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ
الْفَائِزُونَ ۝ قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ۝ عشر
قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسْئَلِ الْعَادِّينَ ۝ قَلَ
إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ أَفَحَسِبْتُمْ
أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ۝ فَتَعَالَى
اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ۝
وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا
حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ۝
وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ۝

سورة النور مدنية اربع وستون

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات
لعلكم تذكرون ۝ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة
جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله
واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ۝
الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا
زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين ۝ والذين يرمون المحصنات
ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم
شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون ۝ الا الذين تابوا من بعد
ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ۝ والذين يرمون ازواجهم
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات
بالله انه لمن الصادقين ۝ والخامسة ان لعنت الله عليه ان كان
من الكاذبين ۝ ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله
انه لمن الكاذبين ۝ والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من
الصادقين ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم ۝

عشر

إن الذين جاؤ بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم
بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذى
تولى كبره منهم له عذاب عظيم ۝ لولا إذ سمعتموه ظن
المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك
مبين ۝ لولا جاؤ عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا
بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون ۝ ولولا فضل
الله عليكم ورحمته فى الدنيا والاخرة لمسكم فى ما افضتم
فيه عذاب عظيم ۝ إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم
ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ۝
ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم ۝ يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم
مؤمنين ۝ ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم ۝
إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة فى الذين امنوا لهم عذاب
اليم فى الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ ولولا
فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم ۝

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ
خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَى مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۞ وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ
وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۞ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ
الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ۞ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۞ يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ
وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ۞ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ
وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ
لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّؤُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا
وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۞

فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم
وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون
عليم ۝ ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير
مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما
تكتمون ۝ قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا
فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون ۝ وقل
للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن
ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن
على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن
او اباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن
او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت
ايمانهن او التابعين غير اولي الاربة من الرجال
او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا
يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن
وتوبوا الى الله جميعا ايه المؤمنون لعلكم تفلحون ۝

عشر

وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم
ان يكونوا فقرآء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ۝
وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من
فضله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم
ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذى اتيكم ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة
الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور
رحيم ۝ ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات ومثلا
من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين ۝ الله نور السموات
والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح فى زجاجة
الزجاجة كانها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة
لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضئ ولو لم تمسسه
نار نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء ويضرب الله
الامثال للناس والله بكل شئ عليم ۝ فى بيوت اذن الله
ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال ۝

رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ وَاِقَامِ الصَّلٰوةِ
وَاِيتَاۤءِ الزَّكٰوةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ
وَالْاَبْصَارُ لِيَجْزِيَهُمُ اللّٰهُ اَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ
وَاللّٰهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاۤءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا اَعْمَالُهُمْ
كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْاٰنُ مَاۤءً حَتّٰى اِذَا جَاۤءَهُ
لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا وَوَجَدَ اللّٰهَ عِنْدَهُ فَوَفّٰيهُ حِسَابَهُ وَاللّٰهُ
سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ اَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشٰيهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ
مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ اِذَا اَخْرَجَ
يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرٰيهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللّٰهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ
اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَالطَّيْرُ   عشر
صَاۤفَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ
وَلِلّٰهِ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَاِلَى اللّٰهِ الْمَصِيرُ اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ يُزْجِي
سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ
مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاۤءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ
مَنْ يَشَاۤءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاۤءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْاَبْصَارِ

يُقَلِّبُ اللّٰهُ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ اِنَّ فِى ذٰلِكَ لَعِبْرَةً لِاُولِى
الْاَبْصَارِ ۝ وَاللّٰهُ خَلَقَ كُلَّ دَٓابَّةٍ مِنْ مَٓاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِى
عَلٰى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِى عَلٰى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِى
عَلٰٓى اَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللّٰهُ مَا يَشَٓاءُ اِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝
لَقَدْ اَنْزَلْنَٓا اٰيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللّٰهُ يَهْدِى مَنْ يَشَٓاءُ
اِلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ وَيَقُولُونَ اٰمَنَّا بِاللّٰهِ وَبِالرَّسُولِ
وَاَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلّٰى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ وَمَٓا اُولٰٓئِكَ
بِالْمُؤْمِنِينَ ۝ وَاِذَا دُعُٓوا اِلَى اللّٰهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
اِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ ۝ وَاِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُٓوا اِلَيْهِ
مُذْعِنِينَ ۝ اَفِى قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ اَمِ ارْتَابُٓوا اَمْ يَخَافُونَ اَنْ يَحِيفَ
اللّٰهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ اُولٰٓئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ اِنَّمَا كَانَ قَوْلَ
الْمُؤْمِنِينَ اِذَا دُعُٓوا اِلَى اللّٰهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ اَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا
وَاَطَعْنَا وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَمَنْ يُطِعِ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللّٰهَ
وَيَتَّقْهِ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْفَٓائِزُونَ ۝ وَاَقْسَمُوا بِاللّٰهِ جَهْدَ اَيْمَانِهِمْ لَئِنْ اَمَرْتَهُمْ
لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ اِنَّ اللّٰهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝

قُلْ اَطِيعُوا اللّٰهَ وَاَطِيعُوا الرَّسُولَ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَاِنَّمَا عَلَيْهِ
مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَاِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا
عَلَى الرَّسُولِ اِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝ وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِينَ
اٰمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْاَرْضِ
كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِى
ارْتَضٰى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ اَمْنًا يَعْبُدُونَنِى
لَا يُشْرِكُونَ بِى شَيْـًٔا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذٰلِكَ فَاُولٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
وَاَقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ وَاَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ۝ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْاَرْضِ وَمَاْوٰيهُمُ
النَّارُ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لِيَسْتَاْذِنْكُمُ الَّذِينَ
مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ
مِنْ قَبْلِ صَلٰوةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ
وَمِنْ بَعْدِ صَلٰوةِ الْعِشَاءِ ثَلٰثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا
عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلٰى
بَعْضٍ كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمُ الْاٰيَاتِ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝

وَاِذَا

عشر

واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا كما
استاذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم
اياته والله عليم حكيم ۝ والقواعد من النساء التى
لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن
ثيابهن غير متبرجات بزينة وان يستعففن
خير لهن والله سميع عليم ۝ ليس على الاعمى
حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج
ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت
ابائكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم
او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت
عماتكم او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم
او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم
جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا
فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة
طيبة كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون ۝

إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا
معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين
يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله
فإذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت
منهم واستغفر لهم الله إن الله غفور رحيم لا تجعلوا
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم
الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين
يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم
ألا إن لله ما في السموات والأرض قد يعلم ما أنتم عليه ويوم
يرجعون إليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم

سورة الفرقان مكية سبع وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين
نذيرا الذي له ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا

واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون
ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا
ولا حيوة ولا نشورا ۝ وقال الذين كفروا ان هذا
الا افك افتريه واعانه عليه قوم آخرون فقد جاؤ
ظلما وزورا وقالوا اساطير الاولين اكتتبها
فهى تملى عليه بكرة واصيلا ۝ قل انزله الذى يعلم
السر فى السموات والارض انه كان غفورا رحيما ۝
وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشى
فى الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا ۝
او يلقى اليه كنز او تكون له جنة يأكل منها وقال
الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا ۝ انظر كيف
ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ۝
تبارك الذى ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجرى
من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا ۝ بل كذبوا
بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا ۝

عشر

إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ۝
وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ
ثُبُورًا ۝ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا
كَثِيرًا ۝ قُلْ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ
الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ
خَالِدِينَ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا ۝ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ
وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ
عِبَادِي هَٰؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ۝ قَالُوا
سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ
أَوْلِيَاءَ وَلَٰكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا
قَوْمًا بُورًا ۝ فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ
صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ۝ وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ۝
وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ
الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ
لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۝

وَقَالَ

وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملئكة
او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعتو عتوا
كبيرا ۝ يوم يرون الملئكة لا بشرى يومئذ للمجرمين
ويقولون حجرا محجورا ۝ وقدمنا الى ما عملوا من عمل
فجعلناه هباء منثورا ۝ اصحاب الجنة يومئذ خير
مستقرا واحسن مقيلا ۝ ويوم تشقق السماء بالغمام
ونزل الملئكة تنزيلا ۝ الملك يومئذ الحق للرحمن وكان
يوما على الكافرين عسيرا ۝ ويوم يعض الظالم على يديه
يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ۝ يا ويلتى ليتني
لم اتخذ فلانا خليلا ۝ لقد اضلني عن الذكر بعد
اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا ۝ وقال
عشر الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا ۝
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا
ونصيرا ۝ وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة
واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ۝

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ۝
الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ
مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ۝ فَقُلْنَا اذْهَبَا
إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ۝
وَقَوْمَ نُوحٍ لَمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ
آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ وَعَادًا وَثَمُودَا
وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ۝ وَكُلًّا
ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ۝ وَلَقَدْ أَتَوْا
عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا
بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ۝ وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَتَّخِذُونَكَ
إِلَّا هُزُوًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ۝ إِنْ كَادَ
لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ۝ أَرَأَيْتَ
مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ۝

عشر

امْ تَحْسَبُ اَنَّ اَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ اَوْ يَعْقِلُونَ اِنْ هُمْ اِلَّا
كَالْاَنْعَامِ بَلْ هُمْ اَضَلُّ سَبِيلًا ۝ اَلَمْ تَرَ اِلٰى رَبِّكَ كَيْفَ
مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ
عَلَيْهِ دَلِيلًا ۝ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ اِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ۝ وَهُوَ
الَّذٖى جَعَلَ لَكُمُ الَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ
النَّهَارَ نُشُورًا ۝ وَهُوَ الَّذٖى اَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ
يَدَىْ رَحْمَتِهٖ وَاَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ۝ لِنُحْيِىَ بِهٖ
بَلْدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا اَنْعَامًا وَاَنَاسِىَّ كَثِيرًا
وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَاَبٰى اَكْثَرُ النَّاسِ اِلَّا
كُفُورًا ۝ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فٖى كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ۝ فَلَا تُطِعِ
الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهٖ جِهَادًا كَبِيرًا ۝ وَهُوَ الَّذٖى مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ
هٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهٰذَا مِلْحٌ اُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا
وَحِجْرًا مَحْجُورًا ۝ وَهُوَ الَّذٖى خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ
نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ۝ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ
مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلٰى رَبِّهٖ ظَهِيرًا ۝

وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا ۝ قل ما اسئلكم عليه
من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا ۝ وتوكل
على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب
عباده خبيرا ۝ الذي خلق السموات والارض وما
بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن
فسئل به خبيرا ۝ واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا
وما الرحمن انسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا ۝ تبارك
الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا
منيرا ۝ وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن
اراد ان يذكر او اراد شكورا ۝ وعباد الرحمن الذين
يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا
سلاما ۝ والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما ۝ والذين
يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان
غراما ۝ انها ساءت مستقرا ومقاما ۝ والذين اذا
انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ۝

سجدة

والذين

عشر

والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل
ذلك يلق اثاما ۝ يضاعف له العذاب يوم القيمة
ويخلد فيه مهانا ۝ الا من تاب وامن وعمل عملا
صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان
الله غفورا رحيما ۝ ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب
الى الله متابا ۝ والذين لا يشهدون الزور واذا مروا
باللغو مروا كراما ۝ والذين اذا ذكروا بايات ربهم
لم يخروا عليها صما وعميانا ۝ والذين يقولون ربنا
هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا
للمتقين اماما ۝ اولئك يجزون الغرفة بما صبروا
ويلقون فيها تحية وسلاما ۝ خالدين فيها حسنت
مستقرا ومقاما ۝ قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم
فقد كذبتم فسوف يكون لزاما ۝

سورة الشعراء مكية مايتان وسبع وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ لعلك باخع
نفسك ألا يكونوا مؤمنين ۝ إن نشأ ننزل عليهم من السماء
آية فظلت أعناقهم لها خاضعين ۝ وما يأتيهم من ذكر
من الرحمن محدث إلا كانوا عنه معرضين ۝ فقد كذبوا
فسيأتيهم أنبؤا ما كانوا به يستهزؤن ۝ أولم يروا إلى الأرض
كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم ۝ إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝
وإذ نادى ربك موسى أن ائت القوم الظالمين ۝ قوم فرعون
ألا يتقون ۝ قال رب إني أخاف أن يكذبون ۝ ويضيق
صدري ولا ينطلق لساني فأرسل إلى هرون ۝ ولهم علي ذنب
فأخاف أن يقتلون ۝ قال كلا فاذهبا بآياتنا إنا معكم
مستمعون ۝ فأتيا فرعون فقولا إنا رسول رب العالمين ۝
أن أرسل معنا بني إسرائيل ۝ قال ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا
من عمرك سنين ۝ وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين

عشر

قال

عشر قَالَ فَعَلْتُهَا إِذًا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ۝ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا
خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ وَتِلْكَ
نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ۝ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا
رَبُّ الْعَالَمِينَ ۝ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ۝ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ
قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۝ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ
الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ۝ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ۝ قَالَ لَئِنِ اتَّخَذْتَ إِلَهًا
غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ۝ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ
عشر مُبِينٍ ۝ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ فَأَلْقَى عَصَاهُ
فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ۝ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ
قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ۝ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ
أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ۝ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ
فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ۝ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ۝ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ
لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ۝ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ۝

لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين ۝ فلما جاء السحرة عشر
قالوا لفرعون أئن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين ۝ قال
نعم وإنكم إذا لمن المقربين ۝ قال لهم موسى ألقوا ما أنتم
ملقون ۝ فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون
إنا لنحن الغالبون ۝ فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف
ما يأفكون ۝ فألقي السحرة ساجدين ۝ قالوا آمنا برب
العالمين ۝ رب موسى وهرون ۝ قال آمنتم له قبل
أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون
لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين
قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون ۝ إنا نطمع أن يغفر لنا عشر
ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين ۝ وأوحينا إلى موسى
أن أسر بعبادي إنكم متبعون ۝ فأرسل فرعون في المدائن
حاشرين ۝ إن هؤلاء لشرذمة قليلون ۝ وإنهم لنا لغائظون
وإنا لجميع حاذرون ۝ فأخرجناهم من جنات وعيون وكنوز
ومقام كريم ۝ كذلك وأورثناها بني إسرائيل ۝ فأتبعوهم مشرقين

عشر

فلما تراء الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون ۝ قال
كلا ان معى ربى سيهدين ۝ فاوحينا الى موسى ان اضرب
بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم ۝
وازلفنا ثم الاخرين ۝ وانجينا موسى ومن معه اجمعين
ثم اغرقنا الاخرين ۝ ان فى ذلك لاية وما كان
اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝
عشر واتل عليهم نبأ ابرهيم ۝ اذ قال لابيه وقومه ما
تعبدون ۝ قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين ۝
قال هل يسمعونكم اذ تدعون ۝ او ينفعونكم او يضرون ۝
قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون ۝ قال افرايتم
ما كنتم تعبدون ۝ انتم واباؤكم الاقدمون ۝ فانهم
عدو لى الا رب العالمين ۝ الذى خلقنى فهو يهدين ۝
عشر والذى هو يطعمنى ويسقين ۝ واذا مرضت فهو يشفين ۝
والذى يميتنى ثم يحيين ۝ والذى اطمع ان يغفر لى خطيئتى
يوم الدين ۝ رب هب لى حكما والحقنى بالصالحين ۝

واجعل لي لسان صدق في الآخرين ۝ واجعلني من ورثة جنة
النعيم ۝ واغفر لأبي إنه كان من الضالين ۝ ولا تخزني
يوم يبعثون ۝ يوم لا ينفع مال ولا بنون ۝ إلا من
أتى الله بقلب سليم ۝ وأزلفت الجنة للمتقين ۝
وبرزت الجحيم للغاوين ۝ وقيل لهم أينما كنتم عشر
تعبدون ۝ من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون ۝
فكبكبوا فيها هم والغاوون ۝ وجنود إبليس أجمعون ۝
قالوا وهم فيها يختصمون ۝ تالله إن كنا لفي ضلال مبين ۝
إذ نسويكم برب العالمين ۝ وما أضلنا إلا المجرمون ۝
فما لنا من شافعين ۝ ولا صديق حميم ۝ فلو أن لنا كرة ۝ عشر
فنكون من المؤمنين ۝ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين
وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت قوم نوح المرسلين ۝ إذ قال
لهم أخوهم نوح ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون
وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۝
فاتقوا الله وأطيعون ۝ قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون ۝

قال

قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ اِنْ حِسَابُهُمْ اِلَّا عَلٰى رَبِّي
لَوْ تَشْعُرُونَ ۝ وَمَا اَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ اِنْ اَنَا اِلَّا نَذِيرٌ حزب
مُبِينٌ ۝ قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا نُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ
قَالَ رَبِّ اِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ۝ فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي
وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ فَاَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ
الْمَشْحُونِ ۝ ثُمَّ اَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ ۝ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَةً عشر
وَمَا كَانَ اَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَاِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
كَذَّبَتْ عَادٌ الْمُرْسَلِينَ ۝ اِذْ قَالَ لَهُمْ اَخُوهُمْ هُودٌ اَلَا تَتَّقُونَ
اِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ اَمِينٌ ۝ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَطِيعُونِ ۝ وَمَا اَسْئَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ اِنْ اَجْرِيَ اِلَّا عَلٰى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ اَتَبْنُونَ بِكُلِّ
رِيعٍ اٰيَةً تَعْبَثُونَ ۝ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ عشر
وَاِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ۝ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَطِيعُونِ
وَاتَّقُوا الَّذِي اَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ۝ اَمَدَّكُمْ بِاَنْعَامٍ وَبَنِينَ ۝
وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝ اِنِّي اَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝
قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا اَوَعَظْتَ اَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ۝

ان هذا الا خلق الاولين ۝ وما نحن بمعذبين ۝ فكذبوه
فاهلكناهم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين
وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت ثمود المرسلين عشر
اذ قال لهم اخوهم صالح الا تتقون ۝ اني لكم رسول امين
فاتقوا الله واطيعون ۝ وما اسئلكم عليه من اجر
ان اجري الا على رب العالمين ۝ اتتركون في ما هاهنا
امنين ۝ في جنات وعيون ۝ وزروع ونخل طلعها
هضيم ۝ وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين ۝ فاتقوا الله
واطيعون ۝ ولا تطيعوا امر المسرفين ۝ الذين يفسدون عشر
في الارض ولا يصلحون ۝ قالوا انما انت من المسحرين
ما انت الا بشر مثلنا فات باية ان كنت من الصادقين
قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ۝
ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب يوم عظيم ۝ فعقروها
فاصبحوا نادمين ۝ فاخذهم العذاب ان في ذلك لاية وما
كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝

كذبت

كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ۝ اِذْ قَالَ لَهُمْ اَخُوهُمْ لُوطٌ اَلَا عشر
تَتَّقُونَ ۝ اِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ اَمِينٌ ۝ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَطِيعُونِ ۝
وَمَا اَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ اِنْ اَجْرِيَ اِلَّا عَلٰى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝
اَتَاْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ۝ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ
رَبُّكُمْ مِنْ اَزْوَاجِكُمْ بَلْ اَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ۝ قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ
يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ۝ قَالَ اِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ
رَبِّ نَجِّنِي وَاَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ۝ فَنَجَّيْنَاهُ وَاَهْلَهُ اَجْمَعِينَ ۝ عشر
اِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ۝ ثُمَّ دَمَّرْنَا الْاٰخَرِينَ ۝ وَاَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ۝ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَةً وَمَا كَانَ
اَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَاِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ كَذَّبَ
اَصْحَابُ لْئَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ۝ اِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ اَلَا تَتَّقُونَ
اِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ اَمِينٌ ۝ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَطِيعُونِ ۝ وَمَا
اَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ اِنْ اَجْرِيَ اِلَّا عَلٰى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ اَوْفُوا الْكَيْلَ عشر
وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ۝ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ۝
وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ اَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْاَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝

واتقوا الذى خلقكم والجبلة الاولين ۝ قالوا انما
انت من المسحرين ۝ وما انت الا بشر مثلنا وان نظنك
لمن الكاذبين ۝ فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت
من الصادقين ۝ قال ربى اعلم بما تعملون ۝ فكذبوه
فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم ۝
ان فى ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك عشر
لهو العزيز الرحيم ۝ وانه لتنزيل رب العالمين ۝ نزل
به الروح الامين ۝ على قلبك لتكون من المنذرين ۝
بلسان عربى مبين ۝ وانه لفى زبر الاولين ۝ اولم يكن لهم
اية ان يعلمه علمؤا بنى اسرائل ۝ ولو نزلناه على بعض
الاعجمين ۝ فقراه عليهم ما كانوا به مؤمنين ۝ كذلك
سلكناه فى قلوب المجرمين ۝ لا يؤمنون به حتى يروا العذاب
الاليم ۝ فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ فيقولوا عشر
هل نحن منظرون ۝ افبعذابنا يستعجلون ۝ افرايت
ان متعناهم سنين ۝ ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ۝

مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ ۝ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا
لَهَا مُنْذِرُونَ ۝ ذِكْرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝ وَمَا تَنَزَّلَتْ
بِهِ الشَّيَاطِينُ ۝ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ۝ إِنَّهُمْ عشر
عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ۝ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتَكُونَ
مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ۝ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ۝ وَاخْفِضْ
جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي
بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ۝ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝ الَّذِي يَرَاكَ
حِينَ تَقُومُ ۝ وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ ۝ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝
هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ۝ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ عشر
يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ ۝ وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ۝
أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ۝ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ
مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ

سورة النمل مكية ثلث وتسعون اية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

طسٓ ۝ تِلْكَ اٰيَاتُ الْقُرْاٰنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ ۝ هُدًى وَبُشْرٰى
لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلٰوةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكٰوةَ وَهُمْ
بِالْاٰخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝ اِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْاٰخِرَةِ
زَيَّنَّا لَهُمْ اَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ۝ اُولٰئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوٓءُ
الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْاٰخِرَةِ هُمُ الْاَخْسَرُونَ ۝ وَاِنَّكَ لَتُلَقَّى
الْقُرْاٰنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ۝ اِذْ قَالَ مُوسٰى لِاَهْلِهِ اِنِّي
اٰنَسْتُ نَارًا سَاٰتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ اَوْ اٰتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ
لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ۝ فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِيَ اَنْ بُورِكَ مَنْ
فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ يَا مُوسٰى
اِنَّهُ اَنَا اللّٰهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَاَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَاٰهَا تَهْتَزُّ
كَاَنَّهَا جَآنٌّ وَلّٰى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسٰى لَا تَخَفْ اِنِّي
لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ ۝ اِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ
سُوٓءٍ فَاِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَاَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ
بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ فِي تِسْعِ اٰيَاتٍ اِلٰى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ اِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا
فَاسِقِينَ ۝ فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ اٰيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هٰذَا سِحْرٌ مُبِينٌ

عشر

و

وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمٰنَ
عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ
الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَوَرِثَ سُلَيْمٰنُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
عُلِّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هٰذَا لَهُوَ الْفَضْلُ
الْمُبِينُ ۝ وَحُشِرَ لِسُلَيْمٰنَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ
فَهُمْ يُوزَعُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا
النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمٰنُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ ۝ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ
أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ
عشر مِنَ الْغَائِبِينَ ۝ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَاذْبَحَنَّهُ
أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ۝ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ
أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ۝

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا
عَرْشٌ عَظِيمٌ ۝ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ
السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ۝ أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ سجدة
فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ
اللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝ قَالَ سَنَنْظُرُ
أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ۝ اذْهَبْ بِكِتَابِي هٰذَا
فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ۝ قَالَتْ
يَا أَيُّهَا الْمَلَؤُا إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ ۝ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمٰنَ وَإِنَّهُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۝ أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي
مُسْلِمِينَ ۝ قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَؤُا أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً
أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ ۝ قَالُوا نَحْنُ أُولُوا قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ
وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ۝ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا
قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذٰلِكَ يَفْعَلُونَ
وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ۝

فَلَمَّا

فلما جاء سليمن قال اتمدونن بمال فما اتان الله خير مما
اتيكم بل انتم بهديتكم تفرحون ۝ ارجع اليهم فلنأتينهم
بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون
قال يا ايها الملؤا ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني
مسلمين ۝ قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان
تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين ۝ قال الذي
عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك
فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني
ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر
فان ربي غني كريم ۝ قال نكروا لها عرشها ننظر اتهتدي
ام تكون من الذين لا يهتدون ۝ فلما جاءت قيل اهكذا
عرشك قالت كانه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين
وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم
كافرين ۝ قيل لها ادخلي الصرح فلما راته حسبته لجة
وكشفت عن ساقيها قال انه صرح ممرد من قوارير ۝

عشر

قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمن لله
رب العالمين ۝ ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم
صالحا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون
قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة
لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون ۝ قالوا
اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل انتم
قوم تفتنون ۝ وكان في المدينة تسعة رهط
يفسدون في الارض ولا يصلحون ۝ قالوا تقاسموا
بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا
مهلك اهله وانا لصادقون ۝ ومكروا مكرا ومكرنا
مكرا وهم لا يشعرون ۝ فانظر كيف كان عاقبة مكرهم
انا دمرناهم وقومهم اجمعين ۝ فتلك بيوتهم خاوية
بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون ۝ وانجينا
الذين امنوا وكانوا يتقون ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة
وانتم تبصرون ائنكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون

عشر

فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم
انهم اناس يتطهرون ۝ فانجيناه واهله الا امرأته
قدرناها من الغابرين ۝ وامطرنا عليهم مطرا فساء
مطر المنذرين ۝ قل الحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى آلله خير اما يشركون ۝ امن خلق السموات
والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به
حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان تنبتوا شجرها
ءاله مع الله بل هم قوم يعدلون ۝ امن جعل الارض
قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي
وجعل بين البحرين حاجزا ءاله مع الله بل اكثرهم
لا يعلمون ۝ امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف
السوء ويجعلكم خلفاء الارض ءاله مع
الله قليلا ما تذكرون ۝ امن يهديكم في ظلمات
البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي
رحمته ءاله مع الله تعالى الله عما يشركون ۝

الجزء العشرون

عشر

امن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض
ءاله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين ۝
قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما
يشعرون ۝ ايان يبعثون ۝ بل ادارك علمهم في الاخرة
بل هم في شك منها بل هم منها عمون ۝ وقال الذين كفروا
اءذا كنا ترابا وآباؤنا ائنا لمخرجون ۝ لقد وعدنا
هذا نحن وآباؤنا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين ۝
قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ۝
ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ۝ ويقولون
متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝ قل عسى ان يكون
ردف لكم بعض الذي تستعجلون ۝ وان ربك لذو فضل
على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون ۝ وان ربك
ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ۝ وما من غائبة
في السماء والارض الا في كتاب مبين ۝ ان هذا القرآن
يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون

عشر

وانه

عشر

وَاِنَّهُ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ اِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُمْ
بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۝ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ اِنَّكَ عَلَى
الْحَقِّ الْمُبِينِ ۝ اِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتٰى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ
الدُّعَاءَ اِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ۝ وَمَا اَنْتَ بِهَادِى الْعُمْىِ
عَنْ ضَلَالَتِهِمْ اِنْ تُسْمِعُ اِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِاٰيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ۝
وَاِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ اَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْاَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ
اَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِاٰيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ۝ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ
اُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِاٰيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ۝ حَتّٰى
اِذَا جَاؤُ قَالَ اَكَذَّبْتُمْ بِاٰيَاتِى وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا اَمَّاذَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ۝ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ۝
اَلَمْ يَرَوْا اَنَّا جَعَلْنَا الَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا
اِنَّ فِى ذٰلِكَ لَاٰيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِى الصُّورِ
فَفَزِعَ مَنْ فِى السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِى الْاَرْضِ اِلَّا مَنْ شَاءَ اللّٰهُ وَكُلٌّ اَتَوْهُ
دَاخِرِينَ ۝ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِىَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ
صُنْعَ اللّٰهِ الَّذِى اَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ اِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ۝

عشر

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ
وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ
إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ
الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ ۝ وَأَنْ أَتْلُوَا الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي
لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنْذِرِينَ ۝ وَقُلِ الْحَمْدُ
لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝

سورة القصص مكية ثمان وثمانون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
طسم ۝ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ نَتْلُوا عَلَيْكَ مِنْ
نَبَإِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا
فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً
مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا
فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ۝

وَنُمَكِّنَ لَهُمْ

وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا
مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ۝ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ
أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا
تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ
فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ
فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ۝
وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ
عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝
وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ
لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝
وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ
لَا يَشْعُرُونَ ۝ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ
هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ
نَاصِحُونَ ۝ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ
وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝

حزب

ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما وكذلك
نجزي المحسنين ۝ ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها
فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا
من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من
عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان
انه عدو مضل مبين ۝ قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي
فغفر له انه هو الغفور الرحيم ۝ قال رب بما انعمت
علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين ۝ فاصبح في المدينة
خائفا يترقب فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه
قال له موسى انك لغوي مبين ۝ فلما ان اراد ان يبطش بالذي
هو عدو لهما قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا
بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون
من المصلحين ۝ وجاء رجل من اقصا المدينة يسعى قال يا موسى
ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين
فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين عشر

ولما

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
السَّبِيلِ ۝ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ
يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ
مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا
شَيْخٌ كَبِيرٌ ۝ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ
إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ۝ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي
عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا
سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ
لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا
يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ
قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي
ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ
أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ
فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ۝

فلما قضى موسى الاجل وسار باهله آنس من جانب
الطور نارا قال لاهله امكثوا اني آنست نارا
لعلي آتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلكم
تصطلون ۝ فلما اتيها نودي من شاطئ الواد
الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ان يا موسى
اني انا الله رب العالمين ۝ وان الق عصاك فلما راها عشر
تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى اقبل
ولا تخف انك من الامنين ۝ اسلك يدك في جيبك
تخرج بيضاء من غير سوء واضمم اليك جناحك من
الرهب فذانك برهانان من ربك الى فرعون وملائه
انهم كانوا قوما فاسقين ۝ قال رب اني قتلت منهم
نفسا فاخاف ان يقتلون ۝ واخي هرون هو افصح مني
لسانا فارسله معي ردا يصدقني اني اخاف ان يكذبون
قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا
يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون ۝

فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا الا سحر
مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين ۝ وقال
موسى ربي اعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له
عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون ۝ وقال فرعون
يا ايها الملأ ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي
يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي اطلع
الى اله موسى واني لاظنه من الكاذبين ۝ واستكبر
هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا
لا يرجعون ۝ فاخذناه وجنوده فنبذناهم
عشر في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ۝ وجعلناهم
ائمة يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون ۝
واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة
هم من المقبوحين ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب
من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر
للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون ۝

وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر
وما كنت من الشاهدين ۝ ولكنا انشأنا قرونا
فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في اهل مدين
تتلوا عليهم اياتنا ولكنا كنا مرسلين ۝ وما كنت
بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر
قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ۝
ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا
ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك
ونكون من المؤمنين ۝ فلما جاءهم الحق من عندنا
قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى اولم يكفروا
بما اوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا
انا بكل كافرون ۝ قل فأتوا بكتاب من عند الله هو اهدى
منهما اتبعه ان كنتم صادقين ۝ فان لم يستجيبوا لك
فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع
هويه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۝

حزب

وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ الَّذِينَ
اٰتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ۝ وَاِذَا يُتْلٰى
عَلَيْهِمْ قَالُوٓا اٰمَنَّا بِهِ اِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَٓا اِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ
مُسْلِمِينَ ۝ اُولٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ اَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا
وَيَدْرَؤُنَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ
وَاِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ اَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَٓا اَعْمَالُنَا
وَلَكُمْ اَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ۝
اِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ اَحْبَبْتَ وَلٰكِنَّ اللّٰهَ يَهْدِي مَنْ يَشَٓاءُ وَهُوَ
اَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ۝ وَقَالُوٓا اِنْ نَتَّبِعِ الْهُدٰى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ
مِنْ اَرْضِنَٓا اَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا اٰمِنًا يُجْبٰٓى اِلَيْهِ ثَمَرَاتُ
كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝
وَكَمْ اَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ
لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ اِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ۝
وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرٰى حَتّٰى يَبْعَثَ فِٓي اُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُوا
عَلَيْهِمْ اٰيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرٰٓى اِلَّا وَاَهْلُهَا ظَالِمُونَ ۝

عشر

وما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما
عند الله خير وابقى افلا تعقلون ۝ افمن وعدناه
وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحيوة
الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين ۝ ويوم يناديهم
فيقول اين شركاءى الذين كنتم تزعمون ۝ قال الذين
حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم
كما غوينا تبرانا اليك ما كانوا ايانا يعبدون ۝
وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وراوا
العذاب لو انهم كانوا يهتدون ۝ ويوم يناديهم فيقول
ماذا اجبتم المرسلين ۝ فعميت عليهم الانباء يومئذ
فهم لا يتساءلون ۝ فاما من تاب وامن وعمل صالحا فعسى ان
يكون من المفلحين ۝ وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم
الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون ۝ وربك يعلم
ما تكن صدورهم وما يعلنون ۝ وهو الله لا اله الا هو
له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون ۝

عشر قُلْ اَرَاَيْتُمْ اِنْ جَعَلَ اللّٰهُ عَلَيْكُمُ الَّيْلَ سَرْمَدًا اِلٰى يَوْمِ
الْقِيٰمَةِ مَنْ اِلٰهٌ غَيْرُ اللّٰهِ يَاْتِيكُمْ بِضِيَاۤءٍ اَفَلَا تَسْمَعُونَ ۝
قُلْ اَرَاَيْتُمْ اِنْ جَعَلَ اللّٰهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا اِلٰى يَوْمِ
الْقِيٰمَةِ مَنْ اِلٰهٌ غَيْرُ اللّٰهِ يَاْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ اَفَلَا
تُبْصِرُونَ ۝ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ
لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ اَيْنَ شُرَكَاۤءِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ
وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ اُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ
فَعَلِمُوا اَنَّ الْحَقَّ لِلّٰهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
اِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسٰى فَبَغٰى عَلَيْهِمْ وَاٰتَيْنَاهُ
مِنَ الْكُنُوزِ مَا اِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوۤاُ بِالْعُصْبَةِ اُولِي
الْقُوَّةِ اِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ اِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ
الْفَرِحِينَ ۝ وَابْتَغِ فِيمَا اٰتٰيكَ اللّٰهُ الدَّارَ الْاٰخِرَةَ وَلَا
تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَاَحْسِنْ كَمَا اَحْسَنَ اللّٰهُ
اِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْاَرْضِ اِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ

قال انما اوتيته على علم عندي اولم يعلم ان الله قد اهلك
من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا
ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه في زينته
قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يا ليت لنا مثل ما
اوتي قارون انه لذو حظ عظيم وقال الذين
اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا
ولا يلقيها الا الصابرون فخسفنا به وبداره
الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله
وما كان من المنتصرين واصبح الذين تمنوا مكانه
بالامس يقولون ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء
من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف بنا
ويكانه لا يفلح الكافرون تلك الدار الاخرة نجعلها
للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة
للمتقين من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة
فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون

عشر

إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد قل ربي
أعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين ۝ وما كنت
ترجوا أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة من ربك فلا تكونن
ظهيرا للكافرين ۝ ولا يصدنك عن آيات الله بعد
إذ أنزلت إليك وادع إلى ربك ولا تكونن من المشركين
ولا تدع مع الله إلها آخر لا إله إلا هو كل شيء
هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون

سورة العنكبوت مكية تسع وستون

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم
لا يفتنون ۝ ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله
الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ۝ أم حسب الذين
يعملون السيئات أن يسبقونا ساء ما يحكمون ۝ من كان
يرجوا لقاء الله فإن أجل الله لآت وهو السميع العليم ۝
ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين

حزب

والذين امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم
سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون ۞
ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك
لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الي مرجعكم
فانبئكم بما كنتم تعملون ۞ والذين امنوا وعملوا الصالحات
لندخلنهم في الصالحين ۞ ومن الناس من يقول امنا
بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب
الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم
اوليس الله باعلم بما في صدور العالمين ۞ وليعلمن الله
الذين امنوا وليعلمن المنافقين ۞ وقال الذين كفروا للذين
امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين ۞
من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون ۞ وليحملن اثقالهم
واثقالا مع اثقالهم وليسئلن يوم القيمة عما كانوا يفترون
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة
الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون ۞

عشر

فانجيناه

فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين
وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم
إن كنتم تعلمون ۝ إنما تعبدون من دون الله أوثانا
وتخلقون إفكا إن الذين تعبدون من دون الله لا
يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه
واشكروا له إليه ترجعون ۝ وإن تكذبوا فقد
كذب أمم من قبلكم وما على الرسول إلا البلاغ المبين
أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده إن ذلك
على الله يسير ۝ قل سيروا في الأرض فانظروا
كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة
إن الله على كل شيء قدير ۝ يعذب من يشاء ويرحم
من يشاء وإليه تقلبون ۝ وما أنتم بمعجزين في الأرض
ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
والذين كفروا بآيات الله ولقائه أولئك يئسوا
من رحمتي وأولئك لهم عذاب أليم ۝

عشر

فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه
فانجيه الله من النار ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون
وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة
بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم
ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأويكم النار
وما لكم من ناصرين ۝ فامن له لوط وقال
اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم ۝ ووهبنا له
اسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة
والكتاب واتيناه اجره في الدنيا وانه
في الاخرة لمن الصالحين ۝ ولوطا اذ قال
لقومه انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها
من احد من العالمين ۝ ائنكم لتأتون الرجال
وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر
فما كان جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت
من الصادقين ۝ قال رب انصرني على القوم المفسدين ۝

ولما

عشر

ولما جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا
اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين ۝ قال
ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه
واهله الا امراته كانت من الغابرين ۝ ولما ان جاءت
رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا
لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك الا امراتك
كانت من الغابرين ۝ انا منزلون على اهل هذه
القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ۝ ولقد
تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون ۝ والى مدين
اخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا
اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝
فكذبوه فاخذتهم الرجفة فاصبحوا
في دارهم جاثمين ۝ وعادا وثمود وقد تبين
لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان
اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين

وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى
بالبينات فاستكبروا في الارض وما كانوا
سابقين ۝ فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا
عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم
من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما
كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل
العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت
لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ۝ ان الله يعلم
ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم
وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها
الا العالمون ۝ خلق الله السموات والارض بالحق
ان في ذلك لاية للمؤمنين ۝ اتل ما اوحي اليك
من الكتاب واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن
الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون

عشر

ولا تجادلوا

ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين
ظلموا منهم وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم
والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون ۝ وكذلك
انزلنا اليك الكتاب فالذين اتيناهم الكتاب
يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد
باياتنا الا الكافرون ۝ وما كنت تتلوا من قبله
من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون ۝
بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم
وما يجحد باياتنا الا الظالمون ۝ وقالوا لولا
انزل عليه ايات من ربه قل انما الايات عند الله
عشر وانما انا نذير مبين ۝ اولم يكفهم انا انزلنا
عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى
لقوم يؤمنون ۝ قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا
يعلم ما في السموات والارض والذين امنوا
بالباطل وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون ۝

ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب
وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ يستعجلونك بالعذاب
وان جهنم لمحيطة بالكافرين ۝ يوم يغشيهم العذاب من
فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون ۝
يا عبادي الذين آمنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون ۝
كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون ۝ والذين آمنوا
وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين ۝ الذين
صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝ وكاين من دابة لا تحمل رزقها
الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم ۝ ولئن سألتهم
من خلق السموات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله
فانى يؤفكون ۝ الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر له ان الله بكل شيء عليم ۝ ولئن سألتهم من عشر
نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها
ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون ۝

وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الاخرة
لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ۝ فاذا ركبوا في الفلك
دعوا الله مخلصين له الدين ۝ فلما نجيهم الى البر اذا هم
يشركون ۝ ليكفروا بما اتيناهم وليتمتعوا فسوف
يعلمون ۝ اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف
الناس من حولهم افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون
ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما
جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين ۝ والذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين ۝

سورة الروم مكية ستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۝ غلبت الروم ۝ في ادنى الارض وهم من بعد
غلبهم سيغلبون ۝ في بضع سنين ۝ لله الامر من قبل
ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون ۝ بنصر الله
ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم ۝

وَعْدَ اللّٰهِ لَا يُخْلِفُ اللّٰهُ وَعْدَهُ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝
يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْاٰخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ۝
اَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِى اَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللّٰهُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَا اِلَّا بِالْحَقِّ وَاَجَلٍ مُسَمًّى وَاِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ
بِلِقَاۤئِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ۝ اَوَلَمْ يَسِيرُوا فِى الْاَرْضِ
فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا اَشَدَّ مِنْهُمْ
قُوَّةً وَاَثَارُوا الْاَرْضَ وَعَمَرُوهَا اَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا
وَجَاۤءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيَظْلِمَهُمْ
وَلٰكِنْ كَانُوا اَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ
اَسَاۤؤُا السُّوۤاٰى اَنْ كَذَّبُوا بِاٰيَاتِ اللّٰهِ وَكَانُوا بِهَا
يَسْتَهْزِؤُنَ ۝ اَللّٰهُ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ اِلَيْهِ عشر
تُرْجَعُونَ ۝ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ۝ وَلَمْ
يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَاۤئِهِمْ شُفَعٰۤؤُا وَكَانُوا بِشُرَكَاۤئِهِمْ
كَافِرِينَ ۝ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ۝ فَاَمَّا
الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ۝

وَاَمَّا

وَاَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِاٰيَاتِنَا وَلِقَاۤئِ الْاٰخِرَةِ
فَاُولٰۤئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ۝ فَسُبْحَانَ اللّٰهِ حِينَ
تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ۝ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ۝ يُخْرِجُ الْحَيَّ
مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
وَكَذٰلِكَ تُخْرَجُونَ ۝ وَمِنْ اٰيَاتِهِ اَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ
عشر اِذَا اَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ۝ وَمِنْ اٰيَاتِهِ اَنْ خَلَقَ لَكُمْ
مِنْ اَنْفُسِكُمْ اَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا اِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ
مَوَدَّةً وَرَحْمَةً اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
وَمِنْ اٰيَاتِهِ خَلْقُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَاخْتِلَافُ اَلْسِنَتِكُمْ
وَاَلْوَانِكُمْ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ ۝ وَمِنْ اٰيَاتِهِ
مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ اِنَّ
فِي ذٰلِكَ لَاٰيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ۝ وَمِنْ اٰيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ
خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاۤءِ مَاۤءً فَيُحْيِي بِهِ الْاَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝

ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره ثم اذا دعاكم
دعوة من الارض اذا انتم تخرجون ۝ وله من في السموات
والارض كل له قانتون ۝ وهو الذي يبدؤا الخلق
ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم ۝ ضرب لكم مثلا من
انفسكم هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركاء
في ما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم
انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون ۝
بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدي من
اضل الله وما لهم من ناصرين ۝ فاقم وجهك
للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها
لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ۝ منيبين اليه واتقوه واقيموا
الصلوة ولا تكونوا من المشركين ۝ من الذين فرقوا
دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون ۝

حزب

واذا

وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا
أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون ۝
ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ أم أنزلنا
عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون ۝
وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة
بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون ۝ أولم يروا أن الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات
لقوم يؤمنون ۝ فآت ذا القربى حقه والمسكين
وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك
هم المفلحون ۝ وما آتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا
يربوا عند الله وما آتيتم من زكوة تريدون وجه الله
فأولئك هم المضعفون ۝ الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم
يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء
سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ ظهر الفساد في البر والبحر
بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون

عشر

قُلْ سِيرُوا فِي الْاَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلُ كَانَ اَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ۝ فَاَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ
قَبْلِ اَنْ يَاْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللّٰهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ
مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِاَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ اِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الْكَافِرِينَ ۝ وَمِنْ اٰيَاتِهِ اَنْ يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ
مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلْكُ بِاَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا
اِلٰى قَوْمِهِمْ فَجَاؤُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ اَجْرَمُوا
وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ۝ اَللّٰهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ
فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا
فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَاِذَا اَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ اِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ۝ وَاِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ اَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ
مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ۝ فَانْظُرْ اِلٰى اٰثَارِ رَحْمَتِ اللّٰهِ كَيْفَ يُحْيِي الْاَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَا اِنَّ ذٰلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتٰى وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝

عشر

وَلَئِنْ

وَلَئِنْ اَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَاَوْهُ مُصْفَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ
فَاِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتٰى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ اِذَا وَلَّوْا
مُدْبِرِينَ ۝ وَمَا اَنْتَ بِهَادِ الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ اِنْ تُسْمِعُ
اِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِاٰيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ۝ اَللّٰهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ
قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ
الْقَدِيرُ ۝ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا
غَيْرَ سَاعَةٍ كَذٰلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ اُوتُوا الْعِلْمَ
وَالْاِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللّٰهِ اِلٰى يَوْمِ الْبَعْثِ
فَهٰذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلٰكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ فَيَوْمَئِذٍ
لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ۝
وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هٰذَا الْقُرْاٰنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ
جِئْتَهُمْ بِاٰيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا مُبْطِلُونَ ۝
كَذٰلِكَ يَطْبَعُ اللّٰهُ عَلٰى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝ فَاصْبِرْ
اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ۝

سورة لقمن مكية اربع وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۝ تلك ايات الكتاب الحكيم ۝ هدى ورحمة للمحسنين
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة
هم يوقنون ۝ اولئك على هدى من ربهم واولئك هم
المفلحون ۝ ومن الناس من يشترى لهو الحديث
ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك
لهم عذاب مهين ۝ واذا تتلى عليه اياتنا ولى
مستكبرا كان لم يسمعها كان فى اذنيه وقرا فبشره
بعذاب اليم ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم
جنات النعيم ۝ خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز
الحكيم ۝ خلق السموات بغير عمد ترونها والقى فى الارض
رواسى ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السما
ماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم ۝ هذا خلق الله فاروني عشر
ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون فى ضلال مبين ۝

وَلَقَدْ اٰتَيْنَا لُقْمٰنَ الْحِكْمَةَ اَنِ اشْكُرْ لِلّٰهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَاِنَّمَا
يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ۝ وَاِذْ قَالَ
لُقْمٰنُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِاللّٰهِ اِنَّ الشِّرْكَ
لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ۝ وَوَصَّيْنَا الْاِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ
اُمُّهُ وَهْنًا عَلٰى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِى عَامَيْنِ اَنِ اشْكُرْ لِى
وَلِوَالِدَيْكَ اِلَىَّ الْمَصِيرُ ۝ وَاِنْ جَاهَدَاكَ عَلٰى اَنْ تُشْرِكَ بِى
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِى الدُّنْيَا
مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ اَنَابَ اِلَىَّ ثُمَّ اِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ
فَاُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ يَا بُنَىَّ اِنَّهَا اِنْ تَكُ مِثْقَالَ
حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِى صَخْرَةٍ اَوْ فِى السَّمٰوَاتِ اَوْ فِى الْاَرْضِ
يَاْتِ بِهَا اللّٰهُ اِنَّ اللّٰهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ۝ يَا بُنَىَّ اَقِمِ الصَّلٰوةَ
وَاْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلٰى مَا اَصَابَكَ
اِنَّ ذٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْاُمُورِ ۝ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ
فِى الْاَرْضِ مَرَحًا اِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۝ وَاقْصِدْ فِى
مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ اِنَّ اَنْكَرَ الْاَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ۝

حزب

الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض
واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس
من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ۝
واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا
عليه اباءنا اولو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب
السعير ۝ ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد
استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور
ومن كفر فلا يحزنك كفره الينا مرجعهم فننبئهم بما
عملوا ان الله عليم بذات الصدور ۝ نمتعهم قليلا ثم
نضطرهم الى عذاب غليظ ۝ ولئن سألتهم من خلق السموات
والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ۝ لله
ما في السموات والارض ان الله هو الغني الحميد ۝ ولو ان
ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة
ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ۝ ما خلقكم
ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير ۝

الم تر ان الله يولج اليل في النهار ويولج النهار في اليل
وسخر الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى وان الله
بما تعملون خبير ۝ ذلك بان الله هو الحق وان ما
يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير ۝
الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من
اياته ان في ذلك لايات لكل صبار شكور ۝ واذا غشيهم
موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم
الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد باياتنا الا كل ختار
كفور ۝ يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما
لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده
شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا
ولا يغرنكم بالله الغرور ۝ ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا
تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير

سورة السجدة مكية تسع وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين
ام يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما
ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون ۝ الله
الذى خلق السموات والارض وما بينهما فى ستة
ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولى
ولا شفيع افلا تتذكرون ۝ يدبر الامر من السماء
الى الارض ثم يعرج اليه فى يوم كان مقداره الف
سنة مما تعدون ۝ ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز
الرحيم ۝ الذى احسن كل شىء خلقه وبدا خلق الانسان
من طين ۝ ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ۝ ثم
سويه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار
والافئدة قليلا ما تشكرون ۝ وقالوا ءاذا ضللنا فى الارض
ءانا لفى خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون ۝ قل
يتوفيكم ملك الموت الذى وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون ۝

عشر

ولو

سجده

ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا
ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون ۝
ولو شئنا لآتينا كل نفس هديها ولكن حق القول
منى لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين ۝
فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا انا نسيناكم
وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون ۝ انما يؤمن
بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا
بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ۝ تتجافى جنوبهم عن
المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم
ينفقون ۝ فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين جزاء
بما كانوا يعملون ۝ افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا
لا يستوون ۝ اما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم
جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون ۝ واما الذين فسقوا
فمأويهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها
وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذى كنتم به تكذبون ۝

عشر

ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر
لعلهم يرجعون ۝ ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه
ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون ۝ ولقد
اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه
هدى لبني اسرائيل وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا
لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون ۝ ان ربك هو
يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون
اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون
في مساكنهم ان في ذلك لايات افلا يسمعون ۝
اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به
زرعا تاكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون ۝
ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين ۝ قل
يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم
ينظرون ۝ فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون ۝

سورة الاحزاب مدنية ثلاث وسبعون

بسم الله

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين
إن الله كان عليما حكيما ۝ واتبع ما يوحى إليك من
ربك إن الله كان بما تعملون خبيرا ۝ وتوكل على الله وكفى
بالله وكيلا ۝ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه
وما جعل أزواجكم اللّٰتي تظاهرون منهن أمهاتكم
وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ۝ ادعوهم
لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم
فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح
فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله
غفورا رحيما ۝ النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم
وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض
في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين إلا أن تفعلوا
إلى أوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝

وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبرهيم
وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا
ليسئل الصادقين عن صدقهم وأعد للكافرين ۝
عذابا أليما ۝ يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم
إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها
وكان الله بما تعملون بصيرا ۝ إذ جاؤكم من فوقكم ومن
أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب
الحناجر وتظنون بالله الظنونا ۝ هنالك ابتلي المؤمنون ۝ عشر
وزلزلوا زلزالا شديدا ۝ وإذ يقول المنافقون والذين
في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا وإذ قالت
طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن
فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة
إن يريدون إلا فرارا ۝ ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا
الفتنة لأتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا ۝ ولقد كانوا
عاهدوا الله من قبل لا يولون الأدبار وكان عهد الله مسؤلا

قل

قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا
لا تمتعون الا قليلا ۝ قل من ذا الذى يعصمكم من الله
ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون
الله وليا ولا نصيرا ۝ قد يعلم الله المعوقين منكم
والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يأتون البأس الا قليلا
اشحة عليكم فاذا جاء الخوف رايتهم ينظرون اليك تدور
اعينهم كالذى يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف
سلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا
فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا ۝ يحسبون الاحزاب
لم يذهبوا وان يأت الاحزاب يودوا لو انهم بادون فى الاعراب
عشر يسئلون عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا ۝
لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله
واليوم الاخر وذكر الله كثيرا ۝ ولما رءا المؤمنون
الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق
الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما ۝

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللّٰهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضٰى
نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ۝ لِيَجْزِيَ اللّٰهُ
الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ اِنْ شَٓاءَ اَوْ يَتُوبَ
عَلَيْهِمْ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ وَرَدَّ اللّٰهُ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللّٰهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ
وَكَانَ اللّٰهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ۝ وَاَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ اَهْلِ
الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا
تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا وَاَوْرَثَكُمْ اَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ
وَاَمْوَالَهُمْ وَاَرْضًا لَمْ تَطَؤُهَا وَكَانَ اللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا
يَا اَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِاَزْوَاجِكَ اِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيٰوةَ
الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ اُمَتِّعْكُنَّ وَاُسَرِّحْكُنَّ
سَرَاحًا جَمِيلًا ۝ وَاِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ
وَالدَّارَ الْاٰخِرَةَ فَاِنَّ اللّٰهَ اَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ اَجْرًا
عَظِيمًا ۝ يَا نِسَٓاءَ النَّبِيِّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ
يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ يَسِيرًا ۝

وَمَنْ يَقْنُتْ

ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها
اجرها مرتين واعتدنا لها رزقا كريما ۝ يا نساء النبي
لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول
فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا ۝ وقرن
في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن
الصلوة واتين الزكوة واطعن الله ورسوله انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا ۝ واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله
والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا ۝ ان المسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين
والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين
والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين
والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين
فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا
والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما ۝

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا
ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد
ضل ضلالا مبينا ۞ واذ تقول للذى انعم الله عليه وانعمت
عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفى فى
نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان
تخشيه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكى لا
يكون على المؤمنين حرج فى ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن
وطرا وكان امر الله مفعولا ۞ ما كان على النبى من حرج
فيما فرض الله له سنة الله فى الذين خلوا من قبل وكان
امر الله قدرا مقدورا ۞ الذين يبلغون رسالات الله
ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا ۞
ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم
النبيين وكان الله بكل شىء عليما ۞ يا ايها الذين امنوا اذكروا
الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا ۞ هو الذى يصلى عليكم
وملئكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما ۞

عشر

تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما ۝ يا ايها
النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا
الى الله باذنه وسراجا منيرا ۝ وبشر المؤمنين بان لهم
من الله فضلا كبيرا ۝ ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع
اذيهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝ يا ايها الذين
امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل
ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها
فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا ۝ يا ايها النبي
انا احللنا لك ازواجك التي اتيت اجورهن وما
ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك
وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك
التي هاجرن معك وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها
للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون
المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم وما ملكت
ايمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ۝

عشر

تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ
عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ
وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ۝ لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ
مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ
حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
رَقِيبًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ
إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَٰكِنْ إِذَا
دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ
لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ
لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ
مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا
كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ
بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ۝ إِنْ تُبْدُوا
شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۝

حزب

لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن
ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن
ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على
كل شيء شهيدا ۝ إن الله وملئكته يصلون على النبي
يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ۝
إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا
والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا ۝ والذين يؤذون
المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا
وإثما مبينا ۝ يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك
ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك
أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما ۝
لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون
في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا
ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا ۝ سنة
الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ۝

عشر

يسئلك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما
يدريك لعل الساعة تكون قريبا ان الله لعن الكافرين
واعد لهم سعيرا خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا
نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا
اطعنا الله واطعنا الرسولا وقالوا ربنا انا
اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا ربنا
اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا يا ايها
الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله
مما قالوا وكان عند الله وجيها يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم
ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما
انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين
ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا
ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات
ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما

عشر

سورة

سورة سبأ مكية اربع وخمسون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى له ما فى السموات وما فى الارض وله الحمد
فى الاخرة وهو الحكيم الخبير ۝ يعلم ما يلج فى الارض
وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها
وهو الرحيم الغفور ۝ وقال الذين كفروا لا تأتينا
الساعة قل بلى وربى لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب
عنه مثقال ذرة فى السموات ولا فى الارض ولا
اصغر من ذلك ولا اكبر الا فى كتاب مبين ۝ ليجزى الذين
امنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق
كريم ۝ والذين سعو فى اياتنا معاجزين اولئك لهم
عذاب من رجز اليم ۝ ويرى الذين اوتوا العلم الذى
انزل اليك من ربك هو الحق ويهدى الى صراط العزيز
الحميد ۝ وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل
ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم لفى خلق جديد ۝

افترى على الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يؤمنون
بالآخرة في العذاب والضلال البعيد ۝ افلم يروا
الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض
ان نشأ نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا
من السماء ان في ذلك لآية لكل عبد منيب ۝ ولقد
آتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه والطير
والنا له الحديد ۝ ان اعمل سابغات وقدر في السرد عشر
واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير ۝ ولسليمن الريح غدوها
شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن من
يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من
عذاب السعير ۝ يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل
وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل
من عبادي الشكور ۝ فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على
موته الا دابة الارض تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن
ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ۝

لقد

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ
كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ
غَفُورٌ ۝ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ
بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ
قَلِيلٍ ۝ ذَٰلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ ۝
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً
وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ ۝
فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ
إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَمَا كَانَ لَهُ
عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا
فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ۝ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ
زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمٰوَاتِ وَلَا
فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ ۝

عشر

حزب

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلى
الكبير ۝ قل من يرزقكم من السموات والارض قل الله وانا
او اياكم لعلى هدى او فى ضلال مبين ۝ قل لا تسئلون
عما اجرمنا ولا نسئل عما تعملون ۝ قل يجمع بيننا
ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم ۝
قل ارونى الذين الحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز
الحكيم ۝ وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا
ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ ويقولون
متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝ قل لكم ميعاد
يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون ۝
وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذى
بين يديه ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم
يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا
للذين استكبروا لولا انتم لكنا مؤمنين ۝

عشر

قال

قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن
صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين ۝
وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر
اليل والنهار اذ تامروننا ان نكفر بالله ونجعل له
اندادا واسروا الندامة لما راوا العذاب وجعلنا
الاغلال في اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا
يعملون ۝ وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال
مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون ۝ وقالوا نحن اكثر
اموالا واولادا وما نحن بمعذبين ۝ قل ان ربي يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ وما
اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امن
وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم
في الغرفات امنون ۝ والذين يسعون في اياتنا معاجزين اولئك
في العذاب محضرون ۝ قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر له وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ۝

ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملئكة اهؤلاء اياكم
كانوا يعبدون ۝ قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا
يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون ۝ فاليوم لا يملك بعضكم
لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار
التي كنتم بها تكذبون ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قالوا
ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما كان يعبد اباؤكم
وقالوا ما هذا الا افك مفترى وقال الذين كفروا للحق
لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين ۝ وما اتيناهم من كتب
يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير ۝ وكذب
الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما اتيناهم فكذبوا رسلي
فكيف كان نكير ۝ قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله
مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا
نذير لكم بين يدي عذاب شديد ۝ قل ما سألتكم من اجر فهو لكم
ان اجري الا على الله وهو على كل شيء شهيد ۝ قل ان ربي يقذف
بالحق علام الغيوب ۝ قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ۝

عشر

عشر

قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحي
الي ربي انه سميع قريب ۝ ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت
واخذوا من مكان قريب ۝ وقالوا امنا به وانى لهم التناوش
من مكان بعيد ۝ وقد كفروا به من قبل ويقذفون ۝
بالغيب من مكان بعيد ۝ وحيل بينهم وبين ما يشتهون
كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك مريب ۝

سورة فاطر مكية خمس واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملئكة رسلا اولي
اجنحة مثنى وثلث وربع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله
على كل شيء قدير ۝ ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها
وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم ۝ يا ايها
الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم
من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون ۝ وان يكذبوك
فقد كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور ۝

يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا
ولا يغرنكم بالله الغرور ۝ إن الشيطان لكم عدو
فاتخذوه عدوا إنما يدعوا حزبه ليكونوا من أصحاب
السعير ۝ الذين كفروا لهم عذاب شديد ۝ والذين آمنوا
وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير ۝ أفمن زين له
سوء عمله فرآه حسنا فإن الله يضل من يشاء ويهدي
من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات إن الله عليم
بما يصنعون ۝ والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا
فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها
كذلك النشور ۝ من كان يريد العزة فلله العزة جميعا إليه
يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون
السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور ۝ عشر
والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجا
وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه وما يعمر من معمر
ولا ينقص من عمره إلا في كتاب إن ذلك على الله يسير ۝

حزب

وما يستوى البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه
وهذا ملح اجاج ومن كل تأكلون لحما طريا
وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه
مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝ يولج
اليل فى النهار ويولج النهار فى اليل وسخر الشمس والقمر
كل يجرى لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين
تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ۝ ان تدعوهم
لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم
القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير ۝
يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغنى
الحميد ۝ ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ۝ وما ذلك
على الله بعزيز ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع
مثقلة الى حملها لا يحمل منه شىء ولو كان ذا قربى انما
تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة
ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير ۝

وما يستوى الاعمى والبصير ۝ ولا الظلمات ولا النور
ولا الظل ولا الحرور ۝ وما يستوى الاحيآء ولا الاموات عشر
ان الله يسمع من يشآء وما انت بمسمع من فى القبور ۝
ان انت الا نذير ۝ انآ ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا
وان من امة الا خلا فيها نذير ۝ وان يكذبوك فقد
كذب الذين من قبلهم جآءتهم رسلهم بالبينات
وبالزبر وبالكتاب المنير ۝ ثم اخذت الذين كفروا
فكيف كان نكير ۝ الم تر ان الله انزل من السمآء مآء
فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ومن الجبال
جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود ۝
ومن الناس والدوآب والانعام مختلف الوانه كذلك
انما يخشى الله من عباده العلمؤا ان الله عزيز غفور ۝
ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلوة وانفقوا
مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ۝
ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور ۝

والذى

عشر

والذی اوحینا الیك من الكتاب هو الحق مصدقا لما
بین یدیه ان الله بعباده لخبیر بصیر ۝ ثم اورثنا
الكتاب الذین اصطفینا من عبادنا فمنهم ظالم
لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخیرات
باذن الله ذلك هو الفضل الكبیر ۝ جنات عدن
یدخلونها یحلون فیها من اساور من ذهب ولؤلؤا
ولباسهم فیها حریر ۝ وقالوا الحمد لله الذی اذهب
عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور ۝ الذی احلنا
دار المقامة من فضله لا یمسنا فیها نصب ولا یمسنا
فیها لغوب ۝ والذین كفروا لهم نار جهنم لا یقضی علیهم
فیموتوا ولا یخفف عنهم من عذابها كذلك نجزی
كل كفور ۝ وهم یصطرخون فیها ربنا اخرجنا نعمل
صالحا غیر الذی كنا نعمل اولم نعمركم ما یتذكر فیه
من تذكر وجاءكم النذیر فذوقوا فما للظالمین من نصیر ۝
ان الله عالم غیب السموات والارض انه علیم بذات الصدور ۝

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ
وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ
الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا خَسَارًا ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ
الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ
أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ
مِنْهُ بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ۝
إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا
إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ۝
وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ
إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ۝ اسْتِكْبَارًا
فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ
يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ
تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ۝ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ
مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ۝

عشر

وَلَوْ

ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على
ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى
فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا ۝

سورة يس مكية ثلث وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يس ۝ والقرآن الحكيم ۝ انك لمن المرسلين ۝ على صراط
مستقيم ۝ تنزيل العزيز الرحيم ۝ لتنذر قوما ما
انذر آباؤهم فهم غافلون ۝ لقد حق القول على اكثرهم
فهم لا يؤمنون ۝ انا جعلنا في اعناقهم اغلالا
فهي الى الاذقان فهم مقمحون ۝ وجعلنا من بين ايديهم
سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون ۝
وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ۝ عشر
انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره
بمغفرة واجر كريم ۝ انا نحن نحيي الموتى ونكتب
ما قدموا وآثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين ۝

واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون ۝
اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث
فقالوا انا اليكم مرسلون ۝ قالوا ما انتم الا بشر
مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون ۝
قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون ۝ وما علينا
الا البلاغ المبين ۝ قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم
تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم ۝ قالوا
طائركم معكم ائن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون ۝
وجاء من اقصا المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا
المرسلين ۝ اتبعوا من لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون ۝ عشر
ومالي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون ۝ ءاتخذ
من دونه الهة ان يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم
شيئا ولا ينقذون ۝ اني اذا لفي ضلال مبين ۝ اني
امنت بربكم فاسمعون ۝ قيل ادخل الجنة قال يا ليت
قومي يعلمون ۝ بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين ۝

215

ثلث الجزء والعشرين

وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا
مُنْزِلِينَ ۝ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ
خَامِدُونَ ۝ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ
إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ
مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ۝ وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا
مُحْضَرُونَ ۝ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا
مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ۝ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ
وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ۝ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا
عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ۝ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ
كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ۝
وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ۝
وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ
الْقَدِيمِ ۝ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ
وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ۝

عشر

وآية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون وخلقنا لهم
من مثله ما يركبون ۝ وان نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم
ولا هم ينقذون ۝ الا رحمة منا ومتاعا الى حين ۝
واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم
ترحمون ۝ وما تأتيهم من آية من آيات ربهم الا كانوا
عنها معرضين ۝ واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله
قال الذين كفروا للذين آمنوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه
ان انتم الا في ضلال مبين ۝ ويقولون متى هذا الوعد
ان كنتم صادقين ۝ ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم
وهم يخصمون ۝ فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم
يرجعون ۝ ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم
ينسلون ۝ قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما
وعد الرحمن وصدق المرسلون ۝ ان كانت الا صيحة
واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون ۝ فاليوم
لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ۝

عشر

إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون ۝ هم وأزواجهم
في ظلال على الأرائك متكئون ۝ لهم فيها فاكهة ولهم
ما يدعون ۝ سلام قولا من رب رحيم ۝ وامتازوا
اليوم أيها المجرمون ۝ ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا
تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين ۝ وأن اعبدوني عشر
هذا صراط مستقيم ۝ ولقد أضل منكم جبلا
كثيرا أفلم تكونوا تعقلون ۝ هذه جهنم التي كنتم
توعدون ۝ اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ۝
اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد
أرجلهم بما كانوا يكسبون ۝ ولو نشاء لطمسنا على
أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون ۝ ولو نشاء
لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون
ومن نعمره ننكسه في الخلق أفلا يعقلون ۝ وما علمناه
الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين ۝ لينذر
من كان حيا ويحق القول على الكافرين ۝ عشر

اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ اَيْدِينَا اَنْعَامًا فَهُمْ
لَهَا مَالِكُونَ ۝ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا
يَأْكُلُونَ ۝ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبُ اَفَلَا يَشْكُرُونَ ۝
وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللّٰهِ اٰلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ ۝ لَا يَسْتَطِيعُونَ
نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ ۝ فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ اِنَّا نَعْلَمُ
مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۝ اَوَلَمْ يَرَ الْاِنْسَانُ اَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ
نُطْفَةٍ فَاِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ۝ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ
خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ۝ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي اَنْشَاَهَا
اَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ۝ اَلَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ
الْاَخْضَرِ نَارًا فَاِذَا اَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ ۝ اَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضَ بِقَادِرٍ عَلٰى اَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلٰى وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ۝
اِنَّمَا اَمْرُهُ اِذَا اَرَادَ شَيْئًا اَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝
فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝

سورة والصافات مائة واحدى وثمانون

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا
ان الهكم لواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب
المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب
وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملاء
الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب
الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم
اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طين لازب
بل عجبت ويسخرون واذا ذكروا لا يذكرون واذا راوا
اية يستسخرون وقالوا ان هذا الا سحر مبين اءذا
متنا وكنا ترابا وعظاما اءنا لمبعوثون اوآباؤنا
الاولون قل نعم وانتم داخرون فانما هي زجرة واحدة
فاذا هم ينظرون وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين هذا
يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون احشروا الذين
ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله
فاهدوهم الى صراط الجحيم وقفوهم انهم مسؤلون

عشر

حزب

مالكم لا تناصرون ۝ بل هم اليوم مستسلمون ۝ واقبل بعضهم
على بعض يتساءلون ۝ قالوا انكم كنتم تأتوننا عن
اليمين ۝ قالوا بل لم تكونوا مؤمنين ۝ وما كان لنا
عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين ۝ فحق علينا قول
ربنا انا لذائقون ۝ فاغويناكم انا كنا غاوين ۝ فانهم
يومئذ في العذاب مشتركون ۝ انا كذلك نفعل بالمجرمين ۝
انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ۝
ويقولون ائنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون ۝ بل جاء بالحق
وصدق المرسلين ۝ انكم لذائقوا العذاب الاليم ۝
وما تجزون الا ما كنتم تعملون ۝ الا عباد الله المخلصين ۝
اولئك لهم رزق معلوم ۝ فواكه وهم مكرمون ۝ في جنات النعيم ۝
على سرر متقابلين ۝ يطاف عليهم بكأس من معين ۝
بيضاء لذة للشاربين ۝ لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون ۝
وعندهم قاصرات الطرف عين ۝ كأنهن بيض مكنون ۝
فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قال قائل منهم اني كان لي قرين

عشر

يقول

يَقُولُ أَئِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ۝ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَدِينُونَ ۝ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ ۝
فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ۝ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينِ
وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ۝ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ
إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ۝ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ۝ أَذَٰلِكَ عشر
خَيْرٌ نُزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ ۝ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً
لِلظَّالِمِينَ ۝ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ۝ طَلْعُهَا
كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ۝ فَإِنَّهُمْ لَآكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ
مِنْهَا الْبُطُونَ ۝ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ ۝ ثُمَّ إِنَّ
مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ۝ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ۝
فَهُمْ عَلَىٰ آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ ۝ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ عشر
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنْذِرِينَ ۝ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الْمُنْذَرِينَ ۝ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ۝ وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ
فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ۝ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ۝

وجعلنا ذريته هم الباقين ۝ وتركنا عليه في الآخرين
سلام على نوح في العالمين ۝ إنا كذلك نجزي المحسنين
إنه من عبادنا المؤمنين ۝ ثم أغرقنا الآخرين ۝ وإن عشر
من شيعته لإبراهيم ۝ إذ جاء ربه بقلب سليم ۝ إذ قال
لأبيه وقومه ماذا تعبدون ۝ أئفكا آلهة دون الله
تريدون ۝ فما ظنكم برب العالمين ۝ فنظر نظرة في
النجوم ۝ فقال إني سقيم ۝ فتولوا عنه مدبرين ۝ فراغ
إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون ۝ ما لكم لا تنطقون ۝ عشر
فراغ عليهم ضربا باليمين ۝ فأقبلوا إليه يزفون ۝ قال
أتعبدون ما تنحتون ۝ والله خلقكم وما تعملون ۝ قالوا
ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم ۝ فأرادوا به كيدا فجعلناهم
الأسفلين ۝ وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين ۝ رب هب لي
من الصالحين ۝ فبشرناه بغلام حليم ۝ فلما بلغ معه السعي عشر
قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال
يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين ۝

فلما اسلما وتله للجبين ۝ وناديناه ان يا ابرهيم
قد صدقت الرءيا انا كذلك نجزي المحسنين ۝
ان هذا لهو البلؤا المبين ۝ وفديناه بذبح عظيم
وتركنا عليه في الاخرين ۝ سلام على ابرهيم ۝ كذلك
نجزي المحسنين ۝ انه من عبادنا المؤمنين ۝ وبشرناه
باسحق نبيا من الصالحين ۝ وباركنا عليه وعلى
اسحق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ۝
ولقد مننا على موسى وهرون ۝ ونجيناهما وقومهما
من الكرب العظيم ۝ ونصرناهم فكانوا هم الغالبين
واتيناهما الكتاب المستبين ۝ وهديناهما
الصراط المستقيم ۝ وتركنا عليهما في الاخرين ۝
سلام على موسى وهرون ۝ انا كذلك نجزي
المحسنين ۝ انهما من عبادنا المؤمنين ۝ وان
الياس لمن المرسلين ۝ اذ قال لقومه الا تتقون
اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين ۝

عشر

عشر

الله ربكم ورب آبائكم الاولين ۝ فكذبوه فانهم
لمحضرون ۝ الا عباد الله المخلصين ۝ وتركنا عليه
في الآخرين ۝ سلام على إل ياسين ۝ انا كذلك نجزي
المحسنين ۝ انه من عبادنا المؤمنين ۝ وان لوطا لمن
المرسلين ۝ اذ نجيناه واهله اجمعين ۝ الا عجوزا في
الغابرين ۝ ثم دمرنا الآخرين ۝ وانكم لتمرون عليهم
مصبحين ۝ وبالليل افلا تعقلون ۝ وان يونس لمن المرسلين
اذ ابق الى الفلك المشحون ۝ فساهم فكان من المدحضين
فالتقمه الحوت وهو مليم ۝ فلولا انه كان من المسبحين
للبث في بطنه الى يوم يبعثون ۝ فنبذناه بالعراء
وهو سقيم ۝ وانبتنا عليه شجرة من يقطين ۝ وارسلناه
الى مائة الف او يزيدون ۝ فآمنوا فمتعناهم الى حين
فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون ۝ ام خلقنا
الملائكة اناثا وهم شاهدون ۝ الا انهم من افكهم ليقولون
ولد الله وانهم لكاذبون ۝ اصطفى البنات على البنين

عشر

حزب

مالكم كيف تحكمون افلا تذكرون ام لكم سلطان
مبين فأتوا بكتابكم ان كنتم صادقين وجعلوا
بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم
لمحضرون سبحان الله عما يصفون الا عباد الله المخلصين
فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين الا من هو عشر
صال الجحيم وما منا الا له مقام معلوم وانا لنحن
الصافون وانا لنحن المسبحون وان كانوا ليقولون
لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكنا عباد الله المخلصين
فكفروا به فسوف يعلمون ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا عشر
المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون
فتول عنهم حتى حين وابصرهم فسوف يبصرون افبعذابنا
يستعجلون فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين وتول عنهم
حتى حين وابصر فسوف يبصرون سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

سورة ص مكية ثمان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق
كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص
وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر
كذاب اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب
وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم ان هذا لشيء
يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق
ءانزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما
يذوقوا عذاب ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب
ام لهم ملك السموات والارض وما بينهما فليرتقوا
في الاسباب جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب كذبت
قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد وثمود وقوم
لوط واصحاب لئيكة اولئك الاحزاب ان كل الا كذب الرسل
فحق عقاب وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها
من فواق وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب

اصبر

اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب
انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق
عشر
والطير محشورة كل له اواب وشددنا ملكه واتيناه
الحكمة وفصل الخطاب وهل اتيك نبؤا الخصم اذ تسوروا
المحراب اذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف
خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط
واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون
نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب
قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من
الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما فتناه فاستغفر
سجدة
ربه وخر راكعا واناب فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى
وحسن ماب يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم
بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين
يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب

وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك
ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ام نجعل الذين امنوا
وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين
كالفجار كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته
وليتذكر اولوا الالباب ووهبنا لداود سليمن نعم العبد
انه اواب اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد
فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب
ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق ولقد
فتنا سليمن والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب قال
رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك
انت الوهاب فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث
اصاب والشياطين كل بناء وغواص واخرين مقرنين
في الاصفاد هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب
وان له عندنا لزلفى وحسن ماب واذكر عبدنا
ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب

عشر

عشر

اركض

اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ۝ ووهبنا له
اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولى الالباب ۝
وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه
صابرا نعم العبد انه اواب ۝ واذكر عبادنا ابرهيم
واسحق ويعقوب اولى الايدى والابصار ۝ انا
اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار ۝ وانهم عندنا لمن
المصطفين الاخيار ۝ واذكر اسمعيل واليسع وذا الكفل
وكل من الاخيار ۝ هذا ذكر وان للمتقين لحسن ماب
جنات عدن مفتحة لهم الابواب ۝ متكئين فيها
يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب ۝ وعندهم قاصرات
الطرف اتراب ۝ هذا ما توعدون ليوم الحساب ۝
ان هذا لرزقنا ما له من نفاد ۝ هذا وان للطاغين
لشر ماب ۝ جهنم يصلونها فبئس المهاد ۝ هذا فليذوقوه
حميم وغساق ۝ واخر من شكله ازواج ۝ هذا فوج
مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار ۝

قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبئس القرار عشر
قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار
وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار ۝
اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار ۝ ان ذلك
لحق تخاصم اهل النار ۝ قل انما انا منذر وما من اله
الا الله الواحد القهار ۝ رب السموات والارض وما
بينهما العزيز الغفار ۝ قل هو نبؤا عظيم انتم عنه معرضون ۝
ما كان لي من علم بالملإ الاعلى اذ يختصمون ۝ ان يوحى الي عشر
الا انما انا نذير مبين ۝ اذ قال ربك للملئكة اني خالق
بشرا من طين ۝ فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له
ساجدين ۝ فسجد الملئكة كلهم اجمعون ۝ الا ابليس استكبر
وكان من الكافرين ۝ قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت
بيدي استكبرت ام كنت من العالين ۝ قال انا خير منه خلقتني من نار
وخلقته من طين ۝ قال فاخرج منها فانك رجيم ۝ وان عليك
لعنتي الى يوم الدين ۝ قال رب فانظرني الى يوم يبعثون ۝ عشر

قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال فبعزتك
لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال فالحق
والحق اقول لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين
قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
ان هو الا ذكر للعالمين ولتعلمن نباه بعد حين

سورة الزمر مكية خمس وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب
بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص والذين
اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله
يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو
كاذب كفار لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق
ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار خلق السموات والارض
بالحق يكور اليل على النهار ويكور النهار على اليل وسخر
الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار

خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم
من الانعام ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا
من بعد خلق في ظلمات ثلث ذلكم الله ربكم له الملك
لا اله الا هو فانى تصرفون ۝ ان تكفروا فان الله غنى
عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم
ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم
بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور ۝ واذا مس
الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه
نسى ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل
عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار ۝ امن
هو قانت اناء اليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا
رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ۝
انما يتذكر اولوا الالباب ۝ قل يا عباد الذين امنوا اتقوا ربكم
للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ۝ عشر

قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون
اول المسلمين ۝ قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم
عظيم ۝ قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم
من دونه قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم
يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين ۝ لهم من فوقهم ظلل
من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد
فاتقون ۝ والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا
الى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله واولئك هم
اولوا الالباب ۝ افمن حق عليه كلمة العذاب افانت
تنقذ من في النار ۝ لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها
غرف مبنية تجري من تحتها الانهار وعد الله لا يخلف الله
عشر
الميعاد ۝ الم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع
في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج فتريه
مصفرا ثم يجعله حطاما ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب ۝

أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه
فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلال مبين
الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر
منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم
إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل
الله فما له من هاد ۝ أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب
يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون ۝
كذب الذين من قبلهم فأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون
فأذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر
لو كانوا يعلمون ۝ ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن
من كل مثل لعلهم يتذكرون ۝ قرآنا عربيا غير ذي عوج
لعلهم يتقون ۝ ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء
متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا
الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ۝ إنك ميت وإنهم
ميتون ۝ ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون ۝

فمن أظلم

جزء ٢٤

فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق
اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين ۝ والذى
جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون ۝ لهم
ما يشاؤن عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ۝
ليكفر الله عنهم اسوء الذى عملوا ويجزيهم اجرهم
باحسن الذى كانوا يعملون ۝ اليس الله بكاف عبده
ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له
من هاد ۝ ومن يهد الله فما له من مضل اليس الله
بعزيز ذى انتقام ۝ ولئن سألتهم من خلق السموات
والارض ليقولن الله قل افرأيتم ما تدعون من
دون الله ان ارادنى الله بضر هل هن كاشفات ضره
او ارادنى برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبى
الله عليه يتوكل المتوكلون ۝ قل يا قوم اعملوا
على مكانتكم انى عامل فسوف تعلمون ۝ من يأتيه
عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۝

عشر

انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه
ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم
بوكيل ۝ الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت
في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل ۝
الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون
ام اتخذوا من دون الله شفعاء قل اولو كانوا
لا يملكون شيئا ولا يعقلون ۝ قل لله الشفاعة ۝
جميعا له ملك السموات والارض ثم اليه ترجعون
واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين
لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم
يستبشرون ۝ قل اللهم فاطر السموات والارض
عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك في ما
كانوا فيه يختلفون ۝ ولو ان للذين ظلموا ما في الارض
جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب ۝
يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ۝

وبدا لهم

عشر

وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به
يستهزءون ۝ فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا
خولناه نعمة منا قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة
ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ قد قالها الذين من قبلهم
فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ فاصابهم سيئات
ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات
ما كسبوا وما هم بمعجزين ۝ اولم يعلموا ان الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝
قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم
وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب
ثم لا تنصرون ۝ واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم
من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ۝
ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن
الساخرين ۝ او تقول لو ان الله هديني لكنت من المتقين ۝

او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون
من المحسنين ۝ بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها
واستكبرت وكنت من الكافرين ۝ ويوم القيمة
ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس
في جهنم مثوى للمتكبرين ۝ وينجي الله الذين اتقوا
بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون ۝ الله
خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل ۝
له مقاليد السموات والارض والذين كفروا
بايات الله اولئك هم الخاسرون ۝ قل افغير الله
تأمروني اعبد ايها الجاهلون ۝ ولقد اوحي
اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن
عملك ولتكونن من الخاسرين ۝ بل الله فاعبد
وكن من الشاكرين ۝ وما قدروا الله حق قدره
والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات
مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ۝

عشر

ونفخ

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ
اِلَّا مَنْ شَاءَ اللّٰهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ اُخْرٰى فَاِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ۝
وَاَشْرَقَتِ الْاَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ
بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝
وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ اَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ۝
وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا اِلٰى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتّٰى اِذَا جَاؤُهَا
فُتِحَتْ اَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا اَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ
يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ اٰيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
هٰذَا قَالُوا بَلٰى وَلٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ۝
قِيلَ ادْخُلُوا اَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى
الْمُتَكَبِّرِينَ ۝ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ اِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا
حَتّٰى اِذَا جَاؤُهَا وَفُتِحَتْ اَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ۝ وَقَالُوا
الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَاَوْرَثَنَا الْاَرْضَ
نَتَبَوَّاُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ اَجْرُ الْعَامِلِينَ ۝

عشر

وترى الملئكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم
وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين

سورة المؤمن مكية خمس وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب
وقابل التوب شديد العقاب ذى الطول لا اله
الا هو اليه المصير ما يجادل فى ايات الله الا الذين
كفروا فلا يغررك تقلبهم فى البلاد كذبت قبلهم
قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت كل امة برسولهم
ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق
فاخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك حقت كلمت
ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار الذين يحملون
العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به
ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شىء رحمة
وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم

حزب

ربنا

رَبَّنَا وَاَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ اَلَّتِى وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ
مِنْ اٰبَائِهِمْ وَاَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ۝ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ
فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ اِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللّٰهِ اَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ اَنْفُسَكُمْ اِذْ تُدْعَوْنَ
اِلَى الْاِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ۝ قَالُوا رَبَّنَا اَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ
وَاَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ اِلَى خُرُوجٍ
مِنْ سَبِيلٍ ۝ ذٰلِكُمْ بِاَنَّهُ اِذَا دُعِيَ اللّٰهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَاِنْ
يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ۝ هُوَ الَّذِى
يُرِيكُمْ اٰيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا
وَمَا يَتَذَكَّرُ اِلَّا مَنْ يُنِيبُ ۝ فَادْعُوا اللّٰهَ مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ۝ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ
ذُو الْعَرْشِ يُلْقِى الرُّوحَ مِنْ اَمْرِهِ عَلٰى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ۝ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفٰى عَلَى اللّٰهِ
مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۝

عشر

اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله
سريع الحساب ۝ وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب
لدى الحناجر كاظمين ۝ ما للظالمين من حميم ولا شفيع
يطاع ۝ يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور ۝
والله يقضى بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون
بشىء ان الله هو السميع البصير ۝ اولم يسيروا
فى الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا
من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة واثارا فى الارض
فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق
ذلك بانهم كانت تاتيهم رسلهم بالبينات
فكفروا فاخذهم الله انه قوى شديد العقاب ۝
ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين ۝
الى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب ۝
فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا
معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين الا فى ضلال ۝

عشر

وقال

وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدع ربه اني اخاف
ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد
وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن
بيوم الحساب وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم
ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم
بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه وان
يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي
من هو مسرف كذاب يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين
في الارض فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا قال فرعون
ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد
وقال الذي امن يا قوم اني اخاف عليكم مثل يوم
الاحزاب مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين عشر
من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويا قوم اني
اخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم
من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي
شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللّٰهُ
مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا ۝ كَذٰلِكَ يُضِلُّ اللّٰهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
مُرْتَابٌ ۝ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللّٰهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ
أَتٰيهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللّٰهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذٰلِكَ
يَطْبَعُ اللّٰهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ۝ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ۝ أَسْبَابَ
السَّمٰوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلٰهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا ۝
وَكَذٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ
وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ۝ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ
اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ۝ يَا قَوْمِ إِنَّمَا هٰذِهِ
الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ۝
مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ
صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولٰئِكَ
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝

وقال

حزب

وَيَا قَوْمِ مَا لِيٓ اَدْعُوكُمْ اِلَى النَّجٰوةِ وَتَدْعُونَنِيٓ اِلَى النَّارِ
تَدْعُونَنِي لِاَكْفُرَ بِاللّٰهِ وَاُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَاَنَا
اَدْعُوكُمْ اِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ لَا جَرَمَ اَنَّمَا تَدْعُونَنِيٓ اِلَيْهِ
لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْاٰخِرَةِ وَاَنَّ مَرَدَّنَا
اِلَى اللّٰهِ وَاَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ اَصْحَابُ النَّارِ فَسَتَذْكُرُونَ
مَآ اَقُولُ لَكُمْ وَاُفَوِّضُ اَمْرِيٓ اِلَى اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ بَصِيرٌ
بِالْعِبَادِ فَوَقٰيهُ اللّٰهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ
بِاٰلِ فِرْعَوْنَ سُوٓءُ الْعَذَابِ اَلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا
غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ اَدْخِلُوٓا اٰلَ
فِرْعَوْنَ اَشَدَّ الْعَذَابِ وَاِذْ يَتَحَآجُّونَ فِي النَّارِ
فَيَقُولُ الضُّعَفٰٓؤُا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوٓا اِنَّا كُنَّا لَكُمْ
تَبَعًا فَهَلْ اَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ
قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوٓا اِنَّا كُلٌّ فِيهَآ اِنَّ اللّٰهَ قَدْ حَكَمَ
بَيْنَ الْعِبَادِ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ
اُدْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ

قالوا اولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى
قالوا فادعوا وما دعاؤا الكافرين الا في ضلال
انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحيوة الدنيا
ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين
معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ولقد
آتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل الكتاب
هدى وذكرى لاولي الالباب فاصبر ان وعد الله
حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك
بالعشي والابكار ان الذين يجادلون في آيات
الله بغير سلطان اتيهم ان في صدورهم الا
كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله انه هو
السميع البصير لخلق السموات والارض اكبر
من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون
وما يستوي الاعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا
الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون

عشر

عشر

ان الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن اكثر الناس
لا يؤمنون ۝ وقال ربكم ادعوني استجب لكم
ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين ۝ الله الذي جعل لكم الليل
لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان الله لذو فضل
على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ۝ ذلكم الله
ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون ۝
كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون ۝
الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء
وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات
ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين ۝
هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين
له الدين الحمد لله رب العالمين ۝ قل اني نهيت
ان اعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني
البينات من ربي وامرت ان اسلم لرب العالمين ۝

هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة
ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا
شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا
مسمى ولعلكم تعقلون ۝ هو الذي يحيي ويميت
فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۝ الم تر الى
الذين يجادلون في آيات الله انى يصرفون ۝ الذين
كذبوا بالكتاب وبما ارسلنا به رسلنا فسوف
يعلمون ۝ اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون
في الحميم ثم في النار يسجرون ۝ ثم قيل لهم
اين ما كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا عنا
بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله
الكافرين ۝ ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق
وبما كنتم تمرحون ۝ ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها
فبئس مثوى المتكبرين ۝ فاصبر ان وعد الله حق فاما
نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون ۝

عشر

عشر

ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا
عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان
لرسول ان يأتي باية الا باذن الله فاذا جاء امر الله
قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون ۝ الله الذي
جعل لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تأكلون ۝
ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في
صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ۝ ويريكم اياته
فاي ايات الله تنكرون ۝ افلم يسيروا في الارض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا
اكثر منهم واشد قوة واثارا في الارض فما اغنى عنهم
ما كانوا يكسبون ۝ فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا
بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن ۝ فلما
راوا باسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به
مشركين ۝ فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا سنت الله
التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون ۝

سورة فصلت مكية اربع وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل من الرحمن الرحيم ۝ كتاب فصلت اياته
قرانا عربيا لقوم يعلمون ۝ بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم
فهم لا يسمعون ۝ وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا
اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل
اننا عاملون ۝ قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما
الهكم اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه وويل
للمشركين ۝ الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم
كافرون ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير
ممنون ۝ قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين
وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين ۝ وجعل فيها
رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة
ايام سواء للسائلين ۝ ثم استوى الى السماء وهي دخان
فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين ۝

حزب

عشر

فقضيهن

فقضيهن سبع سموات في يومين واوحى في كل سماء
امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير
العزيز العليم ۝ فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل
صاعقة عاد وثمود اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن
خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء ربنا لانزل ملئكة
فانا بما ارسلتم به كافرون ۝ فاما عاد فاستكبروا
في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة اولم يروا
ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا
يجحدون ۝ فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات
لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة
اخزى وهم لا ينصرون ۝ واما ثمود فهديناهم فاستحبوا
العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا
يكسبون ۝ ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ۝ ويوم يحشر
عشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون ۝ حتى اذا ما جاؤها شهد
عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون ۝

وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا اَنْطَقَنَا اللّٰهُ الَّذِي
اَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ اَوَّلَ مَرَّةٍ وَاِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝
وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ اَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا اَبْصَارُكُمْ
وَلَا جُلُودُكُمْ وَلٰكِنْ ظَنَنْتُمْ اَنَّ اللّٰهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ
وَذٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ اَرْدٰيكُمْ فَاَصْبَحْتُمْ
مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝ فَاِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَاِنْ يَسْتَعْتِبُوا
فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ۝ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ
اَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي اُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ
قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهٰذَا الْقُرْاٰنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ
تَغْلِبُونَ ۝ فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ اَسْوَءَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ ذٰلِكَ جَزَاءُ اَعْدَاءِ
اللّٰهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِاٰيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا اَرِنَا الَّذَيْنِ اَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ
وَالْاِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ اَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْاَسْفَلِينَ ۝

إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم
الملئكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي
كنتم توعدون ۝ نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا
وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها
ما تدعون ۝ نزلا من غفور رحيم ۝ ومن احسن قولا
ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ۝
ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي
احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي
حميم ۝ وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها
الا ذو حظ عظيم ۝ واما ينزغنك من الشيطان
نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ۝ ومن اياته
اليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا
للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه
تعبدون ۝ فان استكبروا فالذين عند ربك ۝
يسبحون له باليل والنهار وهم لا يسئمون

عشر

سجدة

ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء
اهتزت وربت إن الذي أحياها لمحيي الموتى إنه على كل شيء
قدير ۝ إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا
أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة اعملوا
ما شئتم إنه بما تعملون بصير ۝ إن الذين كفروا بالذكر
لما جاءهم وإنه لكتاب عزيز ۝ لا يأتيه الباطل من بين
يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ۝ ما يقال لك
إلا ما قد قيل للرسل من قبلك إن ربك لذو مغفرة
وذو عقاب أليم ۝ ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا
فصلت آياته ءأعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى
وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم
عمى أولئك ينادون من مكان بعيد ۝ ولقد آتينا موسى
الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك
لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب ۝ من عمل صالحا
فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد

عشر

الجزء الخامس والعشرون

عشر

اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من اكمامها
وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم
اين شركاءي قالوا اذناك ما منا من شهيد ۝ وضل
عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص
لا يسأم الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤس
قنوط ۝ ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء
مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة قائمة ولئن
رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا
بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ ۝ واذا انعمنا
على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر فذو
دعاء عريض ۝ قل ارايتم ان كان من عند الله ثم
كفرتم به من اضل ممن هو في شقاق بعيد ۝ سنريهم
اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق
اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد ۝ الا انهم
في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط ۝

سورة الشورى مكية ثلث وخمسون

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله
العزيز الحكيم له ما في السموات وما في الارض وهو العلي
العظيم تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملئكة
يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان
الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا من دونه اولياء
الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل وكذلك اوحينا
اليك قرانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر
يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير
ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء
في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير
ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي
الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء
فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب عشر

فاطر

فاطر السموات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا
ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شئ
وهو السميع البصير ۝ له مقاليد السموات والارض
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شئ عليم ۝
شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذى اوحينا اليك
وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين
ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله
يجتبى اليه من يشاء ويهدى اليه من ينيب وما تفرقوا
الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة
سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضى بينهم وان الذين
اورثوا الكتاب من بعدهم لفى شك منه مريب ۝
فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم
وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم
الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة
بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير ۝

والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم
داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد ۝
الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك
لعل الساعة قريب ۝ يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها
والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا
ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد ۝ الله
لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز ۝
من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد
حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب ۝ عشر
ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن
به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان
الظالمين لهم عذاب اليم ۝ ترى الظالمين مشفقين
مما كسبوا وهو واقع بهم والذين امنوا
وعملوا الصالحات في روضات الجنات
لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ۝

ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا
الصالحات قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور
شكور ۝ ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشا الله
يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته انه
عليم بذات الصدور ۝ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده
ويعفوا عن السيئات ويعلم ما تفعلون ۝ ويستجيب
الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله
والكافرون لهم عذاب شديد ۝ ولو بسط الله الرزق
لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده
خبير بصير ۝ وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا
وينشر رحمته وهو الولي الحميد ۝ ومن آياته خلق السموات
والارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير ۝
عشر
وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير ۝
وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير

ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام ان يشا يسكن الريح
فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لايات لكل صبار
شكور ۝ او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ۝ ويعلم
الذين يجادلون في اياتنا ما لهم من محيص ۝ فما اوتيتم من شيء
فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين
امنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝ والذين يجتنبون كبائر الاثم
والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون ۝ والذين استجابوا
لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم
ينفقون ۝ والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون ۝
وجزاؤا سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على
الله انه لا يحب الظالمين ۝ ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك
ما عليهم من سبيل ۝ انما السبيل على الذين يظلمون الناس
ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ۝ ولمن صبر
وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ۝ ومن يضلل الله فما له من ولي من
بعده وترى الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل ۝

عشر

وتريهم

وَتَرٰيهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ
طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ اٰمَنُوا اِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا
اَنْفُسَهُمْ وَاَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اَلَا اِنَّ الظَّالِمِينَ فِي
عَذَابٍ مُقِيمٍ ۝ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ اَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ
مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللّٰهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ۝
اِسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَاْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللّٰهِ
مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَاٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ۝ فَاِنْ اَعْرَضُوا
فَمَا اَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا اِنْ عَلَيْكَ اِلَّا الْبَلَاغُ
وَاِنَّا اِذَا اَذَقْنَا الْاِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا وَاِنْ
تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ اَيْدِيهِمْ فَاِنَّ الْاِنْسَانَ
كَفُورٌ ۝ لِلّٰهِ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ
يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ اِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ۝
اَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَاِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا اِنَّهُ عَلِيمٌ
قَدِيرٌ ۝ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ اَنْ يُكَلِّمَهُ اللّٰهُ اِلَّا وَحْيًا اَوْ مِنْ وَرَاءِ
حِجَابٍ اَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِاِذْنِهِ مَا يَشَاءُ اِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ ۝

وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدرى
ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدى به من
نشاء من عبادنا وانك لتهدى الى صراط مستقيم ۝ صراط الله
الذى له ما فى السموات وما فى الارض الا الى الله تصير الامور ۝

سورة الزخرف مكية تسع وثمانون

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ والكتاب المبين ۝ انا جعلناه قرانا عربيا لعلكم
تعقلون ۝ وانه فى ام الكتاب لدينا لعلى حكيم ۝ افنضرب
عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين ۝ وكم ارسلنا
من نبى فى الاولين ۝ وما ياتيهم من نبى الا كانوا به يستهزؤن ۝
فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين ۝ ولئن
سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز
العليم ۝ الذى جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم
فيها سبلا لعلكم تهتدون ۝ والذى نزل من السماء عشر
ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون ۝

والذى

والذی خلق الازواج کلها وجعل لکم من الفلك
والانعام ما ترکبون ۝ لتستووا علی ظهوره ثم تذکروا
نعمة ربکم اذا استویتم علیه وتقولوا سبحان الذی
سخر لنا هذا وما کنا له مقرنین ۝ وانا الی ربنا
لمنقلبون ۝ وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسان
لکفور مبین ۝ ام اتخذ مما یخلق بنات واصفکم
بالبنین ۝ واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل
وجهه مسودا وهو کظیم ۝ اومن ینشؤا فی الحلیة وهو
فی الخصام غیر مبین ۝ وجعلوا الملئکة الذین هم عباد
الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستکتب شهادتهم و
یسئلون ۝ وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك
من علم ان هم الا یخرصون ۝ ام اتیناهم کتابا من قبله فهم
به مستمسکون ۝ بل قالوا انا وجدنا اباءنا علی امة وانا علی اثارهم
مهتدون ۝ وکذلك ما ارسلنا من قبلك فی قریة من نذیر الا قال
مترفوها انا وجدنا اباءنا علی امة وانا علی اثارهم مقتدون

عشر

قل اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم قالوا انا
بما ارسلتم به كافرون ۝ فانتقمنا منهم فانظر كيف كان
عاقبة المكذبين ۝ واذ قال ابرهيم لابيه وقومه انني
براء مما تعبدون ۝ الا الذى فطرنى فانه سيهدين ۝
وجعلها كلمة باقية فى عقبه لعلهم يرجعون ۝ بل متعت
هؤلاء واباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ۝ ولما
جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا به كافرون ۝ وقالوا لولا
نزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم ۝ اهم
يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم
فى الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ
بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون ۝ ولولا
ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن
لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ۝ ولبيوتهم
ابوابا وسررا عليها يتكؤن ۝ وزخرفا وان كل ذلك لما متاع
الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين ۝

عشر

ومن

حزب

۝ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمٰنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ
۝ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ
حَتّٰى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ
فَبِئْسَ الْقَرِينُ ۝ وَلَن يَنفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ
فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ۝ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي
الْعُمْيَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ
فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ۝ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا
عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ ۝ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ
إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ
وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ۝ وَسْئَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ
۝ مِن رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِن دُونِ الرَّحْمٰنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسٰى بِآيَاتِنَا إِلٰى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِهِ فَقَالَ
إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُم بِآيَاتِنَا
إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَ ۝ وَمَا نُرِيهِم مِّنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ
۝ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

وَقَالُوا يَا اَيُّهَ السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ
اِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ۝ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ
اِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ۝ وَنَادٰى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ
اَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهٰذِهِ الْاَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي اَفَلَا
تُبْصِرُونَ ۝ اَمْ اَنَا خَيْرٌ مِنْ هٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ
وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ۝ فَلَوْلَا اُلْقِيَ عَلَيْهِ اَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ
اَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلٰئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ۝ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ
فَاَطَاعُوهُ اِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝ فَلَمَّا اٰسَفُونَا
انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَاَغْرَقْنَاهُمْ اَجْمَعِينَ ۝ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا
وَمَثَلًا لِلْاٰخِرِينَ ۝ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا اِذَا
قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ۝ وَقَالُوا ءَاٰلِهَتُنَا خَيْرٌ اَمْ هُوَ
مَا ضَرَبُوهُ لَكَ اِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ۝ اِنْ هُوَ اِلَّا
عَبْدٌ اَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي اِسْرَائِلَ
وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلٰئِكَةً فِي الْاَرْضِ يَخْلُفُونَ ۝
وَاِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ

عشر

عشر

ولا

ولا يصدنكم الشيطان انه لكم عدو مبين ۝ ولما جاء
عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم
بعض الذى تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون ۝
ان الله هو ربى وربكم فاعبدوه هذا صراط
مستقيم ۝ فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين
ظلموا من عذاب يوم اليم ۝ هل ينظرون الا الساعة
ان تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ الاخلاء يومئذ
بعضهم لبعض عدو الا المتقين ۝ يا عباد لا خوف
عليكم اليوم ولا انتم تحزنون ۝ الذين امنوا باياتنا
وكانوا مسلمين ۝ ادخلوا الجنة انتم وازواجكم
تحبرون ۝ يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب
وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها
خالدون ۝ وتلك الجنة التى اورثتموها بما كنتم تعملون
لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون ۝ ان المجرمين فى عذاب
جهنم خالدون ۝ لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ۝

عشر

وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلٰكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ۝ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ
لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ اِنَّكُمْ مَاكِثُونَ ۝ لَقَدْ جِئْنَاكُمْ
بِالْحَقِّ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ۝ اَمْ اَبْرَمُوا اَمْرًا فَاِنَّا
مُبْرِمُونَ ۝ اَمْ يَحْسَبُونَ اَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوٰيهُمْ
بَلٰى وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ۝ قُلْ اِنْ كَانَ لِلرَّحْمٰنِ وَلَدٌ
فَاَنَا اَوَّلُ الْعَابِدِينَ ۝ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ
رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتّٰى
يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِى يُوعَدُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِى فِى السَّمَاءِ
اِلٰهٌ وَفِى الْاَرْضِ اِلٰهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۝ وَتَبَارَكَ الَّذِى
لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ
وَاِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
الشَّفَاعَةَ اِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ وَلَئِنْ سَاَلْتَهُمْ
مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللّٰهُ فَاَنّٰى يُؤْفَكُونَ ۝ وَقِيلِهِ يَا رَبِّ
اِنَّ هٰؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

عشر

سورة الدخان مكية تسع وخمسون اية

بسم الله

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

حمٓ ۝ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ اِنَّٓا اَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ
اِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ۝ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ اَمْرٍ حَكِيمٍ ۝ اَمْرًا مِنْ عِنْدِنَا
اِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ اِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝
رَبِّ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا اِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ۝
لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ اٰبَائِكُمُ الْاَوَّلِينَ ۝
بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ۝ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَٓاءُ
بِدُخَانٍ مُبِينٍ ۝ يَغْشَى النَّاسَ هٰذَا عَذَابٌ اَلِيمٌ ۝
رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ اِنَّا مُؤْمِنُونَ ۝ اَنّٰى لَهُمُ
الذِّكْرٰى وَقَدْ جَٓاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ۝ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا
مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ۝ اِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا اِنَّكُمْ
عَٓائِدُونَ ۝ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرٰى اِنَّا
مُنْتَقِمُونَ ۝ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَٓاءَهُمْ
رَسُولٌ كَرِيمٌ ۝ اَنْ اَدُّوا اِلَيَّ عِبَادَ اللّٰهِ اِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ
اَمِينٌ ۝ وَاَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللّٰهِ اِنِّي اٰتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ۝

عشر

عشر

وانّي عذت بربّي وربّكم ان ترجمون ۝ وان لم تؤمنوا لي
فاعتزلون ۝ فدعا ربّه انّ هؤلاء قوم مجرمون ۝
فاسر بعبادي ليلاً انّكم متّبعون ۝ واترك البحر رهواً
انّهم جند مغرقون ۝ كم تركوا من جنّات وعيون
وزروع ومقام كريم ۝ ونعمة كانوا فيها فاكهين ۝
كذلك واورثناها قوماً آخرين ۝ فما بكت عليهم
السّماء والارض وما كانوا منظرين ۝ ولقد نجّينا
بني اسرائيل من العذاب المهين ۝ من فرعون انّه كان عالياً
من المسرفين ۝ ولقد اخترناهم على علم على العالمين
وآتيناهم من الآيات ما فيه بلؤا مبين ۝ انّ
هؤلاء ليقولون ۝ ان هي الّا موتتنا الاولى وما نحن
بمنشرين ۝ فأتوا بآبائنا ان كنتم صادقين ۝ اهم خير
ام قوم تبّع والّذين من قبلهم اهلكناهم انّهم كانوا مجرمين ۝
وما خلقنا السّموات والارض وما بينهما لاعبين ۝
ما خلقناهما الّا بالحقّ ولكنّ اكثرهم لا يعلمون ۝

حزب

انّ

عشر إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين ۝ يوم لا يغني مولى
عن مولى شيئا ولا هم ينصرون ۝ إلا من رحم الله إنه
هو العزيز الرحيم ۝ إن شجرت الزقوم ۝ طعام
الأثيم ۝ كالمهل يغلي في البطون ۝ كغلي الحميم ۝ خذوه
فاعتلوه إلى سواء الجحيم ۝ ثم صبوا فوق رأسه
من عذاب الحميم ۝ ذق إنك أنت العزيز الكريم ۝
عشر إن هذا ما كنتم به تمترون ۝ إن المتقين في مقام أمين ۝
في جنات وعيون ۝ يلبسون من سندس وإستبرق
متقابلين ۝ كذلك وزوجناهم بحور عين ۝
يدعون فيها بكل فاكهة آمنين ۝ لا يذوقون فيها الموت
إلا الموتة الأولى ووقيهم عذاب الجحيم ۝ فضلا
من ربك ذلك هو الفوز العظيم ۝ فإنما يسرناه
بلسانك لعلهم يتذكرون ۝ فارتقب إنهم مرتقبون ۝

سورة الجاثية مكية سبع وثلاثون

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ ان في السموات
والارض لايات للمؤمنين ۝ وفي خلقكم وما يبث من دابة
ايات لقوم يوقنون ۝ واختلاف الليل والنهار وما
انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها
وتصريف الرياح ايات لقوم يعقلون ۝ تلك ايات
الله نتلوها عليك بالحق فباي حديث بعد الله واياته
يؤمنون ۝ ويل لكل افاك اثيم ۝ يسمع ايات الله تتلى
عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم
واذا علم من اياتنا شيئا اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب
مهين ۝ من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا
ولا ما اتخذوا من دون الله اولياء ولهم عذاب عظيم ۝ هذا هدى عشر
والذين كفروا بايات ربهم لهم عذاب من رجز اليم ۝ الله
الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون ۝ وسخر لكم ما في السموات
وما في الارض جميعا منه ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون

قل

قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزى
قوما بما كانوا يكسبون ۝ من عمل صالحا فلنفسه
ومن اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون ۝ ولقد اتينا
بنى اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم
من الطيبات وفضلناهم على العالمين ۝ واتيناهم
بينات من الامر فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم ان ربك يقضى بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ثم جعلناك على شريعة من الامر
فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون ۝ انهم لن يغنوا
عنك من الله شيئا وان الظالمين بعضهم اولياء بعض
والله ولى المتقين ۝ هذا بصائر للناس وهدى ورحمة
عشر
لقوم يوقنون ۝ ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان
نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم
ومماتهم ساء ما يحكمون ۝ وخلق الله السموات والارض
بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ۝

أفرأيت من اتخذ إلهه هويه وأضله الله على علم وختم على
سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه
من بعد الله أفلا تذكرون ۝ وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا
نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم
إن هم إلا يظنون ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان
حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم صادقين ۝ قل الله
يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن
أكثر الناس لا يعلمون ۝ ولله ملك السموات والأرض ويوم تقوم
الساعة يومئذ يخسر المبطلون ۝ وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى
إلى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون ۝ هذا كتابنا ينطق عليكم
بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ۝ فأما الذين آمنوا وعملوا
الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين ۝ وأما
الذين كفروا أفلم تكن آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين ۝
وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري
ما الساعة إن نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين ۝

وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن ۝
وقيل اليوم ننسيكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا
ومأويكم النار وما لكم من ناصرين ۝ ذلكم بانكم
اتخذتم آيات الله هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم
لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون ۝ فلله الحمد
رب السموات ورب الارض رب العالمين ۝ وله
الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ۝

سورة الاحقاف مكية خمس وثلثون

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ ما خلقنا
السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى
والذين كفروا عما انذروا معرضون ۝ قل ارايتم
ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض
ام لهم شرك في السموات ائتوني بكتاب من قبل
هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين ۝

ومن اضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له
الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون ۝ واذا حشر الناس
كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين ۝ واذا تتلى
عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم
هذا سحر مبين ۝ ام يقولون افتريه قل ان افتريته
فلا تملكون لى من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه
كفى به شهيدا بينى وبينكم وهو الغفور الرحيم ۝ قل ما
كنت بدعا من الرسل وما ادرى ما يفعل بى ولا بكم
ان اتبع الا ما يوحى الى وما انا الا نذير مبين ۝ قل ارايتم
ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بنى
اسرائل على مثله فامن واستكبرتم ان الله لا يهدى القوم
الظالمين ۝ وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما
سبقونا اليه واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك
قديم ۝ ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة وهذا كتاب
مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ۝

عشر

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۝ اولئك اصحاب الجنة خالدين
فيها جزاء بما كانوا يعملون ۝ ووصينا الانسان بوالديه
احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله
وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين
سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت
علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي
في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين ۝ اولئك
الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم
في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون ۝ والذي
قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون
من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول
ما هذا الا اساطير الاولين ۝ اولئك الذين حق عليهم القول
في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين ۝
ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون ۝

وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ اَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ
فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ
الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْاَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ
تَفْسُقُونَ ۝ وَاذْكُرْ اَخَا عَادٍ اِذْ اَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْاَحْقَافِ عشر
وَقَدْ خَلَتِ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ اَلَّا تَعْبُدُوا
اِلَّا اللّٰهَ اِنِّي اَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ قَالُوا
اَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ اٰلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا اِنْ كُنْتَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ اِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللّٰهِ وَاُبَلِّغُكُمْ مَا
اُرْسِلْتُ بِهِ وَلٰكِنِّي اَرٰيكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ۝ فَلَمَّا رَاَوْهُ عَارِضًا
مُسْتَقْبِلَ اَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هٰذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ
بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ اَلِيمٌ ۝ تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِاَمْرِ رَبِّهَا فَاَصْبَحُوا
لَا يُرٰى اِلَّا مَسَاكِنُهُمْ كَذٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ۝ وَلَقَدْ
مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا اِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَاَبْصَارًا وَاَفْئِدَةً
فَمَا اَغْنٰى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا اَبْصَارُهُمْ وَلَا اَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ
اِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِاٰيَاتِ اللّٰهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ

عشر

ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الايات لعلهم يرجعون
فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة بل ضلوا
عنهم وذلك افكهم وما كانوا يفترون ۝ واذ صرفنا اليك
نفرا من الجن يستمعون القران فلما حضروه قالوا انصتوا فلما
قضى ولوا الى قومهم منذرين ۝ قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا
انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدى الى الحق والى
طريق مستقيم ۝ يا قومنا اجيبوا داعى الله وامنوا به يغفر لكم من
ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم ۝ ومن لا يجب داعى الله فليس بمعجز
فى الارض وليس له من دونه اولياء اولئك فى ضلال مبين ۝
اولم يروا ان الله الذى خلق السموات والارض ولم يعى
بخلقهن بقادر على ان يحيى الموتى بلى انه على كل شىء قدير ۝
ويوم يعرض الذين كفروا على النار اليس هذا بالحق قالوا بلى
وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ فاصبر كما صبر
اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كانهم يوم يرون ما يوعدون
لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون

سورة محمد عليه السلام مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم ۝ والذين
امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من
ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم ۝ ذلك بان الذين
كفروا اتبعوا الباطل وان الذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك
يضرب الله للناس امثالهم ۝ فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب
الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد
واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ۝ ذلك ولو يشاء الله
لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين قتلوا في
سبيل الله فلن يضل اعمالهم ۝ سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم
الجنة عرفها لهم ۝ يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم
ويثبت اقدامكم ۝ والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم ۝ ذلك
بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعمالهم ۝ افلم يسيروا في الارض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين امثالها ۝

حزب

حزب

ذلك

ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم
ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجرى
من تحتها الانهار والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل
الانعام والنار مثوى لهم وكاين من قرية هى اشد قوة
من قريتك التى اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم افمن
كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم
مثل الجنة التى وعد المتقون فيها انهار من ماء غير اسن
وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين
وانهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة
من ربهم كمن هو خالد فى النار وسقوا ماء حميما فقطع
امعاءهم ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك
قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا اولئك الذين طبع
الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم والذين اهتدوا زادهم
هدى واتيهم تقويهم فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم
بغتة فقد جاء اشراطها فانى لهم اذا جاءتهم ذكريهم

فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين
والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثويكم ويقول الذين
امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة
وذكر فيها القتال رايت الذين في قلوبهم مرض ينظرون
اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم طاعة عشر
وقول معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان
خيرا لهم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله
فاصمهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القران
ام على قلوب اقفالها ان الذين ارتدوا على ادبارهم
من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم
ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في
بعض الامر والله يعلم اسرارهم فكيف اذا توفتهم
الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم ذلك بانهم
اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم

عشر

امْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ اَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللّٰهُ اَضْغَانَهُمْ
وَلَوْ نَشَاءُ لَاَرَيْنَاكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ
فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ اَعْمَالَكُمْ ۝ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتّٰى نَعْلَمَ
الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَا اَخْبَارَكُمْ اِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا
تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدٰى لَنْ يَضُرُّوا اللّٰهَ شَيْئًا وَسَيُحْبِطُ اَعْمَالَهُمْ ۝
يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اَطِيعُوا اللّٰهَ وَاَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا
تُبْطِلُوا اَعْمَالَكُمْ ۝ اِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ
ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللّٰهُ لَهُمْ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا اِلَى السَّلْمِ
وَاَنْتُمُ الْاَعْلَوْنَ وَاللّٰهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتِرَكُمْ اَعْمَالَكُمْ ۝ اِنَّمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا
لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَاِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ اُجُورَكُمْ وَلَا يَسْئَلْكُمْ
اَمْوَالَكُمْ ۝ اِنْ يَسْئَلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ اَضْغَانَكُمْ
هَا اَنْتُمْ هٰؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ
يَبْخَلْ فَاِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللّٰهُ الْغَنِيُّ وَاَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ
وَاِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ۝ ثُمَّ لَا يَكُونُوا اَمْثَالَكُمْ ۝

سورة الفتح مدنية تسع وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

انا فتحنا لك فتحا مبينا ۝ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ۝
وينصرك الله نصرا عزيزا ۝ هو الذى انزل السكينة فى قلوب
المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم ولله جنود السموات
والارض وكان الله عليما حكيما ۝ ليدخل المؤمنين
والمؤمنات جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها
ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ۝
ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات
الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب
الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا ۝
ولله جنود السموات والارض وكان الله عزيزا حكيما ۝
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله
ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا ۝

ان

إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق
أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما
عشر عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما ۝ سيقول لك
المخلفون من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا
فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم
قل فمن يملك لكم من الله شيئا إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم
نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا ۝ بل ظننتم أن لن ينقلب
الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم
وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ۝ ومن لم يؤمن
بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا ۝ ولله
ملك السماوات والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان
الله غفورا رحيما ۝ سيقول المخلفون إذا انطلقتم
إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا
كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل
فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا ۝

قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولى بأس شديد
تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا
وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما ۝
ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض
حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجرى
من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذابا اليما ۝ لقد
رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
فعلم ما فى قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم
فتحا قريبا ۝ ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله
عزيزا حكيما ۝ وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها
فعجل لكم هذه وكف ايدى الناس عنكم ولتكون اية
للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما ۝ واخرى لم تقدروا
عليها قد احاط الله بها وكان الله على كل شىء قديرا ۝ ولو
قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا ۝
سنة الله التى قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ۝

حزب

عشر

وهو

وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة
من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا ۝
هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي
معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء
مؤمنات لم تعلموهم ان تطؤهم فتصيبكم منهم معرة بغير
علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا
الذين كفروا منهم عذابا اليما ۝ اذ جعل الذين كفروا
في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله
سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة
التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء
عليما ۝ لقد صدق الله رسوله الرءيا بالحق
لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين
رءوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من
دون ذلك فتحا قريبا ۝ هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا ۝

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ اَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ
بَيْنَهُمْ تَرٰيهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانًا
سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ اَثَرِ السُّجُودِ ذٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرٰيةِ وَمَثَلُهُمْ
فِي الْاِنْجِيلِ كَزَرْعٍ اَخْرَجَ شَطْاَهُ فَاٰزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ
فَاسْتَوٰى عَلٰى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ ۝
اللّٰهُ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَاَجْرًا عَظِيمًا

سورة الحجرات مدنية ثماني عشرة

۝ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا
اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تَرْفَعُوا
اَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ
لِبَعْضٍ اَنْ تَحْبَطَ اَعْمَالُكُمْ وَاَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ۝ اِنَّ الَّذِينَ
يَغُضُّونَ اَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ اُولٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ
۝ اللّٰهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوٰى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَاَجْرٌ عَظِيمٌ
۝ اِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ

ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور
رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا
ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين
واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر
لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم
وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم
الراشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم ۝ وان
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان
بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء
الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا
ان الله يحب المقسطين ۝ انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين
اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون ۝ يا ايها الذين امنوا لا يسخر
قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا
منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم
الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون

عشر

يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن
إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم
أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب
رحيم ۝ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى
وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله
أتقاكم إن الله عليم خبير ۝ قالت الأعراب آمنا قل
لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في
قلوبكم وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم
شيئا إن الله غفور رحيم ۝ إنما المؤمنون الذين آمنوا
بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم
في سبيل الله أولئك هم الصادقون ۝ قل أتعلمون الله بدينكم
والله يعلم ما في السموات وما في الأرض والله بكل شيء عليم ۝
يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم بل الله يمن
عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين ۝ إن الله
يعلم غيب السموات والأرض والله بصير بما تعملون

حزب

سورة

سورة ق مكية خمس واربعون

بسم الله الرحمن الرحيم

قٓ ۝ والقرءان المجيد ۝ بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم
فقال الكافرون هذا شيء عجيب ۝ ءاذا متنا وكنا ترابا
ذلك رجع بعيد ۝ قد علمنا ما تنقص الارض منهم
وعندنا كتاب حفيظ ۝ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر
مريج ۝ افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها
وزيناها وما لها من فروج ۝ والارض مددناها والقينا
فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج ۝ تبصرة وذكرى لكل عبد
منيب ۝ ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب
الحصيد ۝ والنخل باسقات لها طلع نضيد ۝ رزقا للعباد
واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج ۝ كذبت قبلهم قوم
نوح واصحاب الرس وثمود ۝ وعاد وفرعون واخوان لوط
واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد ۝
افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد ۝

عشر

عشر

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهٖ نَفْسُهُ وَنَحْنُ
اَقْرَبُ اِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ۝ اِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ
الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ۝ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ اِلَّا لَدَيْهِ
رَقِيبٌ عَتِيدٌ ۝ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذٰلِكَ مَا
كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ۝ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذٰلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ۝
وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ۝ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ
مِنْ هٰذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ۝
وَقَالَ قَرِينُهُ هٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ۝ اَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ
مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ ۝ اَلَّذِي جَعَلَ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا اٰخَرَ
فَاَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ۝ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا اَطْغَيْتُهُ
وَلٰكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ اِلَيْكُمْ
بِالْوَعِيدِ ۝ مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا اَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ۝ يَوْمَ نَقُولُ
لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَاْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ۝ وَاُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ
بَعِيدٍ ۝ هٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ اَوَّابٍ حَفِيظٍ ۝ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمٰنَ بِالْغَيْبِ
وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ۝ اُدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ۝

لهم ما يشاؤن فيها ولدينا مزيد ۝ وكم اهلكنا قبلهم من قرن
هم اشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص ۝
ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو
شهيد ۝ ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما
في ستة ايام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ۝ ومن
اليل فسبحه وادبار السجود ۝ واستمع يوم يناد المناد
من مكان قريب ۝ يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج
انا نحن نحيي ونميت والينا المصير ۝ يوم تشقق الارض عنهم
سراعا ذلك حشر علينا يسير ۝ نحن اعلم بما يقولون
وما انت عليهم بجبار ۝ فذكر بالقران من يخاف وعيد ۝

سورة والذاريات مكية ستون

بسم الله الرحمن الرحيم
والذاريات ذروا ۝ فالحاملات وقرا ۝ فالجاريات يسرا ۝
فالمقسمات امرا ۝ انما توعدون لصادق ۝ وان الدين لواقع

والسماء ذات الحبك ۝ إنكم لفي قول مختلف ۝ يؤفك عنه من
أفك ۝ قتل الخراصون ۝ الذين هم في غمرة ساهون ۝ يسئلون عشر
أيان يوم الدين ۝ يوم هم على النار يفتنون ۝ ذوقوا فتنتكم
هذا الذي كنتم به تستعجلون ۝ إن المتقين في جنات وعيون ۝
آخذين ما آتيهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين ۝ كانوا
قليلا من الليل ما يهجعون ۝ وبالأسحار هم يستغفرون ۝
وفي أموالهم حق للسائل والمحروم ۝ وفي الأرض آيات للموقنين
وفي أنفسكم أفلا تبصرون ۝ وفي السماء رزقكم وما عشر
توعدون ۝ فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم
تنطقون ۝ هل أتيك حديث ضيف إبرهيم المكرمين ۝
إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون ۝
فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين ۝ فقربه إليهم قال ألا تأكلون
۝ فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم
فأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز
عقيم ۝ قالوا كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم ۝ عشر

الجزء الس…

قال فما خطبكم ايها المرسلون ۞ قالوا انا ارسلنا
الى قوم مجرمين ۞ لنرسل عليهم حجارة من طين ۞
مسومة عند ربك للمسرفين ۞ فاخرجنا من كان فيها
من المؤمنين ۞ فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ۞
وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم ۞ وفي موسى
اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين ۞ فتولى بركنه
وقال ساحر او مجنون ۞ فاخذناه وجنوده فنبذناهم
في اليم وهو مليم ۞ وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم
ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم ۞ وفي ثمود
اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين ۞ فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم
الصاعقة وهم ينظرون ۞ فما استطاعوا من قيام وما
كانوا منتصرين ۞ وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما
فاسقين ۞ والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون ۞ والارض
فرشناها فنعم الماهدون ۞ ومن كل شيء خلقنا زوجين
لعلكم تذكرون ۞ ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين ۞

عشر

ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه نذير مبين كذلك عشر
ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون
اتواصوا به بل هم قوم طاغون فتول عنهم فما انت بملوم وذكر
فان الذكرى تنفع المؤمنين وما خلقت الجن والانس الا
ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله
هو الرزاق ذو القوة المتين فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب
اصحابهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون

سورة والطور مكية تسع وا

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور
والسقف المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع
ما له من دافع يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال
سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين هم عشر
في خوض يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم
دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون

افسحر

افسحر هذا ام انتم لا تبصرون ۝ اصلوها فاصبروا
او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ۝
ان المتقين في جنات ونعيم ۝ فاكهين بما آتيهم ربهم
ووقيهم ربهم عذاب الجحيم ۝ كلوا واشربوا هنيئا بما
كنتم تعملون ۝ متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم
بحور عين ۝ والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان
الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء
كل امرئ بما كسب رهين ۝ وامددناهم بفاكهة ولحم
مما يشتهون ۝ يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا
تأثيم ۝ ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون ۝
واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قالوا انا كنا قبل
في اهلنا مشفقين ۝ فمن الله علينا ووقينا عذاب
السموم ۝ انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم ۝ فذكر فما
انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ۝ ام يقولون شاعر نتربص
به ريب المنون ۝ قل تربصوا فاني معكم من المتربصين

عشر

عشر

ام تأمرهم احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون ۝ ام يقولون
تقوله بل لا يؤمنون ۝ فليأتوا بحديث مثله ان كانوا
صادقين ۝ ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ۝
ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ۝ ام عندهم
خزائن ربك ام هم المصيطرون ۝ ام لهم سلم يستمعون
فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين ۝ ام له البنات
ولكم البنون ۝ ام تسئلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ۝ ام
عندهم الغيب فهم يكتبون ۝ ام يريدون كيدا فالذين
كفروا هم المكيدون ۝ ام لهم اله غير الله سبحان الله عما
يشركون ۝ وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب
مركوم ۝ فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون ۝
يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون ۝
وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون
واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك
حين تقوم ۝ ومن الليل فسبحه وادبار النجوم ۝

عشر

سورة والنجم مكية ثنتان وستون

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم اذا هوى ۝ ما ضل صاحبكم وما غوى ۝ وما
ينطق عن الهوى ۝ ان هو الا وحي يوحى ۝ علمه شديد القوى
ذو مرة فاستوى ۝ وهو بالافق الاعلى ۝ ثم دنا فتدلى
فكان قاب قوسين او ادنى ۝ فاوحى الى عبده ما اوحى ۝
عشر ما كذب الفؤاد ما راى ۝ افتمارونه على ما يرى ۝ ولقد
راه نزلة اخرى ۝ عند سدرة المنتهى ۝ عندها جنة
المأوى ۝ اذ يغشى السدرة ما يغشى ۝ ما زاغ البصر
وما طغى ۝ لقد راى من ايات ربه الكبرى ۝ افرايتم
خمس اللات والعزى ۝ ومنوة الثالثة الاخرى ۝ الكم الذكر
وله الانثى ۝ تلك اذا قسمة ضيزى ۝ ان هي الا اسماء
سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان
ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم
من ربهم الهدى ۝ ام للانسان ما تمنى ۝ فلله الاخرة والاولى ۝

وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمٰوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْـًٔا اِلَّا مِنْ
بَعْدِ اَنْ يَأْذَنَ اللّٰهُ لِمَنْ يَشَاۤءُ وَيَرْضٰى ۝ اِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْاٰخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلٰۤئِكَةَ تَسْمِيَةَ الْاُنْثٰى ۝ وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ
عِلْمٍ اِنْ يَتَّبِعُونَ اِلَّا الظَّنَّ وَاِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْـًٔا
فَاَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلّٰى عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ اِلَّا الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا
ذٰلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ اِنَّ رَبَّكَ هُوَ اَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ
وَهُوَ اَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدٰى ۝ وَلِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ اَسَاۤؤُا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ اَحْسَنُوا
بِالْحُسْنٰى ۝ اَلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَاۤئِرَ الْاِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ
اِلَّا اللَّمَمَ اِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ اَعْلَمُ بِكُمْ اِذْ اَنْشَاَكُمْ
مِنَ الْاَرْضِ وَاِذْ اَنْتُمْ اَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ اُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا
اَنْفُسَكُمْ هُوَ اَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقٰى ۝ اَفَرَاَيْتَ الَّذِي تَوَلّٰى ۝ وَاَعْطٰى
قَلِيلًا وَاَكْدٰى ۝ اَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرٰى ۝ اَمْ لَمْ يُنَبَّاْ
بِمَا فِي صُحُفِ مُوسٰى وَاِبْرٰهِيمَ الَّذِي وَفّٰى ۝ اَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ اُخْرٰى
۝ وَاَنْ لَيْسَ لِلْاِنْسَانِ اِلَّا مَا سَعٰى ۝ وَاَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرٰى

عشر

عشر

ثم يجزيه الجزاء الاوفى ۝ وان الى ربك المنتهى ۝ وانه هو
اضحك وابكى ۝ وانه هو امات واحيا ۝ وانه خلق الزوجين
الذكر والانثى ۝ من نطفة اذا تمنى ۝ وان عليه النشأة
الاخرى ۝ وانه هو اغنى واقنى ۝ وانه هو رب الشعرى
وانه اهلك عادا الاولى ۝ وثمود فما ابقى ۝ وقوم نوح
من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى ۝ والمؤتفكة اهوى
فغشيها ما غشى ۝ فباى الاء ربك تتمارى ۝ هذا نذير
من النذر الاولى ۝ ازفت الازفة ۝ ليس لها من دون الله
كاشفة ۝ افمن هذا الحديث تعجبون ۝ وتضحكون
ولا تبكون ۝ وانتم سامدون ۝ فاسجدوا لله واعبدوا

عشر

سجدة

سورة القمر مكية خمس وخمسون

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر ۝ وان يروا اية يعرضوا
ويقولوا سحر مستمر ۝ وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر
مستقر ۝ ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر

حكمة بالغة فما تغن النذر ۝ فتول عنهم يوم يدع الداع
الى شئ نكر ۝ خشعا ابصارهم يخرجون من الاجداث
كأنهم جراد منتشر ۝ مهطعين الى الداع يقول الكافرون
هذا يوم عسر ۝ كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا
وقالوا مجنون وازدجر ۝ فدعا ربه انى مغلوب فانتصر ۝
ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر ۝ وفجرنا الارض عيونا عشر
فالتقى الماء على امر قد قدر ۝ وحملناه على ذات الواح
ودسر ۝ تجرى باعيننا جزاء لمن كان كفر ۝ ولقد تركناها
اية فهل من مدكر ۝ فكيف كان عذابى ونذر ۝ ولقد يسرنا
القران للذكر فهل من مدكر ۝ كذبت عاد فكيف كان
عذابى ونذر ۝ انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا فى يوم
نحس مستمر ۝ تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل منقعر ۝
فكيف كان عذابى ونذر ۝ ولقد يسرنا القران عشر
للذكر فهل من مدكر ۝ كذبت ثمود بالنذر ۝ فقالوا
ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفى ضلال وسعر ۝

ءالقى الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر ۝ سيعلمون
غدا من الكذاب الاشر ۝ انا مرسلوا الناقة فتنة لهم
فارتقبهم واصطبر ۝ ونبئهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب
محتضر ۝ فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر ۝ فكيف كان
عذابى ونذر ۝ انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا
كهشيم المحتظر ۝ ولقد يسرنا القران للذكر فهل من
مدكر ۝ كذبت قوم لوط بالنذر ۝ انا ارسلنا
عليهم حاصبا الا ال لوط نجيناهم بسحر ۝ نعمة من عندنا
كذلك نجزى من شكر ۝ ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا
بالنذر ۝ ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم
فذوقوا عذابى ونذر ۝ ولقد صبحهم بكرة عذاب
مستقر ۝ فذوقوا عذابى ونذر ۝ ولقد يسرنا القران للذكر
فهل من مدكر ۝ ولقد جاء ال فرعون النذر ۝ كذبوا باياتنا
كلها فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر ۝ اكفاركم خير من
اولئكم ام لكم براءة فى الزبر ۝ ام يقولون نحن جميع منتصر ۝

عشر

عشر

سيهزم الجمع ويولون الدبر ۝ بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر ۝ ان المجرمين في ضلال وسعر ۝ يوم يسحبون
في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر ۝ انا كل شيء
خلقناه بقدر ۝ وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر ۝
ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر ۝ وكل شيء
فعلوه في الزبر ۝ وكل صغير وكبير مستطر ۝ ان المتقين
في جنات ونهر ۝ في مقعد صدق عند مليك مقتدر ۝

سورة الرحمن ثمان وسبعون

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن ۝ علم القرآن ۝ خلق الانسان ۝ علمه البيان ۝
الشمس والقمر بحسبان ۝ والنجم والشجر يسجدان ۝
والسماء رفعها ووضع الميزان ۝ الا تطغوا في الميزان ۝
واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ۝ والارض
وضعها للانام ۝ فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام ۝
والحب ذو العصف والريحان ۝ فباي آلاء ربكما تكذبان ۝

حزب

خلق

خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ۝ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ
مِنْ نَارٍ ۝ فَبِاَيِّ اٰلَاۤءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ
الْمَغْرِبَيْنِ ۝ فَبِاَيِّ اٰلَاۤءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ
بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ۝ فَبِاَيِّ اٰلَاۤءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ يَخْرُجُ
مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ۝ فَبِاَيِّ اٰلَاۤءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ عشر
وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَاٰتُ فِي الْبَحْرِ كَالْاَعْلَامِ ۝ فَبِاَيِّ اٰلَاۤءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ۝ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ۝ وَيَبْقٰى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ
وَالْاِكْرَامِ ۝ فَبِاَيِّ اٰلَاۤءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ يَسْئَلُهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَاْنٍ ۝ فَبِاَيِّ اٰلَاۤءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝
سَنَفْرُغُ لَكُمْ اَيُّهَ الثَّقَلَانِ ۝ فَبِاَيِّ اٰلَاۤءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝
يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ اِنِ اسْتَطَعْتُمْ اَنْ تَنْفُذُوا مِنْ
اَقْطَارِ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ
اِلَّا بِسُلْطَانٍ ۝ فَبِاَيِّ اٰلَاۤءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝
يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ عشر
فَلَا تَنْتَصِرَانِ ۝ فَبِاَيِّ اٰلَاۤءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝

فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان ۝ فبأي الاء
ربكما تكذبان ۝ فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان
فبأي الاء ربكما تكذبان ۝ يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ
بالنواصي والاقدام ۝ فبأي الاء ربكما تكذبان ۝ هذه
جهنم التي يكذب بها المجرمون ۝ يطوفون بينها وبين
حميم ان ۝ فبأي الاء ربكما تكذبان ۝ ولمن خاف مقام عشر
ربه جنتان ۝ فبأي الاء ربكما تكذبان ۝ ذواتا افنان
فبأي الاء ربكما تكذبان ۝ فيهما عينان تجريان ۝ فبأي
الاء ربكما تكذبان ۝ فيهما من كل فاكهة زوجان ۝ فبأي
الاء ربكما تكذبان ۝ متكئين على فرش بطائنها من استبرق
وجنا الجنتين دان ۝ فبأي الاء ربكما تكذبان ۝ فيهن عشر
قاصرات الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان ۝ فبأي
الاء ربكما تكذبان ۝ كأنهن الياقوت والمرجان ۝ فبأي
الاء ربكما تكذبان ۝ هل جزاء الاحسان الا الاحسان ۝ فبأي
الاء ربكما تكذبان ۝ ومن دونهما جنتان ۝ فبأي الاء ربكما تكذبان ۝

مدهامتان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان نضاختان
فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل ورمان فبأي
آلاء ربكما تكذبان فيهن خيرات حسان فبأي آلاء
ربكما تكذبان حور مقصورات في الخيام فبأي آلاء
ربكما تكذبان لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان فبأي
آلاء ربكما تكذبان متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان
فبأي آلاء ربكما تكذبان تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام

سورة الواقعة مكية ست وتسعون

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة إذا
رجت الأرض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا
وكنتم أزواجا ثلثة فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة
عشر وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة والسابقون السابقون
أولئك المقربون في جنات النعيم ثلة من الأولين وقليل
من الآخرين على سرر موضونة متكئين عليها متقابلين

يطوف عليهم ولدان مخلدون ۝ باكواب واباريق وكأس
من معين ۝ لا يصدعون عنها ولا ينزفون ۝ وفاكهة مما
يتخيرون ۝ ولحم طير مما يشتهون ۝ وحور عين كامثال عشر
اللؤلؤ المكنون ۝ جزاء بما كانوا يعملون ۝ لا يسمعون فيها لغوا
ولا تأثيما ۝ الا قيلا سلاما سلاما ۝ واصحاب اليمين
ما اصحاب اليمين ۝ في سدر مخضود ۝ وطلح منضود ۝
وظل ممدود ۝ وماء مسكوب ۝ وفاكهة كثيرة ۝ عشر
لا مقطوعة ولا ممنوعة ۝ وفرش مرفوعة ۝ انا انشأناهن
انشاء ۝ فجعلناهن ابكارا ۝ عربا اترابا ۝ لاصحاب اليمين ۝
ثلة من الاولين ۝ وثلة من الآخرين ۝ واصحاب الشمال
ما اصحاب الشمال ۝ في سموم وحميم ۝ وظل من يحموم ۝ عشر
لا بارد ولا كريم ۝ انهم كانوا قبل ذلك مترفين ۝
وكانوا يصرون على الحنث العظيم ۝ وكانوا يقولون
ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ءانا لمبعوثون ۝
اوآباؤنا الاولون ۝ قل ان الاولين والآخرين ۝

لمجموعون

عشر لمجموعون الى ميقات يوم معلوم ثم انكم ايها الضالون
المكذبون لاكلون من شجر من زقوم فمالؤن منها
البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب
الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم فلولا
تصدقون افرايتم ما تمنون ءانتم تخلقونه ام نحن
عشر الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين
على ان نبدل امثالكم وننشئكم فى ما لا تعلمون
ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون افرايتم
ما تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون
لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون انا لمغرمون
بل نحن محرومون افرايتم الماء الذى تشربون ءانتم
انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه
عشر اجاجا فلولا تشكرون افرايتم النار التى تورون
ءانتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشؤن نحن جعلناها
تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح باسم ربك العظيم

حزب

فلا اقسم بمواقع النجوم ۝ وانه لقسم لو تعلمون عظيم ۝ انه
لقرآن كريم ۝ في كتاب مكنون ۝ لا يمسه الا المطهرون ۝ تنزيل
من رب العالمين ۝ افبهذا الحديث انتم مدهنون ۝ وتجعلون
رزقكم انكم تكذبون ۝ فلولا اذا بلغت الحلقوم ۝ وانتم حينئذ
تنظرون ۝ ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون ۝ فلولا
ان كنتم غير مدينين ۝ ترجعونها ان كنتم صادقين ۝ فاما
ان كان من المقربين ۝ فروح وريحان وجنت نعيم ۝ واما
ان كان من اصحاب اليمين ۝ فسلام لك من اصحاب اليمين ۝
واما ان كان من المكذبين الضالين ۝ فنزل من حميم ۝ وتصلية
جحيم ۝ ان هذا لهو حق اليقين ۝ فسبح باسم ربك العظيم ۝

سورة الحديد مدنية تسع وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ۝ له
ملك السموات والارض يحي ويميت وهو على كل شيء قدير ۝
هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم

هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل
من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اين ما كنتم والله
بما تعملون بصير ۝ له ملك السموات والارض والى الله
ترجع الامور ۝ يولج الليل في النهار ويولج النهار
في الليل وهو عليم بذات الصدور ۝ امنوا بالله ورسوله
وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين امنوا منكم
وانفقوا لهم اجر كبير ۝ وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول
يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين ۝
هو الذي ينزل على عبده ايات بينات ليخرجكم من الظلمات
الى النور وان الله بكم لرؤف رحيم ۝ وما لكم الا تنفقوا
في سبيل الله ولله ميراث السموات والارض لا يستوي
منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم
درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا
وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير ۝

من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر عشر
كريم ۝ يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين
ايديهم وبايمانهم بشريكم اليوم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم ۝ يوم يقول
المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من
نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له
باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم
الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم
وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور
فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا ماويكم النار
هي موليكم وبئس المصير ۝ الم يان للذين امنوا ان تخشع
قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين
اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست
قلوبهم وكثير منهم فاسقون ۝ اعلموا ان الله يحيي الارض
بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون ۝

إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضا حسنا
يضاعف لهم ولهم أجر كريم ۝ والذين آمنوا بالله ورسله أولئك
هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم
والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ۝
اعلموا أنما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم
وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار
نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة
عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا
عشر إلا متاع الغرور ۝ سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
كعرض السماء والأرض أعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝ ما أصاب
من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها
إن ذلك على الله يسير ۝ لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا
بما آتيكم والله لا يحب كل مختال فخور ۝ الذين يبخلون
ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد ۝

لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب
والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه
بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره
ورسله بالغيب ان الله قوى عزيز ۝ ولقد ارسلنا
نوحا وابرهيم وجعلنا فى ذريتهما النبوة والكتاب
فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون ۝ ثم قفينا على اثارهم
برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم واتيناه الانجيل
وجعلنا فى قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية
ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله
فما رعوها حق رعايتها فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم
وكثير منهم فاسقون ۝ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا
تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم ۝ لئلا يعلم اهل
الكتاب الا يقدرون على شئ من فضل الله وان الفضل
بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝

سورة

سورة المجادلة مدنية اثنتان وعشرون

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللّٰهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللّٰهِ
وَاللّٰهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللّٰهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ
مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي
وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ اللّٰهَ
لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ۝ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ
لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ
وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ
مِسْكِينًا ذٰلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ
اللّٰهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللّٰهَ
وَرَسُولَهُ كُبِتُوا كَمَا كُبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ
بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ ۝ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللّٰهُ جَمِيعًا
فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللّٰهُ وَنَسُوهُ وَاللّٰهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

الم تر ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض ما يكون من نجوى
ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى
من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اين ما كانوا ثم ينبئهم بما
عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم ۝ الم تر الى الذين
نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم
والعدوان ومعصيت الرسول واذا جاؤك حيوك بما لم
يحيك به الله ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما
نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير ۝ يا ايها الذين
امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصيت
الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه
تحشرون ۝ انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا
وليس بضارهم شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون
يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا
يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين
امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير

عشر

يا ايها

2606

يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى
نجويكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله
غفور رحيم ءاشفقتم ان تقدموا بين يدى نجويكم
صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة
واتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما
تعملون الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم
ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون
اعد الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون
اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين
لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا اولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون
له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شىء الا انهم هم الكاذبون
استحوذ عليهم الشيطان فانسيهم ذكر الله اولئك
حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون
ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك فى الاذلين

عشر

كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز ۝ لا تجد
قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله
ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم
اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه
ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ۝ رضي الله
عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون

سورة الحشر مدنية اربع وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

۝ سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم
هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول
الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم
من الله فاتيهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم
الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا
يا اولي الابصار ۝ ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء ۝
لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِّ اللّٰهَ فَإِنَّ
اللّٰهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا
قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللّٰهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ۝
وَمَا أَفَاءَ اللّٰهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ
مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللّٰهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ
وَاللّٰهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ مَا أَفَاءَ اللّٰهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ
الْقُرَى فَلِلّٰهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ
وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا
آتَيكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَيكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللّٰهَ
إِنَّ اللّٰهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۝ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا
مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ
اللّٰهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُا الدَّارَ
وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي
صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ
بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝

حزب

وَالَّذِينَ جَاۤؤُ مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِاِخْوَانِنَا
الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْاِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ
اٰمَنُوا رَبَّنَا اِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ ۝ اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا
يَقُولُونَ لِاِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ
اُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ اَحَدًا اَبَدًا ۝
وَاِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللّٰهُ يَشْهَدُ اِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝
لَئِنْ اُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ
وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْاَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ ۝
لَاَنْتُمْ اَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللّٰهِ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ
قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ۝ لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا اِلَّا فِي قُرًى
مُحَصَّنَةٍ اَوْ مِنْ وَرَاۤءِ جُدُرٍ بَاْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ
جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتّٰى ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ۝
كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ اَمْرِهِمْ وَلَهُمْ
عَذَابٌ اَلِيمٌ ۝ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ اِذْ قَالَ لِلْاِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا
كَفَرَ قَالَ اِنِّي بَرِيۤءٌ مِنْكَ اِنِّي اَخَافُ اللّٰهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ۝

فَكَانَ

عشر

فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاؤا
الظالمين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر
نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما
تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم
اولئك هم الفاسقون لا يستوى اصحاب النار واصحاب
الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون لو انزلنا هذا
القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله
وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله
الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم
هو الله الذى لا اله الا هو الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى
يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم

سورة الامتحان مدنية ثلث عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم اولياء
تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق
يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم
خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون اليهم
بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله
منكم فقد ضل سواء السبيل ۝ ان يثقفوكم يكونوا لكم
اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء وودوا
لو تكفرون ۝ لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم يوم القيمة
يفصل بينكم والله بما تعملون بصير ۝ قد كانت لكم اسوة
حسنة في ابرهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برءؤا
منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم
العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول
ابرهيم لابيه لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء
ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ۝ ربنا لا تجعلنا
فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم ۝

لقد

لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر
ومن يتول فان الله هو الغني الحميد ۝ عسى الله ان يجعل
بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله
غفور رحيم ۝ لا ينهيكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا
اليهم ان الله يحب المقسطين ۝ انما ينهيكم الله عن الذين
قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على
اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات
فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم
يحلون لهن واتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم
ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا
بعصم الكوافر واسئلوا ما انفقتم وليسئلوا ما انفقوا
ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم ۝

عشر

وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين ذهبت
ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون ۝ يا ايها
النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا
ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان
يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن
واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتولوا
قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور

سورة الصف اربع عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم ۝
يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون ۝ كبر مقتا عند
الله ان تقولوا ما لا تفعلون ۝ ان الله يحب الذين يقاتلون
في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص ۝ واذ قال موسى لقومه
يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فلما
زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝

واذ

حزب

وَاِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي اِسْرَائِيلَ اِنِّي رَسُولُ اللّٰهِ اِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا

لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرٰيةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ اَحْمَدُ فَلَمَّا

جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هٰذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ۞ وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرٰى

عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعٰى اِلَى الْاِسْلَامِ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الظَّالِمِينَ ۞ يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُا نُورَ اللّٰهِ بِاَفْوَاهِهِمْ وَاللّٰهُ مُتِمُّ نُورِهِ

وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ۞ هُوَ الَّذِي اَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدٰى وَدِينِ الْحَقِّ

لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ۞ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا هَلْ

اَدُلُّكُمْ عَلٰى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ اَلِيمٍ ۞ تُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ

وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ بِاَمْوَالِكُمْ وَاَنْفُسِكُمْ ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ

تَعْلَمُونَ ۞ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ

وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۞ وَاُخْرٰى تُحِبُّونَهَا

نَصْرٌ مِنَ اللّٰهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ۞ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا كُونُوا

اَنْصَارَ اللّٰهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ اَنْصَارِي اِلَى اللّٰهِ قَالَ

الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ اَنْصَارُ اللّٰهِ فَاٰمَنَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي اِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ

طَائِفَةٌ فَاَيَّدْنَا الَّذِينَ اٰمَنُوا عَلٰى عَدُوِّهِمْ فَاَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ۞

سورة الجمعة مدنية احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز
الحكيم ۝ هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم
اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل
لفي ضلال مبين ۝ واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز
الحكيم ۝ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم ۝ مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل
الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات
الله والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ قل يا ايها الذين
هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا
الموت ان كنتم صادقين ۝ ولا يتمنونه ابدا بما قدمت
ايديهم والله عليم بالظالمين ۝ قل ان الموت الذي
تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى
عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝

عشر

يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة
فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون ۝ فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض
وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ۝
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل
ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين ۝

سورة المنافقين مدنية احدى عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله
يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون ۝
اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء
ما كانوا يعملون ۝ ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون ۝ واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا
تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة
عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون ۝

واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم
ورايتهم يصدون وهم مستكبرون ۝ سواء عليهم
استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله
لا يهدي القوم الفاسقين ۝ هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن
السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون ۝ يقولون
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله
العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون ۝
يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم
عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون ۝ وانفقوا
من ما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا
اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ۝ ولن
يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح

يسبح لله ما في السموات وما في الارض له الملك وله الحمد
وهو على كل شئ قدير ۝ هو الذي خلقكم فمنكم كافر
ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير ۝ خلق السموات والارض
بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير ۝ يعلم ما في
السموات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم
بذات الصدور ۝ الم يأتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا
وبال امرهم ولهم عذاب اليم ۝ ذلك بانه كانت تأتيهم
رسلهم بالبينات فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا
وتولوا واستغنى الله والله غني حميد ۝ زعم الذين كفروا
ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم
وذلك على الله يسير ۝ فامنوا بالله ورسوله والنور الذي
انزلنا والله بما تعملون خبير ۝ يوم يجمعكم ليوم الجمع
ذلك يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا
يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم ۝

حزب

والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار
خالدين فيها وبئس المصير ۝ ما أصاب من مصيبة إلا
بإذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء
عليم ۝ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم
فإنما على رسولنا البلاغ المبين ۝ الله لا إله إلا هو
وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ يا أيها الذين آمنوا إن
من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم وإن تعفوا
وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم ۝ إنما
أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم ۝
فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا
خيرا لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ۝
إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم
والله شكور حليم ۝ عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم ۝

سورة الطلاق مدنية اثنتا عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها

يا ايها النبي اذا طلقتم النسآء فطلقوهن لعدتهن واحصوا
العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
الا ان يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن
يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث
بعد ذلك امرا ۝ فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف
او فارقوهن بمعروف واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا
الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ
امره قد جعل الله لكل شيء قدرا ۝ والّئي يئسن من المحيض
من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر والّئي لم
يحضن واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن
يتق الله يجعل له من امره يسرا ۝ ذلك امر الله انزله اليكم
ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا ۝
اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن

لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَاِنْ كُنَّ اُولَاتِ حَمْلٍ فَاَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتّٰى
يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَاِنْ اَرْضَعْنَ لَكُمْ فَاٰتُوهُنَّ اُجُورَهُنَّ
وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَاِنْ تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُ اُخْرٰى
لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ
مِمَّا اٰتٰيهُ اللّٰهُ لَا يُكَلِّفُ اللّٰهُ نَفْسًا اِلَّا مَا اٰتٰيهَا سَيَجْعَلُ اللّٰهُ
بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا وَكَاَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ اَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ
فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُكْرًا
فَذَاقَتْ وَبَالَ اَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ اَمْرِهَا خُسْرًا اَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللّٰهَ يَا اُولِي الْاَلْبَابِ الَّذِينَ اٰمَنُوا
قَدْ اَنْزَلَ اللّٰهُ اِلَيْكُمْ ذِكْرًا رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْكُمْ اٰيَاتِ اللّٰهِ مُبَيِّنَاتٍ
لِيُخْرِجَ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ اِلَى النُّورِ
وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللّٰهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْاَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا اَبَدًا قَدْ اَحْسَنَ اللّٰهُ لَهُ رِزْقًا اَللّٰهُ الَّذِي خَلَقَ
سَبْعَ سَمٰوَاتٍ وَمِنَ الْاَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْاَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا
اَنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاَنَّ اللّٰهَ قَدْ اَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا

عشر

سورة

سُورَةُ التَّحْرِيمِ مَدَنِيَّةٌ اثْنَتَا عَشْرَةَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللّٰهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ
أَزْوَاجِكَ وَاللّٰهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ قَدْ فَرَضَ اللّٰهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ
أَيْمَانِكُمْ وَاللّٰهُ مَوْلَيكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى
بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللّٰهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ
بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هٰذَا
قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ۝ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللّٰهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا
وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللّٰهَ هُوَ مَوْلَيهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلٰئِكَةُ بَعْدَ ذٰلِكَ ظَهِيرٌ ۝ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ
أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ
عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا
أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلٰئِكَةٌ
غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللّٰهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝

يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم
أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها
الأنهار يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم
يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا
واغفر لنا إنك على كل شيء قدير ۝ يا أيها النبي جاهد
الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأويهم جهنم وبئس
المصير ۝ ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأت نوح وامرأت
لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين ۝ فخانتاهما
فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين
وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأت فرعون إذ قالت
رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله
ونجني من القوم الظالمين ۝ ومريم ابنت عمران التي
أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت
بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين ۝

عشر

سورة الملك مكية ثلثون آية

275

جزء ٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير ۝ الذي
خلق الموت والحيوة ليبلوكم أيكم أحسن عملا ۝ وهو
العزيز الغفور ۝ الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى
في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ۝
ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير ۝
ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما
للشياطين وأعتدنا لهم عذاب السعير ۝ وللذين كفروا بربهم
عذاب جهنم وبئس المصير ۝ إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا
وهي تفور ۝ تكاد تميز من الغيظ كلما ألقي فيها فوج
سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير ۝ قالوا بلى قد جاءنا نذير
فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال
كبير ۝ وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير ۝
فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير ۝ إن الذين
يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير ۝

عشر

وأسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم
من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذى جعل لكم الارض
ذلولا فامشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور
ءامنتم من فى السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هى تمور
ام امنتم من فى السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون
كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان
نكير اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن
ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شىء بصير امن هذا الذى
هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكافرون الا فى غرور عشر
امن هذا الذى يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا فى عتو ونفور
افمن يمشى مكبا على وجهه اهدى امن يمشى سويا على صراط مستقيم
قل هو الذى انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة
قليلا ما تشكرون قل هو الذى ذرأكم فى الارض واليه
تحشرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين
قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين

فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي
كنتم به تدعون ۝ قل أرأيتم إن أهلكني الله ومن معي
أو رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب أليم ۝ قل هو الرحمن
آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين ۝
قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين ۝

سورة القلم مكية ثنتان وخمسون

بسم الله الرحمن الرحيم
ن ۝ والقلم وما يسطرون ۝ ما أنت بنعمة ربك بمجنون
وإن لك لأجرا غير ممنون ۝ وإنك لعلى خلق عظيم ۝
فستبصر ويبصرون ۝ بأييكم المفتون ۝ إن ربك
هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ۝ فلا
تطع المكذبين ۝ ودوا لو تدهن فيدهنون ۝ ولا تطع
كل حلاف مهين ۝ هماز مشاء بنميم ۝ مناع للخير معتد أثيم ۝ عشر
عتل بعد ذلك زنيم ۝ أن كان ذا مال وبنين ۝ إذا تتلى
عليه آياتنا قال أساطير الأولين ۝ سنسمه على الخرطوم ۝

إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة إذ أقسموا ليصرمنها
مصبحين ۝ ولا يستثنون ۝ فطاف عليها طائف من ربك وهم
نائمون ۝ فأصبحت كالصريم ۝ فتنادوا مصبحين ۝ أن اغدوا
على حرثكم إن كنتم صارمين ۝ فانطلقوا وهم يتخافتون ۝
أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين ۝ وغدوا على حرد قادرين ۝
فلما رأوها قالوا إنا لضالون ۝ بل نحن محرومون ۝ قال أوسطهم
ألم أقل لكم لولا تسبحون ۝ قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين ۝
فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون ۝ قالوا يا ويلنا إنا كنا
طاغين ۝ عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها إنا إلى ربنا راغبون ۝
كذلك العذاب ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ۝
إن للمتقين عند ربهم جنات النعيم ۝ أفنجعل المسلمين كالمجرمين ۝
ما لكم كيف تحكمون ۝ أم لكم كتاب فيه تدرسون ۝ إن لكم
فيه لما تخيرون ۝ أم لكم أيمان علينا بالغة إلى يوم
القيامة إن لكم لما تحكمون ۝ سلهم أيهم بذلك زعيم ۝
أم لهم شركاء فليأتوا بشركائهم إن كانوا صادقين ۝

يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة
ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون
فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث
لا يعلمون ۝ واملي لهم ان كيدي متين ۝ ام تسئلهم اجرا فهم من
مغرم مثقلون ۝ ام عندهم الغيب فهم يكتبون ۝ فاصبر لحكم
ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم ۝ لولا
ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم ۝ فاجتبيه ربه
فجعله من الصالحين ۝ وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم
لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون ۝ وما هو الا ذكر للعالمين ۝

سورة الحاقة مكية اثنتان وخمسون

حزب

۝ بسم الله الرحمن الرحيم
الحاقة ۝ ما الحاقة ۝ وما ادريك ما الحاقة ۝ كذبت ثمود وعاد
بالقارعة ۝ فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية ۝ واما عاد فاهلكوا بريح
صرصر عاتية ۝ سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما ۝ فترى
القوم فيها صرعى ۝ كانهم اعجاز نخل خاوية ۝ فهل ترى لهم من باقية ۝

وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة ۝ فعصوا رسول
ربهم فأخذهم أخذة رابية ۝ إنا لما طغا الماء حملناكم
في الجارية ۝ لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية ۝ فإذا
نفخ في الصور نفخة واحدة ۝ وحملت الأرض والجبال فدكتا
دكة واحدة ۝ فيومئذ وقعت الواقعة ۝ وانشقت السماء
فهي يومئذ واهية ۝ والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم
يومئذ ثمانية ۝ يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية ۝ فأما من
أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه ۝ إني ظننت
أني ملاق حسابيه ۝ فهو في عيشة راضية ۝ في جنة عالية
قطوفها دانية ۝ كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام
الخالية ۝ وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني
لم أوت كتابيه ۝ ولم أدر ما حسابيه ۝ يا ليتها كانت القاضية
ما أغنى عني ماليه ۝ هلك عني سلطانيه ۝ خذوه فغلوه ۝ ثم
الجحيم صلوه ۝ ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه ۝
إنه كان لا يؤمن بالله العظيم ۝ ولا يحض على طعام المسكين

278

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هٰهُنَا حَمِيمٌ ۝ وَلَا طَعَامٌ اِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ۝ لَا
يَأْكُلُهُ اِلَّا الْخَاطِؤُنَ ۝ فَلَا اُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ۝ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ
اِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۝ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ
وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ۝ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْاَقَاوِيلِ ۝ لَاَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ۝
ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ۝ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ اَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ۝
وَاِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ۝ وَاِنَّا لَنَعْلَمُ اَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ۝
وَاِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ۝ وَاِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ۝ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

سورة المعارج مكية اربعون

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

سَاَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۝ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ۝ مِنَ اللّٰهِ
ذِي الْمَعَارِجِ ۝ تَعْرُجُ الْمَلٰئِكَةُ وَالرُّوحُ اِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ
مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ اَلْفَ سَنَةٍ ۝ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ۝ اِنَّهُمْ
يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ۝ وَنَرٰيهُ قَرِيبًا ۝ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ
وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ۝ وَلَا يَسْئَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ۝

يبصرونهم يود المجرم لو يفتدى من عذاب يومئذ ببنيه
وصاحبته واخيه ۝ وفصيلته التى تؤيه ۝ ومن فى الارض
جميعا ثم ينجيه ۝ كلا انها لظى ۝ نزاعة للشوى ۝ تدعوا من ادبر
وتولى ۝ وجمع فاوعى ۝ ان الانسان خلق هلوعا ۝ اذا مسه
الشر جزوعا ۝ واذا مسه الخير منوعا ۝ الا المصلين ۝
الذين هم على صلاتهم دائمون ۝ والذين فى اموالهم حق معلوم
للسائل والمحروم ۝ والذين يصدقون بيوم الدين ۝ والذين هم
من عذاب ربهم مشفقون ۝ ان عذاب ربهم غير مامون ۝
والذين هم لفروجهم حافظون ۝ الا على ازواجهم او ما ملكت
ايمانهم فانهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك
هم العادون ۝ والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون ۝
والذين هم بشهاداتهم قائمون ۝ والذين هم على صلاتهم
يحافظون ۝ اولئك فى جنات مكرمون ۝ فمال الذين كفروا
قبلك مهطعين ۝ عن اليمين وعن الشمال عزين ۝ ايطمع
كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم ۝ كلا انا خلقناهم مما يعلمون

فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون على
ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا
ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذى يوعدون يوم يخرجون
من الاجداث سراعا كأنهم الى نصب يوفضون خاشعة
ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذى كانوا يوعدون

سورة نوح مكية ثمان وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم
عذاب اليم قال يا قوم انى لكم نذير مبين ان اعبدوا الله
واتقوه واطيعون يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى
اجل مسمى ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون
قال رب انى دعوت قومى ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائى الا
فرارا وانى كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم فى اذانهم
واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا ثم انى
دعوتهم جهارا ثم انى اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا

فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ اِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ۝ يُرْسِلِ السَّمَآءَ عَلَيْكُمْ
مِدْرَارًا ۝ وَيُمْدِدْكُمْ بِاَمْوَالٍ وَبَنِينَ ۝ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ
وَيَجْعَلْ لَكُمْ اَنْهَارًا ۝ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلّٰهِ وَقَارًا ۝ وَقَدْ خَلَقَكُمْ
اَطْوَارًا ۝ اَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللّٰهُ سَبْعَ سَمٰوَاتٍ طِبَاقًا ۝ وَجَعَلَ
الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا ۝ وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ۝ وَاللّٰهُ اَنْبَتَكُمْ مِنَ الْاَرْضِ
نَبَاتًا ۝ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ اِخْرَاجًا ۝ وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُمُ
الْاَرْضَ بِسَاطًا ۝ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ۝ قَالَ نُوحٌ رَبِّ
اِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ اِلَّا خَسَارًا ۝
وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا ۝ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ اٰلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا
وَلَا سُوَاعًا ۝ وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ۝ وَقَدْ اَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا
تَزِدِ الظَّالِمِينَ اِلَّا ضَلَالًا ۝ مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ اُغْرِقُوا فَاُدْخِلُوا نَارًا
فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللّٰهِ اَنْصَارًا ۝ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى
الْاَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ۝ اِنَّكَ اِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا
يَلِدُوا اِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ۝ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ
مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ اِلَّا تَبَارًا ۝

حزب

سورة الجن مكية ثمان وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا
يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعالى
جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول
سفيهنا على الله شططا وانا ظننا ان لن تقول
الانس والجن على الله كذبا وانه كان رجال من الانس
يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وانهم ظنوا كما
ظننتم ان لن يبعث الله احدا وانا لمسنا السماء
فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها
مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا وانا
لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا وانا
منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا وانا ظننا
ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى
امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا

عشر

وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا
رشدا ۝ واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا ۝
وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم
فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا ۝ وان
المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا ۝ وانه لما قام عبد
الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا ۝ قل انما ادعوا ربي
ولا اشرك به احدا ۝ قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا
قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا ۝
الا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فان له
نار جهنم خالدين فيها ابدا ۝ حتى اذا راوا ما يوعدون
فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا ۝ قل ان ادري اقريب
ما توعدون ام يجعل له ربي امدا ۝ عالم الغيب فلا يظهر
على غيبه احدا ۝ الا من ارتضى من رسول فانه يسلك
من بين يديه ومن خلفه رصدا ۝ ليعلم ان قد ابلغوا رسالات
ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عددا ۝

عشر

سورة

سورة المزمل مكية عشرون

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
يا ايها المزمل ۝ قم اليل الا قليلا ۝ نصفه او انقص منه
قليلا ۝ او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا ۝ انا سنلقى
عليك قولا ثقيلا ۝ ان ناشئة اليل هي اشد وطأ واقوم
قيلا ۝ ان لك في النهار سبحا طويلا ۝ واذكر اسم ربك
وتبتل اليه تبتيلا ۝ رب المشرق والمغرب لا اله الا هو
عشر فاتخذه وكيلا ۝ واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا ۝ وذرني
والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ۝ ان لدينا انكالا
وجحيما ۝ وطعاما ذا غصة وعذابا اليما ۝ يوم ترجف الارض
والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا ۝ انا ارسلنا اليكم رسولا
شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا ۝ فعصى فرعون
الرسول فاخذناه اخذا وبيلا ۝ فكيف تتقون ان كفرتم
يوما يجعل الولدان شيبا ۝ السماء منفطر به كان وعده
مفعولا ۝ ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ۝

إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة
من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم أن لن تحصوه فتاب عليكم
فاقرؤا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون
في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله
فاقرؤا ما تيسر منه وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وأقرضوا الله
قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله
هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله إن الله غفور رحيم

سورة المدثر مكية ست وخمسون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فإذا نقر
في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير
ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين عشر
شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع أن أزيد كلا إنه كان لآياتنا
عنيدا سأرهقه صعودا إنه فكر وقدر فقتل كيف قدر

ثم

282

ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۝ ثُمَّ نَظَرَ ۝ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ۝ ثُمَّ اَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ عشر

فَقَالَ اِنْ هٰذَا اِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ۝ اِنْ هٰذَا اِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ۝ سَاُصْلِيهِ

سَقَرَ ۝ وَمَا اَدْرٰيكَ مَا سَقَرُ ۝ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ۝ لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ

عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ۝ وَمَا جَعَلْنَا اَصْحَابَ النَّارِ اِلَّا مَلٰئِكَةً

وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ اِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ

اُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ اٰمَنُوا اِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ

اُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ

مَاذَا اَرَادَ اللّٰهُ بِهٰذَا مَثَلًا كَذٰلِكَ يُضِلُّ اللّٰهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ

وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ اِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ اِلَّا ذِكْرٰى لِلْبَشَرِ ۝ كَلَّا وَالْقَمَرِ عشر

وَاللَّيْلِ اِذْ اَدْبَرَ ۝ وَالصُّبْحِ اِذَا اَسْفَرَ ۝ اِنَّهَا لَاِحْدَى الْكُبَرِ ۝ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ

لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ اَنْ يَتَقَدَّمَ اَوْ يَتَاَخَّرَ ۝ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ۝

اِلَّا اَصْحَابَ الْيَمِينِ ۝ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ ۝ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ۝ مَا سَلَكَكُمْ

فِي سَقَرَ ۝ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ۝ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ ۝ عشر

وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ ۝ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ ۝

حَتّٰى اَتٰينَا الْيَقِينُ ۝ فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ

فما لهم عن التذكرة معرضين ۝ كأنهم حمر مستنفرة ۝ فرت من
قسورة ۝ بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة ۝ كلا
بل لا يخافون الاخرة ۝ كلا انه تذكرة ۝ فمن شاء ذكره ۝ وما
يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة ۝

سورة القيمة مكية اربعون

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيمة ۝ ولا اقسم بالنفس اللوامة ۝ ايحسب
الانسان الن نجمع عظامه ۝ بلى قادرين على ان نسوى بنانه ۝
بل يريد الانسان ليفجر امامه ۝ يسئل ايان يوم القيمة ۝
فاذا برق البصر ۝ وخسف القمر ۝ وجمع الشمس والقمر ۝
يقول الانسان يومئذ اين المفر ۝ كلا لا وزر ۝ الى ربك
يومئذ المستقر ۝ ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم واخر ۝
بل الانسان على نفسه بصيرة ۝ ولو القى معاذيره ۝ لا تحرك به
لسانك لتعجل به ۝ ان علينا جمعه وقرانه ۝ فاذا قراناه فاتبع
قرانه ۝ ثم ان علينا بيانه ۝ كلا بل تحبون العاجلة ۝ وتذرون الاخرة ۝

وجوه يومئذ ناضرة ۝ الى ربها ناظرة ۝ ووجوه يومئذ باسرة

تظن ان يفعل بها فاقرة ۝ كلا اذا بلغت التراقى ۝ وقيل

من راق ۝ وظن انه الفراق ۝ والتفت الساق بالساق ۝ الى

عشر

ربك يومئذ المساق ۝ فلا صدق ولا صلى ۝ ولكن كذب

وتولى ۝ ثم ذهب الى اهله يتمطى ۝ اولى لك فاولى

ثم اولى لك فاولى ۝ ايحسب الانسان ان يترك سدى ۝ الم يك

نطفة من منى يمنى ۝ ثم كان علقة فخلق فسوى ۝ فجعل منه

الزوجين الذكر والانثى ۝ اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى ۝

سورة الدهر احدى وثلثون

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ۝ انا

خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا

بصيرا ۝ انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا ۝

انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا ۝

ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا ۝

عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا ۝ يوفون بالنذر
ويخافون يوما كان شره مستطيرا ۝ ويطعمون الطعام
على حبه مسكينا ويتيما واسيرا ۝ انما نطعمكم لوجه الله
لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ۝ انا نخاف من ربنا يوما
عبوسا قمطريرا ۝ فوقيهم الله شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة عشر
وسرورا ۝ وجزيهم بما صبروا جنة وحريرا ۝ متكئين فيها
على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ۝ ودانية
عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ۝ ويطاف
عليهم بانية من فضة واكواب كانت قواريرا قواريرا من
فضة قدروها تقديرا ۝ ويسقون فيها كاسا كان
مزاجها زنجبيلا ۝ عينا فيها تسمى سلسبيلا ۝ ويطوف عليهم
ولدان مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا ۝ واذا رايت
ثم رايت نعيما وملكا كبيرا ۝ عاليهم ثياب سندس خضر عشر
واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقيهم ربهم شرابا ۝
طهورا ۝ ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا ۝

انا

انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا ۝ فاصبر لحكم ربك ولا تطع
منهم اثما او كفورا ۝ واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ۝ ومن الليل
فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ۝ ان هؤلاء يحبون العاجلة
ويذرون وراءهم يوما ثقيلا ۝ نحن خلقناهم وشددنا اسرهم
واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا ۝ ان هذه تذكرة فمن شاء
اتخذ الى ربه سبيلا ۝ وما تشاؤن الا ان يشاء الله ان الله كان عليما عشر
حكيما ۝ يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما ۝

سورة والمرسلات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا ۝ فالعاصفات عصفا ۝ والناشرات نشرا ۝
فالفارقات فرقا ۝ فالملقيات ذكرا ۝ عذرا او نذرا ۝ انما توعدون
لواقع ۝ فاذا النجوم طمست ۝ واذا السماء فرجت ۝ واذا الجبال
نسفت ۝ واذا الرسل اقتت ۝ لاي يوم اجلت ۝ ليوم الفصل ۝ وما عشر
ادريك ما يوم الفصل ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ الم نهلك الاولين ۝
ثم نتبعهم الآخرين ۝ كذلك نفعل بالمجرمين ۝ ويل يومئذ للمكذبين

الم نخلقكم من ماءٍ مهين ۝ فجعلناه في قرارٍ مكين ۝ الى قدرٍ عشر
معلوم ۝ فقدرنا فنعم القادرون ۝ ويلٌ يومئذٍ للمكذبين ۝
الم نجعل الارض كفاتا ۝ احياءً وامواتا ۝ وجعلنا فيها ۝
رواسي شامخاتٍ واسقيناكم ماءً فراتا ۝ ويلٌ يومئذٍ للمكذبين
انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون ۝ انطلقوا الى ظلٍّ
ذي ثلث شعبٍ ۝ لا ظليلٍ ولا يغني من اللهب ۝ انها ترمي بشررٍ عشر
كالقصر ۝ كانه جمالتٌ صفرٌ ۝ ويلٌ يومئذٍ للمكذبين ۝
هذا يوم لا ينطقون ۝ ولا يؤذن لهم فيعتذرون ۝ ويلٌ
يومئذٍ للمكذبين ۝ هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين
فان كان لكم كيدٌ فكيدون ۝ ويلٌ يومئذٍ للمكذبين ۝
ان المتقين في ظلالٍ وعيونٍ ۝ وفواكه مما يشتهون ۝ عشر
كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ۝ انا كذلك نجزي
المحسنين ۝ ويلٌ يومئذٍ للمكذبين ۝ كلوا وتمتعوا قليلا انكم
مجرمون ۝ ويلٌ يومئذٍ للمكذبين ۝ واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون
ويلٌ يومئذٍ للمكذبين ۝ فبأي حديثٍ بعده يؤمنون ۝

سورة

جزء

ع

عشر

سورة النبأ مكية اربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون ۝ عن النبأ العظيم ۝ الذي هم فيه مختلفون
كلا سيعلمون ۝ ثم كلا سيعلمون ۝ الم نجعل الارض مهادا ۝
والجبال اوتادا ۝ وخلقناكم ازواجا ۝ وجعلنا نومكم
سباتا ۝ وجعلنا الليل لباسا ۝ وجعلنا النهار معاشا
۝ وبنينا فوقكم سبعا شدادا ۝ وجعلنا سراجا وهاجا
وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا ۝ لنخرج به حبا ونباتا وجنات
الفافا ۝ ان يوم الفصل كان ميقاتا ۝ يوم ينفخ في الصور
فتأتون افواجا ۝ وفتحت السماء فكانت ابوابا ۝ وسيرت
الجبال فكانت سرابا ۝ ان جهنم كانت مرصادا ۝ للطاغين
مآبا ۝ لابثين فيها احقابا ۝ لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا
الا حميما وغساقا ۝ جزاء وفاقا ۝ انهم كانوا لا يرجون
حسابا ۝ وكذبوا بآياتنا كذابا ۝ وكل شيء احصيناه كتابا
فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا ۝ ان للمتقين مفازا ۝

حدائق واعنابا وكواعب اترابا وكأسا دهاقا لا يسمعون
فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا رب السموات
والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا يوم يقوم
الروح والملئكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن
وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه
مابا انا انذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء
ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا

سورة والنازعات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا
فالسابقات سبقا فالمدبرات امرا يوم ترجف الراجفة
تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة
يقولون ءانا لمردودون في الحافرة ءاذا كنا عظاما نخرة قالوا
تلك اذا كرة خاسرة فانما هي زجرة وحدة فاذا هم بالساهرة
هل اتيك حديث موسى اذ ناديه ربه بالواد المقدس طوى

عشر

اذهب الى فرعون انه طغى ۞ فقل هل لك الى ان تزكى ۞ واهديك
الى ربك فتخشى ۞ فاريه الاية الكبرى ۞ فكذب وعصى ۞ عشر
ثم ادبر يسعى ۞ فحشر فنادى ۞ فقال انا ربكم الاعلى ۞
فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ۞ ان فى ذلك لعبرة
لمن يخشى ۞ ءانتم اشد خلقا ام السماء بنيها ۞ رفع
سمكها فسويها ۞ واغطش ليلها ۞ واخرج ضحيها ۞
والارض بعد ذلك دحيها ۞ اخرج منها ماءها ومرعيها عشر
والجبال ارسيها ۞ متاعا لكم ولانعامكم ۞ فاذا جاءت
الطامة الكبرى ۞ يوم يتذكر الانسان ما سعى ۞ وبرزت
الجحيم لمن يرى ۞ فاما من طغى ۞ واثر الحيوة الدنيا ۞ فان الجحيم
هى المأوى ۞ واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى
فان الجنة هى المأوى ۞ يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها عشر
فيم انت من ذكريها ۞ الى ربك منتهيها ۞ انما انت منذر
من يخشيها ۞ كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها ۞

سورة عبس مكية ثلث واربعون

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى ۝ أن جاءه الأعمى ۝ وما يدريك لعله يزكى
أو يذكر فتنفعه الذكرى ۝ أما من استغنى فأنت له
تصدى ۝ وما عليك ألا يزكى ۝ وأما من جاءك يسعى ۝
وهو يخشى ۝ فأنت عنه تلهى ۝ كلا إنها تذكرة ۝ فمن شاء عشر
ذكره ۝ في صحف مكرمة ۝ مرفوعة مطهرة ۝ بأيدي سفرة ۝ كرام بررة ۝
قتل الإنسان ما أكفره ۝ من أي شيء خلقه ۝ من نطفة خلقه
فقدره ۝ ثم السبيل يسره ۝ ثم أماته فأقبره ۝ ثم إذا شاء عشر
أنشره ۝ كلا لما يقض ما أمره ۝ فلينظر الإنسان إلى طعامه ۝
أنا صببنا الماء صبا ۝ ثم شققنا الأرض شقا ۝ فأنبتنا
فيها حبا ۝ وعنبا وقضبا ۝ وزيتونا ونخلا ۝ وحدائق غلبا ۝
وفاكهة وأبا ۝ متاعا لكم ولأنعامكم ۝ فإذا جاءت الصاخة ۝ عشر
يوم يفر المرء من أخيه ۝ وأمه وأبيه ۝ وصاحبته وبنيه ۝
لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه ۝ وجوه يومئذ مسفرة ۝
ضاحكة مستبشرة ۝ ووجوه يومئذ عليها غبرة ۝

ترهقها قترة ۝ اولئك هم الكفرة الفجرة ۝

سورة كورت مكية تسع وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا الشمس كورت ۝ واذا النجوم انكدرت ۝ واذا الجبال
سيرت ۝ واذا العشار عطلت ۝ واذا الوحوش حشرت ۝
واذا البحار سجرت ۝ واذا النفوس زوجت ۝ واذا الموءودة
سئلت باى ذنب قتلت ۝ واذا الصحف نشرت ۝
واذا السماء كشطت ۝ واذا الجحيم سعرت ۝ واذا الجنة عشر
ازلفت علمت نفس ما احضرت ۝ فلا اقسم بالخنس
الجوار الكنس ۝ واليل اذا عسعس ۝ والصبح اذا تنفس انه
لقول رسول كريم ۝ ذى قوة عند ذى العرش مكين ۝ مطاع عشر
ثم امين ۝ وما صاحبكم بمجنون ۝ ولقد رآه بالافق
المبين ۝ وما هو على الغيب بضنين ۝ وما هو بقول شيطان
رجيم ۝ فاين تذهبون ۝ ان هو الا ذكر للعالمين ۝ لمن شاء منكم
ان يستقيم ۝ وما تشاؤن الا ان يشاء الله رب العالمين ۝

سورة الانفطار تسع عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انفطرت ۝ وإذا الكواكب انتثرت ۝ وإذا البحار
فجرت ۝ وإذا القبور بعثرت ۝ علمت نفس ما قدمت
وأخرت ۝ يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم ۝ الذي
خلقك فسويك فعدلك ۝ في أي صورة ما شاء ركبك ۝
كلا بل تكذبون بالدين ۝ وإن عليكم لحافظين ۝ كراما
كاتبين ۝ يعلمون ما تفعلون ۝ إن الأبرار لفي نعيم ۝ وإن الفجار
لفي جحيم ۝ يصلونها يوم الدين ۝ وما هم عنها بغائبين ۝
وما أدريك ما يوم الدين ۝ ثم ما أدريك ما يوم الدين ۝
يوم لا تملك نفس لنفس شيئا ۝ والأمر يومئذ لله ۝

عشر

سورة التطفيف ست وثلثون

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل للمطففين ۝ الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون ۝ وإذا
كالوهم أو وزنوهم يخسرون ۝ ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون

ليوم

لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ
الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ ۝ وَمَا أَدْرٰيكَ مَا سِجِّينٌ ۝ كِتَابٌ مَرْقُومٌ عشر
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ۝ وَمَا
يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ۝ إِذَا تُتْلٰى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ
أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلٰى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ۝ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ
ثُمَّ يُقَالُ هٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ
لَفِي عِلِّيِّينَ ۝ وَمَا أَدْرٰيكَ مَا عِلِّيُّونَ ۝ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ۝ يَشْهَدُهُ عشر
الْمُقَرَّبُونَ ۝ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ۝
تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ۝ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ
مَخْتُومٍ ۝ خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ۝
وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ۝ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ۝
إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ ۝ عشر
وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ۝ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلٰى أَهْلِهِمُ
انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ۝ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هٰؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ۝

وما ارسلوا عليهم حافظين ۝ فاليوم الذين امنوا من الكفار
يضحكون ۝ على الارائك ينظرون ۝ هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون ۝

سورة الانشقاق مكية خمس

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انشقت ۝ واذنت لربها وحقت ۝ واذا الارض
مدت ۝ والقت ما فيها وتخلت ۝ واذنت لربها وحقت ۝
يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه ۝
فاما من اوتي كتابه بيمينه ۝ فسوف يحاسب حسابا يسيرا ۝
وينقلب الى اهله مسرورا ۝ واما من اوتي كتابه وراء ظهره ۝
فسوف يدعوا ثبورا ۝ ويصلى سعيرا ۝ انه كان في اهله مسرورا ۝
انه ظن ان لن يحور ۝ بلى ان ربه كان به بصيرا ۝ فلا اقسم بالشفق ۝
والليل وما وسق ۝ والقمر اذا اتسق ۝ لتركبن طبقا عن طبق ۝ فما لهم
لا يؤمنون ۝ واذا قرئ عليهم القران لا يسجدون ۝ بل الذين كفروا
يكذبون ۝ والله اعلم بما يوعون ۝ فبشرهم بعذاب اليم ۝
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون ۝

سجدة

سورة

سورة البروج مكية ثلث وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء ذات البروج والیوم الموعود وشاهد ومشهود
قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود اذ هم علیها
قعود وهم على ما یفعلون بالمؤمنین شهود وما نقموا
منهم الا ان یؤمنوا بالله العزیز الحمید الذی له ملك
السموات والارض والله على كل شیء شهید ان الذین
فتنوا المؤمنین والمؤمنات ثم لم یتوبوا فلهم عذاب
جهنم ولهم عذاب الحریق ان الذین امنوا وعملوا الصالحات
لهم جنات تجری من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبیر
ان بطش ربك لشدید انه هو یبدئ ویعید وهو
الغفور الودود ذو العرش المجید فعال لما یرید هل اتیك
حدیث الجنود فرعون وثمود بل الذین كفروا فی تكذیب
والله من ورائهم محیط بل هو قرآن مجید فی لوح محفوظ

عشر

سورة الطارق مكية سبع عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء والطارق ۝ وما ادريك ما الطارق ۝ النجم الثاقب
ان كل نفس لما عليها حافظ ۝ فلينظر الانسان مم خلق ۝ خلق
من ماء دافق ۝ يخرج من بين الصلب والترائب ۝ انه على
رجعه لقادر ۝ يوم تبلى السرائر ۝ فما له من قوة ولا ناصر ۝ والسماء
ذات الرجع ۝ والارض ذات الصدع ۝ انه لقول فصل ۝ وما هو بالهزل
انهم يكيدون كيدا ۝ واكيد كيدا ۝ فمهل الكافرين امهلهم رويدا ۝

سورة الاعلى مكية تسع عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح اسم ربك الاعلى ۝ الذى خلق فسوى ۝ والذى قدر
فهدى ۝ والذى اخرج المرعى ۝ فجعله غثاء احوى ۝ سنقرئك
فلا تنسى ۝ الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى ۝ ونيسرك
لليسرى ۝ فذكر ان نفعت الذكرى ۝ سيذكر من يخشى ۝
ويتجنبها الاشقى ۝ الذى يصلى النار الكبرى ۝ ثم لا يموت عشر
فيها ولا يحيى ۝ قد افلح من تزكى ۝ وذكر اسم ربه فصلى ۝

وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ ۝ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ۝ ارْجِعِي
إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ۝ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ۝ وَادْخُلِي جَنَّتِي ۝

سورة البلد عشرون

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِهٰذَا الْبَلَدِ ۝ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهٰذَا الْبَلَدِ ۝ وَوَالِدٍ
وَمَا وَلَدَ ۝ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ۝ أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ
يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ۝ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُبَدًا ۝ أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ
يَرَهُ أَحَدٌ ۝ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ۝ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ۝ وَهَدَيْنَاهُ
النَّجْدَيْنِ ۝ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ۝ وَمَا أَدْرٰيكَ مَا الْعَقَبَةُ ۝
فَكُّ رَقَبَةٍ ۝ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ۝ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ۝
أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ۝ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا
بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ۝ أُولٰئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ۝ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ۝ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤْصَدَةٌ ۝

سورة والشمس خمس عشرة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

والشمس وضحيها ۝ والقمر اذا تليها ۝ والنهار اذا جليها ۝
والليل اذا يغشيها ۝ والسماء وما بنيها ۝ والارض وما
طحيها ۝ ونفس وما سويها ۝ فالهمها فجورها
وتقويها ۝ قد افلح من زكيها ۝ وقد خاب من دسيها ۝
كذبت ثمود بطغويها ۝ اذ انبعث اشقيها ۝ فقال لهم رسول
الله ناقة الله وسقياها ۝ فكذبوه فعقروها ۝
فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها ۝ ولا يخاف عقبيها ۝

سورة والليل احدى وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

والليل اذا يغشى ۝ والنهار اذا تجلى ۝ وما خلق الذكر والانثى ۝
ان سعيكم لشتى ۝ فاما من اعطى واتقى ۝ وصدق بالحسنى ۝
فسنيسره لليسرى ۝ واما من بخل واستغنى ۝ وكذب
بالحسنى ۝ فسنيسره للعسرى ۝ وما يغنى عنه ماله اذا تردى ۝
ان علينا للهدى ۝ وان لنا للاخرة والاولى ۝ فانذرتكم نارا
تلظى ۝ لا يصليها الا الاشقى ۝ الذى كذب وتولى ۝

سيجنبها الاتقى الذى يؤتى ماله يتزكى وما لاحد عنده
من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى

سورة والضحى احدى عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللاخرة خير لك
من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى الم يجدك يتيما
فاوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغنى فاما اليتيم
فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث

سورة الم نشرح ثمانى ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذى
انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا
ان مع العسر يسرا فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب

سورة والتين ثمانى ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ وَطُورِ سِينِينَ وَهٰذَا الْبَلَدِ
الْاَمِينِ لَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ فِى اَحْسَنِ تَقْوِيمٍ
ثُمَّ رَدَدْنَاهُ اَسْفَلَ سَافِلِينَ اِلَّا الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ اَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ فَمَا يُكَذِّبُكَ
بَعْدُ بِالدِّينِ اَلَيْسَ اللّٰهُ بِاَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ

سورة العلق مكية تسع عشرة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
اِقْرَاْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِى خَلَقَ خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ
اِقْرَاْ وَرَبُّكَ الْاَكْرَمُ الَّذِى عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْاِنْسَانَ
مَا لَمْ يَعْلَمْ كَلَّا اِنَّ الْاِنْسَانَ لَيَطْغٰى اَنْ رَاٰهُ اسْتَغْنٰى
اِنَّ اِلٰى رَبِّكَ الرُّجْعٰى اَرَاَيْتَ الَّذِى يَنْهٰى عَبْدًا
اِذَا صَلّٰى اَرَاَيْتَ اِنْ كَانَ عَلَى الْهُدٰى اَوْ اَمَرَ
بِالتَّقْوٰى اَرَاَيْتَ اِنْ كَذَّبَ وَتَوَلّٰى اَلَمْ يَعْلَمْ
بِاَنَّ اللّٰهَ يَرٰى كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا
بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ

سورة القارعة احدى عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ۝ ما القارعة ۝ وما ادريك ما القارعة ۝ يوم
يكون الناس كالفراش المبثوث ۝ وتكون الجبال كالعهن
المنفوش ۝ فاما من ثقلت موازينه ۝ فهو في عيشة راضية ۝ واما من
خفت موازينه ۝ فامه هاوية ۝ وما ادريك ماهيه ۝ نار حامية ۝

سورة التكاثر ثماني ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الهيكم التكاثر ۝ حتى زرتم المقابر ۝ كلا سوف تعلمون ۝
ثم كلا سوف تعلمون ۝ كلا لو تعلمون علم اليقين ۝ لترون الجحيم ۝
ثم لترونها عين اليقين ۝ ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم ۝

سورة والعصر مكية ثلاث

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر ۝ ان الانسان لفي خسر ۝ الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات وتواصوا بالحق ۝ وتواصوا بالصبر ۝

سورة الهمزة مكية تسع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخلده كلا
لينبذن في الحطمة وما ادريك ما الحطمة نار الله الموقدة
التي تطلع على الافئدة انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة

سورة الفيل مكية خمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل
عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ماكول

سورة قريش اربع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب
هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف

سورة الماعون سبع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم
ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم
عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤن ويمنعون الماعون

سورة الكوثر مكية ثلث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر

سورة الكافرون ست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا
انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم
ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين

سورة النصر مدنية ثلاث

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله
افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا

سورة تبت مكية خمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى

نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد

سورة الاخلاص مكية اربع

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

سورة الفلق مدنية خمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب

ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد

سورة الناس مدنية ست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس

الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس

كتبه الفقير الحقير حافظ السيد درويش محمد
ابن الحاج أحمد افندي من تلاميذ جناقجي زاده
بعده من حاج يوسف افندي استاده السيد
عبد الله رضي عنه مولاه المشهور بيدي قللي
غفر الله ذنوبهم وستر عيوبهم وسع هذا
ستا وتسعون وثلثمائة مصحفا بمدينة قيصرية
في مسجد شيخ عمر سنة اثنى
وسبعون ومائة والف اللهم
وفقنا برضائك ومحبتك ولا
تجعلنا من الغافلين وقارن
بالأبرار واحفظ من شر
كل ذي شر وتوفنا مع الابرار

manuscrit de prières arabes.

2356